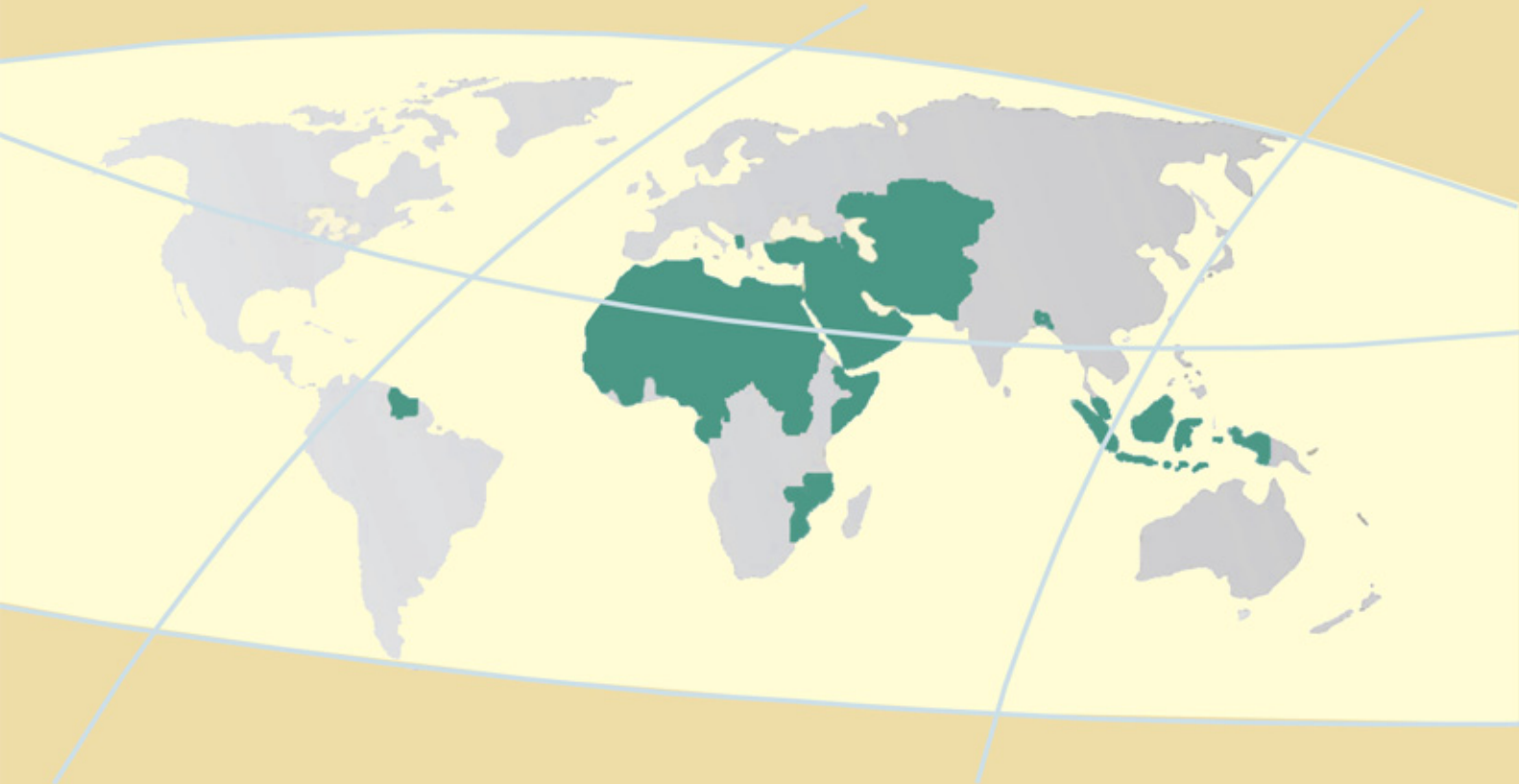


السياحة الدولية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

الآفاق والتحديات



منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب
للدول الإسلامية

السياحة الدولية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي: الآفاق والتحديات



مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)

مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)

Attar Sokak No. 4, 06700 GOP, Ankara, TURKEY
Tel: **(90-312) 468 6172** (4 lines) Fax: **(90-312) 468 5726**
E-mail: **oicankara@sesric.org** Web: **www.sesric.org**

١	١	المقدمة
٣	٢	السياحة الدولية على نطاق العالم: نظرة عامة
٣	١-٢	خلفية
٣	٢-٢	عدد السياح الدوليين على نطاق العالم وعائدات السياحة
١٠	٣	السياحة الدولية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي
١٠	١-٣	السياح الوافدون و عوائد السياحة
١٥	٢-٣	ميزان السياحة الدولية: الدور الإقتصادي للسياحة الدولية
١٨	٣-٣	السياحة البيئية بمنظمة المؤتمر الإسلامي
٢١	٤	التنمية والتعاون السياحي في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي
٢١	١-٤	السياحة ودورها في تخفيف الفقر
٢٣	٢-٤	تغير المناخ، الإستدامة البيئية والسياحة
٢٥	٣-٤	تحديات التنمية السياحية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي
٢٧	٤-٤	التعاون بين بلدان المنظمة في مجال السياحة
٢٨	٥-٤	التعاون مع المنظمات الدولية
٣١	٥	الخلاصة والتوصيات
٣٥		المراجع

الأشكال

٤	الشكل ١: السياحة الدولية على نطاق العالم
٥	الشكل ٢: السياح الدوليون الوافدون حسب الأقاليم
٥	الشكل ٣: السياحة الدولية على نطاق العالم
٧	الشكل ٤: عوائد السياحة الدولية حسب الأقاليم
٨	الشكل ٥: عوائد السياحة الدولية من كل سائح وافد
١٠	الشكل ٦: السياحة الدولية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي
١١	الشكل ٧: السياحة الدولية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي
١٢	الشكل ٨: السياحة الدولية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (نسبة المساهمة في السوق العالمية %)
١٣	الشكل ٩: عوائد السياحة الدولية من كل سائح وافد لبلدان المنظمة
١٤	الشكل ١٠: الوجهات السياحية العشرة الأولى في بلدان منظمة المؤتمر
١٤	الشكل ١١: البلدان العشرة الأوائل بالمنظمة من حيث عوائد السياحة
١٥	الشكل ١٢: البلدان العشرة الأوائل بالمنظمة من حيث الميزان السياحي الدولي
١٦	الشكل ١٣: معدل ميزان السياحة الدولية من الناتج المحلي الإجمالي (%)
١٨	الشكل ١٤: عوائد السياحة الدولية كنسبة من الصادرات
١٩	الشكل ١٥: نسبة الوافدون في إطار السياحة البيئية بالمنظمة

الشكل ١٦ : الوجهات السياحية العشرة الأولى في السياحة البيئية بالمنظمة ١٩.

السيرة الموجزة للبلدان

٣٨.....	ألبانيا
٣٩.....	الجزائر
٤٠.....	أذربيجان
٤١.....	البحرين
٤٢.....	بنغلاديش
٤٣.....	بنين
٤٤.....	بروناي
٤٥.....	جزر القمر
٤٦.....	جيبوتي
٤٧.....	مصر
٤٨.....	غامبيا
٤٩.....	غويانا
٥٠.....	اندونيسيا
٥١.....	إيران
٥٢.....	الأردن
٥٣.....	كراخستان
٥٤.....	الكويت
٥٥.....	قرغيزيا
٥٦.....	لبنان
٥٧.....	ليبيا
٥٨.....	ماليزيا
٥٩.....	المالديف
٦٠.....	مالي
٦١.....	المغرب
٦٢.....	موزمبيق
٦٣.....	النيجر
٦٤.....	نيجيريا
٦٥.....	عمان
٦٦.....	باكستان
٦٧.....	قطر

٦٨.....	السعودية
٦٩.....	السنغال
٧٠.....	سيراليون
٧١.....	السودان
٧٢.....	سورينام
٧٣.....	سوريا
٧٤.....	توغو
٧٥.....	تونس
٧٦.....	تركيا
٧٧.....	أوغندا
٧٨.....	الإمارات العربية
٧٩.....	أوزبكستان
٨٠.....	اليمن

الملحق الإحصائي

٨٢.....	الجدول أ-١: عدد السياح الدوليين الوافدون حسب الأقاليم
٨٣.....	الجدول أ-٢: عوائد السياحة الدولية حسب الأقاليم
٨٤.....	الجدول أ-٣: عدد السياح الدوليين الوافدون على بلدان المنظمة
٨٥.....	الجدول أ-٤: عوائد السياحة الدولية على بلدان المنظمة
٨٦.....	الجدول أ-٥: نفقات السياحة الدولية
٨٧.....	الجدول أ-٦: ميزان السياحة الدولية
٨٨.....	الجدول أ-٧: نسبة ميزان السياحة الدولية إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي
٨٩.....	الجدول أ-٨: نسبة عوائد السياحة الدولية إلى الصادرات
٩٠.....	الجدول أ-٩: عدد السياح الوافدون فيما بين بلدان منظمة المؤتمر

يمثل النمو القوي الذي شهده النشاط السياحي العالمي إحدى أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي تميز بها القرن الماضي. فحسب بيانات منظمة السياحة العالمية (انظر الجدولان أ-١ وأ-٢ بالملحق)، ارتفع عدد السياح الدوليين من ٢٥,٣ مليون سائح في عام ١٩٥٠م إلى ٨٤٦ مليون سائح في عام ٢٠٠٦م، أي بمتوسط معدل نمو سنوي بنسبة ٦,٦٪. كما شهدت العوائد التي درها أولئك السياح، أي عوائد السياحة الدولية، نموا سنويا بنسبة ١١,٣٪ خلال الفترة نفسها. ويفوق ذلك المعدل بكثير معدل نمو الاقتصاد العالمي ككل بما يجعل السياحة الدولية إحدى أهم فئات التجارة الدولية.

تتميز السياحة الدولية أيضا بتوسع رقعتها الجغرافية باستمرار وتنوع وجهاتها السياحية. وعلى الرغم من استمرار تركيز ذلك النشاط في الأقاليم المتقدمة بأوروبا والأمريكتين، فإنه يلاحظ حدوث زيادة كبيرة أيضا في الأسواق المستقبلية للسياح في الأقاليم النامية. وحسب منظمة السياحة الدولية (انظر الجدول أ-١ بالملحق) فبينما اسقبلت الأسواق السياحية التقليدية في أوروبا والأمريكتين في عام ١٩٥٠ نسبة ٩٦٪ من مجموع السياح الدوليين، تراجعت هذه النسبة إلى ٧٠,٥٪ في عام ٢٠٠٦م لصالح الأقاليم النامية في آسيا والباسيفيكي والشرق الأوسط وإفريقيا.

لقد أصبحت السياحة الدولية لدى الكثير من بلدان تلك الأقاليم أحد أهم النشاطات الاقتصادية ومصدرا رئيسيا من مصادر عوائدها من العملات الأجنبية وفرص العمل. لذلك، ما فتئت السياحة تحظى باهتمام كبير في استراتيجيات التنمية لدى العديد من البلدان النامية، كما أدرجت ضمن جدول أعمال العديد من المؤتمرات الدولية التي عُقدت مؤخرا حول التنمية المستدامة. وما الإخفاق في إدراج السياحة في تلك الاستراتيجيات إلا إغفال لدورها كأحد النشاطات الاقتصادية الأكبر حجما، وبدون شك، الأكثر تنوعا وإبداعية على الإطلاق.

وبالنظر إلى ما تنعم به من تراث غني ومتنوع سواء طبيعيا أو جغرافيا أو تاريخيا أو ثقافيا، فإن البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، كمجموعة، لديها إمكانيات كبيرة لإرساء قطاع سياحي دولي مستدام. إلا أنه وبالنظر إلى الحصة المتواضعة التي تحظى بها تلك البلدان في السوق السياحية العالمية وتتركز النشاط السياحي في عدد محدود منها، يتضح أن جزءا كبيرا من تلك الإمكانيات لم يستغل بعد على النحو الأمثل. إن المشاكل التي تواجه السياحة وتنمية قطاع سياحي عالمي مستدام في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي متعددة بتعدد المزايا السياحية لكل بلد ومستوى تطوره وأولويات وسياسات التنمية القومية.

ومما لا شك فيه أن قطاع السياحة يمكنه أن يلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدى بلدان المنظمة لا بفضل ما تتمتع به تلك البلدان من موارد سياحية مستغلة وكامنة فحسب، وإنما أيضا بسبب الزيادة الكبيرة في عدد مواطنيها الذين يسافرون حول العالم سواء للعمل أو للترفيه أو لأي أغراض أخرى. ولهذا السبب تم

تصنيف السياحة في عام ١٩٩٤م كواحدة من مجالات التعاون العشرة ذات الأولوية في خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز التعاون الإقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء.

وبالفعل، فقد لاقت النشاطات السياحية في الونة الأخيرة إهتماما كبيرا في أجندة منظمة المؤتمر الإسلامي، حيث أنّ ستة مؤتمرات إسلامية لوزراء السياحة وعدد من إجتماعات فرق الخبراء والندوات قد تم عقدها خلال الفترة التي انقضت منذ انعقاد المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة، الذي انعقد في اصفهان بجمهورية إيران الإسلامية في أكتوبر ٢٠٠٠م. وكما أنّ العديد من الخطوات العملية قد تم التقرير حولها في تلك المؤتمرات والإجتماعات بهدف تنمية قطاع السياحة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتحسين التعاون فيما بينها في هذا المجال الحيوي من النشاطات الإقتصادية والإجتماعية. ومع ذلك لم يتم الوصول بعد إلى المستويات المرجوة في مجال التنمية السياحية في العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، بل وفي كافة إقليم المنظمة.

وبناء على ما سبق، تسعى هذه الورقة إلى تقييم أداء قطاع السياحة الدولية ودوره الإقتصادي لدى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وللقيام بهذا تقوم الورقة بتحليل المؤشرين التقليديين المستخدمين في قياس السياحة الدولية، وهما عدد السياح الدوليين الوافدون وعائدات السياحة الدولية^١. وجرت عملية التحليل على المستوى الفردي للأقطار وعلى مستوى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي ككل. وعلاوة على ذلك، تلقي الورقة الضوء على بعض المواضيع والمشاكل التي تعتري التنمية والتعاون السياحي في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي وتقدم جملة من المقترحات والتوصيات لتكون بمثابة خطوط سياسية عريضة يراد لفت انتباه البلدان الأعضاء إليها.

^١ راجع الملاحظة المرفقة مع الجدولان أ-١ وأ-٢ بالملحق الإحصائي لفهم أوسع لهذين المصطلحين.

١-٢. خلفية

تشمل السياحة الدولية، حسب ما جاء في تعريف منظمة السياحة العالمية، نشاطات الأشخاص الذين يسافرون إلى ويطبقون في أماكن تقع خارج نطاق أماكن إقامتهم الدائمة والمعتادة لفترة لا تتجاوز ١٢ شهرا بغرض الإستجمام والأعمال وأهداف أخرى. وتأسس على هذا التعريف العام، فإن صناعة السياحة تشمل كافة النشاطات الإجتماعية والإقتصادية التي ترتبط، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بتقديم السلع والخدمات للسياح.

ويضم التصنيف الموحد للنشاطات السياحية الذي تصدره منظمة السياحة العالمية ١٨٥ نشاطا اقتصاديا في جانب العرض ترتبط ارتباطا وثيقا بقطاع السياحة.^٢ وتشمل هذه الأنشطة الخدمات التي تقدمها قطاعات مثل النقل والاتصالات، الفنادق ودور الإيواء، الأطعمة والمشروبات، الخدمات الثقافية والترفيهية، المصارف والمؤسسات المالية، مؤسسات الدعاية والترويج.

وبالنظر إلى إتساع نطاق القطاعات والخدمات المعنية بها وما يتطلبه ذلك من بنية أساسية صلبة داعمة، فإن السياحة تعتبر إحدى أكبر الصناعات العالمية ومن بين أكبر فئات التجارة الدولية، لا سيما أنها تشرك فئة عريضة من المستفيدين بما فيها الشركات السياحية الخاصة، والمنظمات الحكومية والبلديات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمستهلكين، والمجتمعات المضيفة.

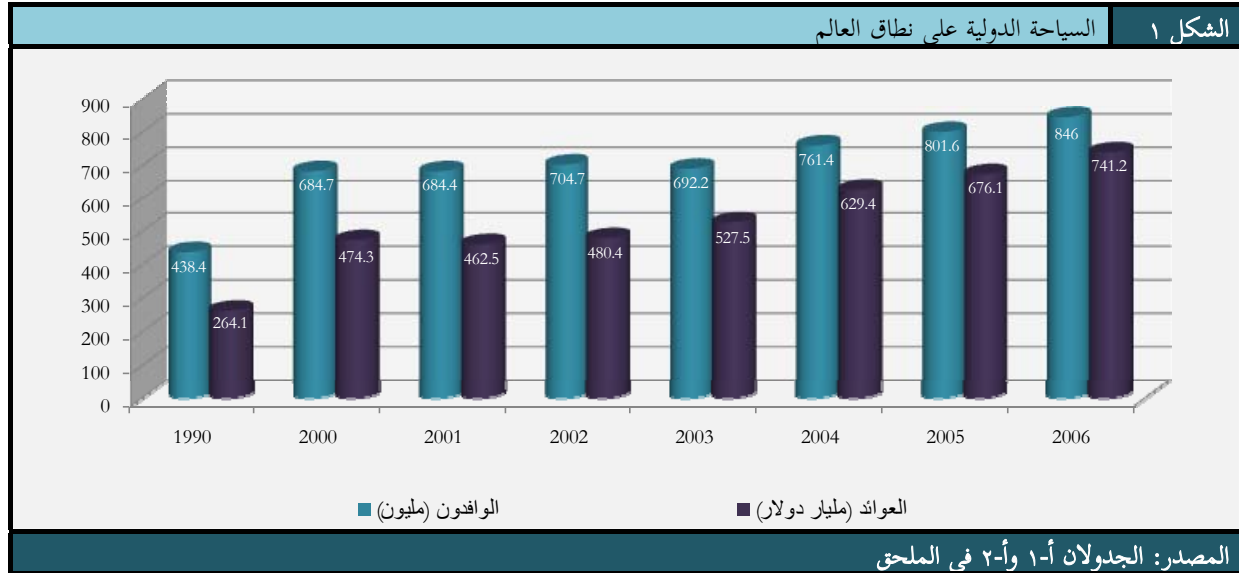
وبالفعل، فقد شهدت السياحة الدولية مؤخرا نموا متواصلا سواء من حيث العوائد أو عدد السياح كان له آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية طالت كل بقعة من بقاع المعمورة. ويدر النشاط السياحي منافع اقتصادية كبيرة على البلدان المرسل للسياح والمستضيفين لهم على حد سواء. وتشكل تلك المنافع، وعلى رأسها زيادة العوائد من العملات الأجنبية وخلق المزيد من فرص الاستخدام والاستثمار، الحافز الرئيسي لكل بلد، وخصوصا البلدان النامية والأقل نموا، كي يسعى لأن يصبح وجهة سياحية.

٢-٢. عدد السياح الدوليين على نطاق العالم وعائدات السياحة

شهد عدد السياح الدوليين خلال العقد الماضي زيادة ملحوظة حيث بلغ عدد السياح ٦٨٤,٧ مليون في عام ٢٠٠٠م مقارنة بعدد ٤٣٨,٤ مليون سائح في عام ١٩٩٠م، أي ما يعادل متوسط نمو سنوي بنسبة ٤,٦٪. وكما زادت عائدات السياحة الدولية خلال ذات الفترة من ٢٦٤,١ مليار إلى ٤٧٤,٣ مليار دولار امريكي (بالسعر الجاري للدولار)، أي ما يعادل متوسط نمو سنوي بنسبة ٦٪ (الشكل ١ والشكل ٣). رغم ان كافة اقاليم العالم قد

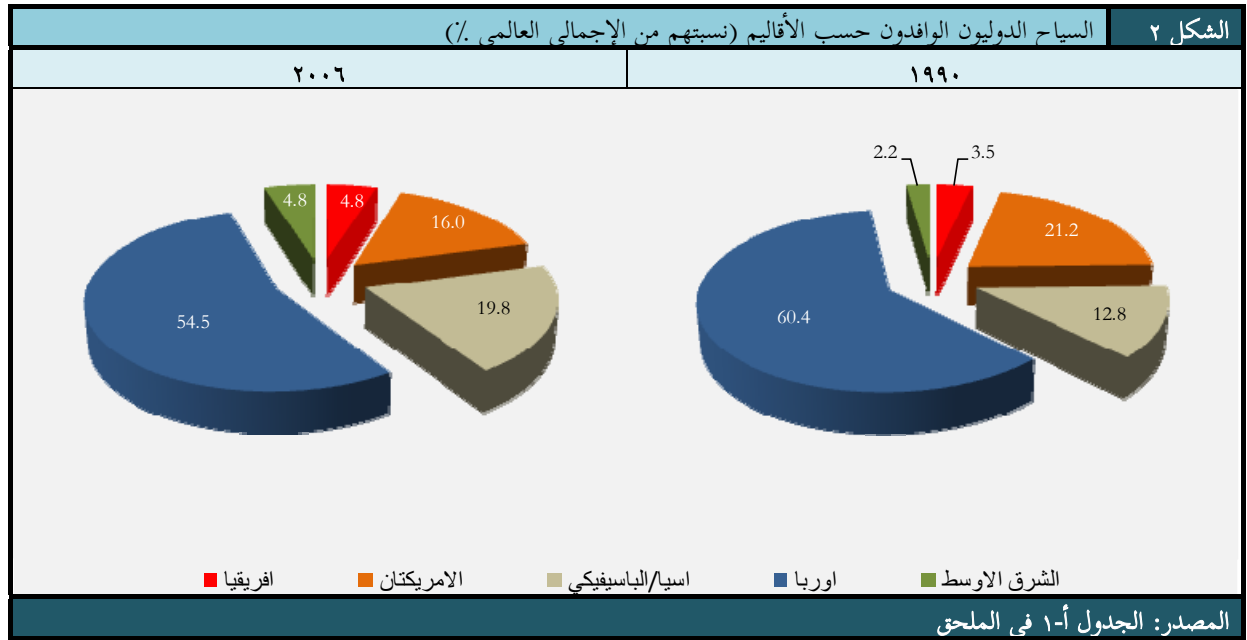
^٢ منظمة السياحة العالمية "التصنيف العالمي الموحد للنشاطات السياحية"، http://www.unwto/statistics/basic_references/index-en.htm

استضافت سياح كثر في عام ٢٠٠٠م، إلا أنه من الملاحظ أن أوروبا والأمريكتان ظلتا الوجهتان الرئيسيتان في استقطاب السياح الدوليين. فقد استقطبتا ٣٩٣,٦ و ١٢٨,٢ مليون سائح على التوالي، أي ما يعادل ٥٧,٥٪ و ١٨,٧٪ من سوق السياحة الدولية (حسبت بناء على البيانات الواردة في الجدول أ-١ بالملحق).

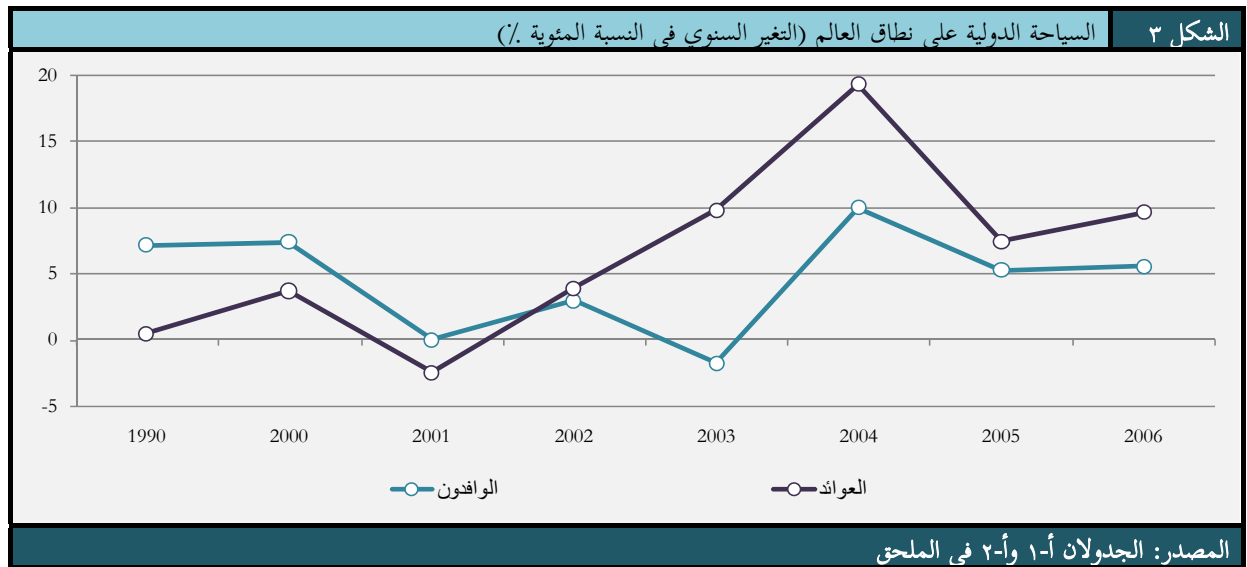


لكن، طالما أن السياحة الدولية تتميز بميول متزايد لدى السياح لزيارة وجهات سياحية جديدة إلى جانب تنوع المنتج السياحي والمنافسة المتصاعدة بين بؤر الجذب السياحي، فإن الوجهات السياحية الجديدة بدأت تشهد نموا مستمرا وخطى متسارعة لرفع حصتها في السوق العالمية. وقد تجاوز متوسط معدل نمو عدد السياح الدوليين الوافدون خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠م مثيله على المستوى العالمي لدى منطقة الشرق الأوسط (٩,٨٪)، وآسيا والباسيفيكي (٧٪)، وأفريقيا (٦,٣٪). وفي المقابل، كان ذلك المعدل دون متوسطه العالمي في مناطق الجذب السياحي التقليدية مثل أوروبا (٤٪) والأمريكتين (٣,٣٪) (حسبت بناء على البيانات الواردة في الجدول أ-١ بالملحق) ونتيجة لذلك فقد انعكس هذا على تراجع الحصة المجمعة لهذين الإقليمين في السوق السياحي العالمي من ٨١,٦٪ في عام ١٩٩٠م إلى ٧٠,٥٪ في عام ٢٠٠٦م لصالح زيادة حصة الأقاليم الأخرى. وأداء مشابه لوحظ أيضا بدرجة كبيرة فيما يتعلق بعائدات السياحة الدولية (راجع الشكل ٢ و٤).

وفي عام ٢٠٠١م، شهد عدد السياح الدوليين الوافدين انخفاضا طفيفا لبطء أداء الاقتصاد العالمي وخصوصا في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا (وهي مناطق الجذب السياحي التقليدية) وأحداث الحادي عشر من سبتمبر من ذلك العام. إلا أن ذلك الانخفاض لم ينعكس بصورة متساوية على كافة الوجهات السياحية نتيجة لإنخفاض عدد السياح الدوليين الوافدين في ذلك العام. وكانت الوجهات الأكثر تاثرا هي الأمريكتان (بهبوط بلغ نسبة ٤,٧٪) وأوروبا (بنسبة ١,٠٪) (حسبت استنادا على البيانات الواردة في الجدول أ-١ بالملحق).



رغم أن عائدات السياحة الدولية قد انخفضت إلى ٤٦٢,٥ بليون دولار أمريكي تبعاً للإنخفاض الطفيف في عدد السياح الدوليين في عام ٢٠٠١م، إلا أن معدل هذا الإنخفاض في العائدات (بنسبة ٢,٥٪) كان أعلى مما حدث في عدد السياح (بنسبة ٠,٤٪) في ذات العام (راجع الشكل ٣). ويمكن تفسير هذا جزئياً أن السياح لا يعكفون عن السياحة في فترات الأزمات الاقتصادية، بل أنهم يبدون سلوكاً يتماشى والحالة الاقتصادية بتقليل التفرقات، أي أنهم يرجحون مثلاً الإقامة لفترة قصيرة في الأماكن السياحية الرخيصة الأقرب لموطنهم والسفر والإعاشة من الفئات الأقل تكلفة. ولهذا السبب لم تتأثر كل الوجهات السياحية بالتساوي بسبب هبوط عائدات السياحة الدولية في عام ٢٠٠١م. فكانت أمريكا الشمالية (بنسبة ٩,٢٪) وأوروبا (بنسبة ٢,٢٪) هي الأقاليم الأكثر تأثراً. وفي المقابل، سجلت إفريقيا زيادة (بنسبة ١٠,٦٪)، وآسيا/الباسيفيكي (بنسبة ٣,٣٪) والشرق الأوسط (بنسبة ٢,٦٪) في عائدات السياحة الدولية (حسبت استناداً على البيانات الواردة في الجدول أ-٢ في الملحق).



وعلى الرغم من أن عام ٢٠٠٢م لم يكن بالقطع عاما سهلا بكافة المقاييس، فقد أبلت السياحة الدولية خلاله بلاء حسنا نسبيا إذ سجل عدد السياح الدوليين نموا بنسبة ٣٪ (الشكل ٣). وبالفعل، فقد فاق عدد السياح في العام المذكور (٧٠٤,٧ مليون سائح) مثيله في آخر عام قياسي وهو عام ٢٠٠٠م، إلا أن الإنتعاش الذي شهده عام ٢٠٠٢م يشير إلى حدوث تحول كبير في خريطة السياحة العالمية: ففي الوقت الذي حافظت فيه أوروبا على مركز الصدارة، استحوذت آسيا والباسيفيكي على المركز الثاني بدلا من الأمريكتين (الجدول أ-١ بالملحق). لذا، رغم أن عائدات السياحة الدولية قد حققت نموا على نطاق العالم بنسبة ٣,٩٪ في عام ٢٠٠٢م، إلا أن الأمريكتان عانتا من إنخفاض بلغ ٥,٣٪ في الوقت الذي سجلت فيه زيادة ملموسة في الأقاليم الأخرى.

وفي عام ٢٠٠٣م واجهت السياحة الدولية المزيد من الصعوبات تمثلت في اجتماع ثلاثة عوامل سلبية: الحرب في العراق، وانتشار متلازمة التهاب التنفسي الحاد (سارس) في آسيا والباسيفيكي، وضعف أداء الاقتصاد العالمي. لذلك، تراجع عدد السياح الدوليين عالميا بنسبة ١,٨٪ إلى ٦٩٢,٢ مليون سائح (الشكلان ١ و٣). ويرتبط ذلك الانخفاض ارتباطا وثيقا بالانخفاض الذي شهدته منطقة آسيا/الباسيفيكي بواقع ١١,٧ مليون سائح (-٩,٤٪). كما شهدت الأمريكتان بدورهما انخفاضا بنسبة ٣٪ بينما تمكنت أوروبا بالكاد من تحقيق نفس أدائها في عام ٢٠٠٢م. أما إقليما أفريقيا والشرق الأوسط، فلم يتأثرا كثيرا بتلك العوامل السلبية حيث سجلا زيادة كبيرة نسبيا في عدد السياح الدوليين الوافدين إليهما بنسبتي ٥,٤ و ٣,٩٪ على التوالي (حسبت إستنادا على البيانات الواردة في الجدول أ-١ بالملحق).

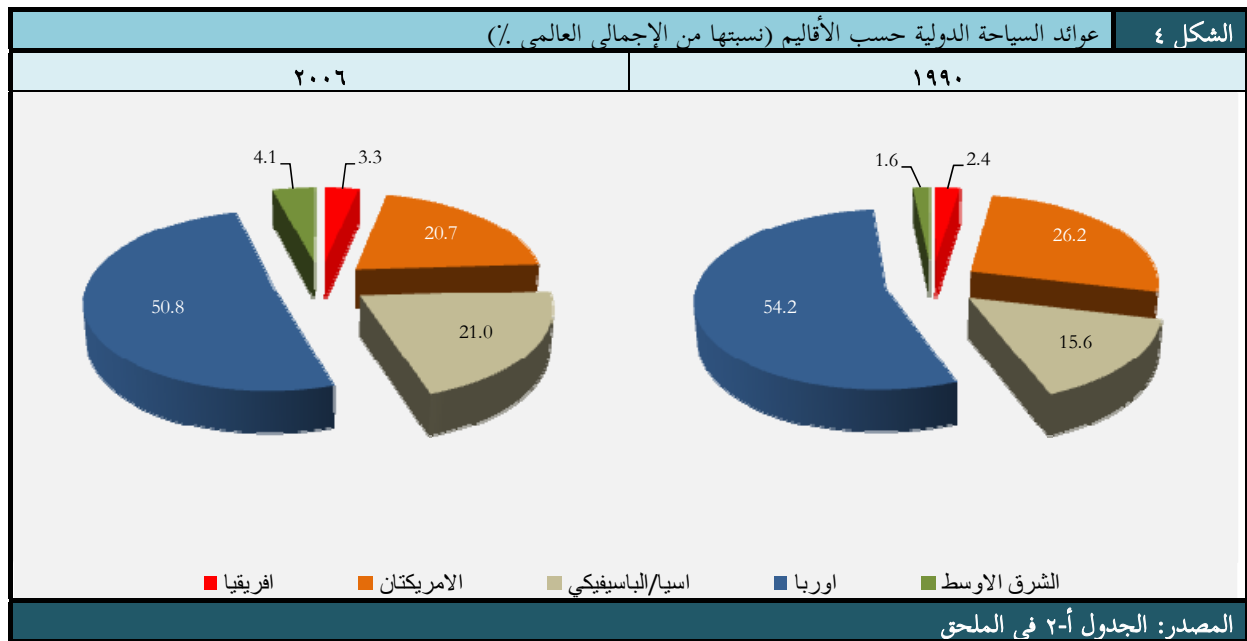
لوحظ في عام ٢٠٠٣م أن عائدات السياحة، محسوبة بالدولار الأمريكي، زادت بنسبة ٩,٨٪ (الشكل ٣) لتصل إلى ٥٢٧,٥ مليار دولار في الوقت الذي سجل فيه عدد السياح هبوطا طفيفا بنسبة ١,٨٪. كيفما، فيجب فهم ذلك كنتيجة للإنخفاض الحاد في قيمة الدولار الأمريكي مقابل العديد من العملات الأخرى في ذلك العام، وخاصة في مقابل اليورو. ونتيجة لذلك، فقد جاءت العائدات المتحصل عليها في الوجهات السياحية المعمول فيها باليورو مرتفعة عند حسابها بالدولار الأمريكي، ولكنها كانت ثابتة بل حتى أقل مما كانت عليه حين تقييمها باليورو. وكانت نفس المعادلة سارية، بدرجة أقل أو أكثر، على العديد من الوجهات السياحية في آسيا/الباسيفيكي وكندا وأمريكا الجنوبية. ولهذا السبب، فإن حساب عائدات السياحة الدولية بعملات أخرى يغير وجه الصورة تغييرا كاملا. فعلى سبيل المثال، وحين حسابها باليورو، نجد أن عائدات السياحة قد انخفضت في عام ٢٠٠٣م بما يعادل ٤٢ مليار يورو، من ٥٠٨ مليار يورو في عام ٢٠٠٣م إلى ٤٦٦,٣ مليار في عام ٢٠٠٣م.

وفي المقابل، كان عام ٢٠٠٤م بدون شك أفضل من سابقه إذ سجل خلاله عدد السياح الدوليين أعلى مستوياته على الإطلاق: ٧٦١,٤ مليون سائح أي بنسبة نمو بلغت ١٠٪. ومما ساهم بقوة في تحقيق تلك النتائج الطيبة الانتعاش الذي شهده الاقتصاد العالمي، وخصوصا لدى مناطق الجذب السياحي الرئيسية في الأمريكتين وأوروبا وتعافي الاقتصادات الآسيوية. كما حققت كافة المناطق نموا وإن كان بدرجة أقوى لدى منطقة آسيا/الباسيفيكي (٢٧,٣٪) والشرق الأوسط (٢٢,٧٪). كما حققت الأمريكتان نموا كبيرا بنسبة ١١٪ بينما ظل أداء أفريقيا

٢. منظمة السياحة العالمية، إتجاهات سوق السياحة، إصدار ٢٠٠٦م

(٨,٩٪) وأروبا (٤٪) أدنى من مثيله على المستوى العالمي (حيث إستنادا على البيانات الواردة في الجدول أ-١ بالملحق). ومن الناحية الأخرى، فقد تم تسجيل أداء مشابه على صعيد العائدات العالمية التي بلغت ٦٢٩,٤ مليار دولار، أي ما يعادل زيادة بنسبة ١٩,٣٪ عن عام ٢٠٠٣ م (راجع الأشكال ١ و٣).

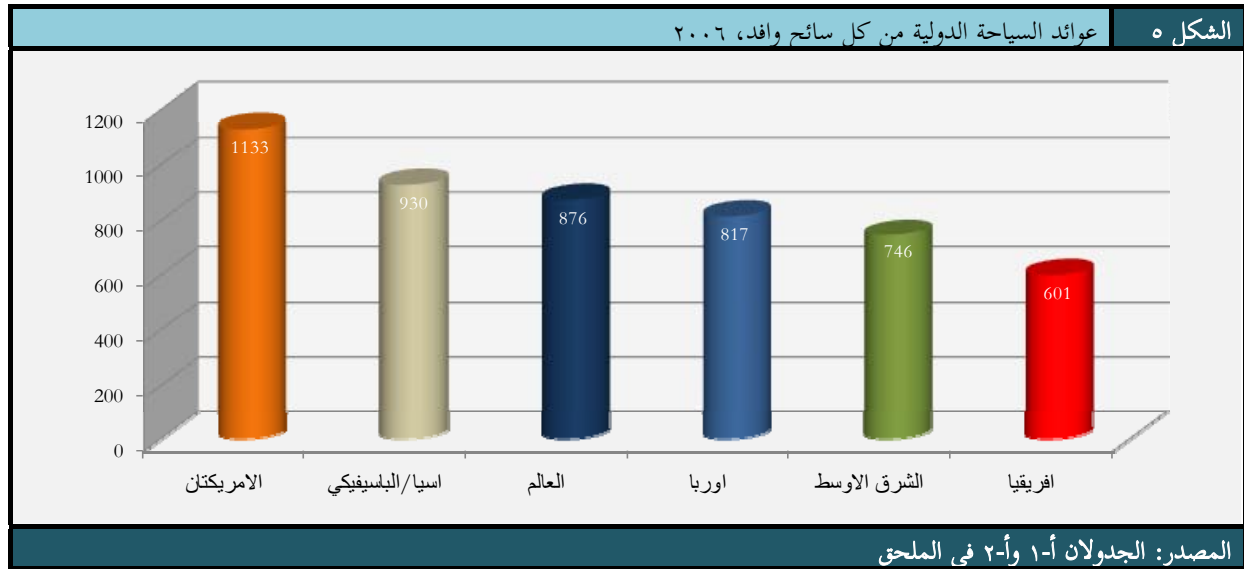
إلا أنه قبل انتهاء عام ٢٠٠٤ م، دُهِلَ العالم بخير الزلزال الذي ضرب منطقة المحيط الهندي وما تبعه من أمواج تسونامي بما ألحق الضرر بالمناطق الشمالية من جزيرة سومطرة الإندونيسية، والمالديف، والساحل الشرقي من سري لانكا والهند والساحل الغربي من تايلاند. وكما واجهت السياحة الدولية في عام ٢٠٠٥ م عوامل سلبية أخرى تمثلت في الإرهاب وبالإضافة إلى الكوارث الطبيعية، واجهت صناعة السياحة خلال عام ٢٠٠٥ م عوامل سلبية أخرى مثل الإرهاب، والمخاوف الصحية، وزيادة أسعار النفط، وتقلب أسعار الصرف، والغموض الاقتصادي والسياسي. إلا أن الأزمات المفاجئة التي يشهدها قطاع السياحة لا تؤدي بالضرورة إلى تراجع طويل المدى في أدائه. فقد أظهرت التجارب أن قطاع السياحة تمكن على مدى الأزمات من التعافي من الأزمات السابقة بسرعة مذهشة ومن العودة إلى تسجيل نفس معدلات النمو المرتفعة التي كان يسجلها في السابق. لذا، فقد أحبطت السياحة الدولية على نطاق العالم كل التوقعات في عام ٢٠٠٥ م حينما حطمت كل الأرقام القياسية بـ ٨٠,١,٦ مليون سائح وعائدات بلغت ٦٧٦,١ مليار دولار أمريكي.



وبعدد ٨٤٦ مليون سائح في عام ٢٠٠٦ م سجلت السياحة الدولية عاما ثالثا من أعوام النمو المستدام على نطاق العالم، أي ما يعادل زيادة بنسبة ٥,٥٪ عن العام السابق. فالبرغم من أن كافة الأقاليم نجحت في تحقيق نمو إيجابي فيما يتعلق بعدد السياح الوافدين، إلا أنه ومما يجدر ذكره والإشارة إليه في عام ٢٠٠٦ م هو الأداء القوي والمستمر في الأقاليم النامية. فقد اعتلت إفريقيا المرتبة الأولى بزيادة بلغت نسبة ٩,٧٪ في عدد السياح الوافدين، تلتها آسيا والباسيفيكي بنسبة ٨٪ والشرق الأوسط بنسبة ٦,٨٪. وقد كانت الأمريكتان الأقليم الأقل إستقطابا للسياح الدوليين بنسبة ١,٩٪ فقط (حسبت إستنادا على البيانات التوتدة في الجدول أ-١ بالملحق). وفي ذات

العام لوحظ أداءً مشابهاً في عائدات السياحة الدولية حينما سجلت كافة الأقاليم نمواً إيجابياً، لا سيما الأقاليم النامية.

وحسب تقديرات منظمة السياحة العالمية الأخيرة فقد تم تسجيل ٨٩٨ مليون سائح وافد في عام ٢٠٠٧م، أي ما يعادل زيادة بنسبة ٦,١٪ عن عام ٢٠٠٦م. وبهذه الزيادة يكون قطاع السياحة الدولية قد حقق نموه المستدام الرابع على التوالي. وجاء توزيع الزيادة التي بلغت ٥٢ مليون سائح على النحو التالي: أوروبا حصلت على ١٩,٣ مليون، بزيادة بلغت نسبة ٤,٢٪، ١٧,١ مليون لآسيا والباسيفيكي، أو ما يعادل زيادة بنسبة ١٠,٢٪، ٦,٤ مليون إلى الأمريكتان، أو ما يعادل ٤,٧٪، ٥,٤ مليون للشرق الأوسط، بما يعادل ١٣,٢٪ و٣,٣ مليون لإفريقيا، أو ما يعادل نسبة ٨,١٪ عن عام ٢٠٠٦م. ففي الوقت الذي لا تزال فيه عائدات السياحة أولية في التقدير إلا أنها تميل إلى أن تسلك نمط النمو الذي سلكه عدد السياح، وذلك حسب ما أشار إليه ذات المصدر.



كما يلاحظ أنه على الرغم من أن حصة الأسواق الإقليمية في عوائد السياحة العالمية سارت عموماً في نفس اتجاه مثيلاتها في عدد السياح، إلا أن مسار متوسط معدلات النمو في عوائد السياحة كان مختلفاً نوعاً ما. فعلى سبيل المثال، تبوأَت أوروبا المركز الأول من حيث عائدات السياحة في عام ٢٠٠٠م إذ بلغت حصتها نسبة ٤٩,١٪ من مجموع العوائد العالمية، وتبعها الأمريكتان بنسبة ٢٧,٦٪ ثم آسيا/الباسيفيكي بنسبة ١٨٪. إلا أنه عند النظر في متوسط معدلات نمو تلك العوائد خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠، يلاحظ أن الصورة تختلف تماماً حيث يأتي إقليم الشرق الأوسط في المقدمة بنسبة نمو مقدارها ١٣,٤٪، يليه آسيا/الباسيفيكي بنسبة ٧,٥٪ ثم الأمريكتان بنسبة ٦,٦٪ فأفريقيا وأوروبا بنسبة ٥٪ لكل منهما (حسبت إستناداً على البيانات الواردة في الجدول ٢-أ بالملحق). ويرجع ذلك إلى حقيقة أن العوائد من كل سائح تتفاوت من إقليم إلى آخر بتفاوت الخصائص السياحية لكل إقليم بحسب مدة إقامة السائح والغرض من زيارته والمسافة التي يقطعها، إلخ. وفي هذا السياق، بلغ المتوسط العالمي لعائدات السياحة من كل سائح ٨٧٦ دولاراً في عام ٢٠٠٦م، حيث سجلت الأمريكتان أعلى معدل (١١٣٣)

٤. منظمة السياحة العالمية، "بارومتر السياحة الدولية"، المجلد رقم ٦، العدد الأول، يناير ٢٠٠٨م.

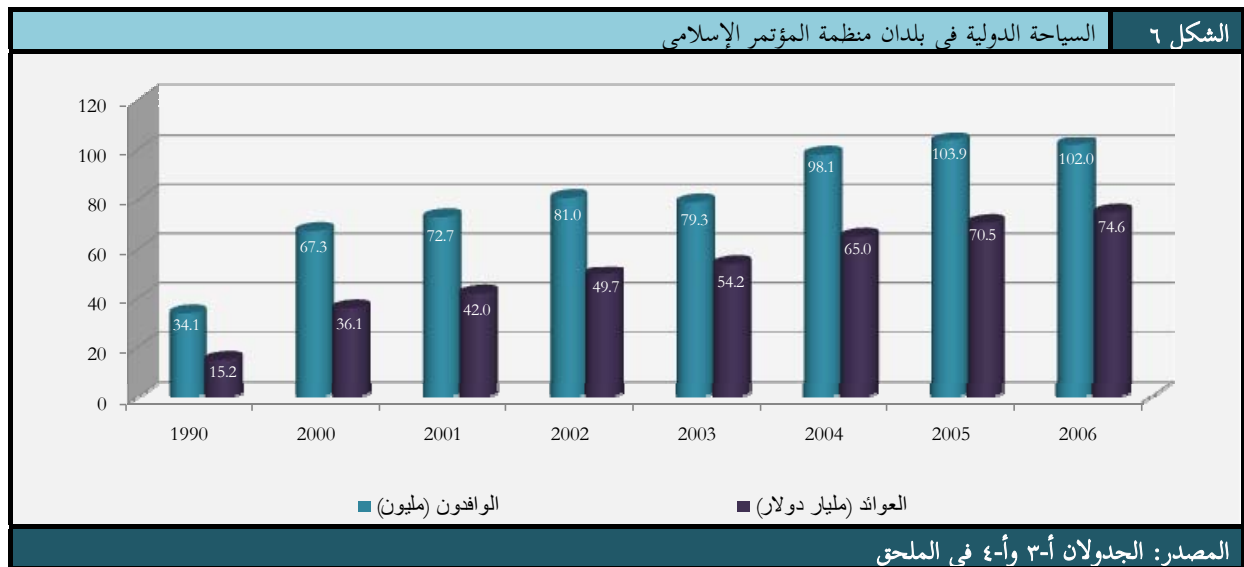
دولارا)، وتبعها آسيا/الباسيفيكي (٩٣٠ دولارا). أما أروبا (٨١٧ دولارا)، الشرق الأوسط (٧٤٦ دولارا) وإفريقيا (٦٠١ دولارا) فقد كانت أدنى من المتوسط العالمي (الشكل ٥).

السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

يسعى هذا القسم من الورقة، في ضوء النظرة الشاملة على الإتجاهات العالمية للسياحة الدولية كما سبق عرضها، إلى تقييم أداء تلك السياحة ودورها الإقتصادي في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. ويتم ذلك بصورة خاصة من خلال تحليل اتجاهات المؤشرين التقليديين لقياس السياحة الدولية وهما عدد السياح الدوليين وعوائد السياحة الدولية. ويجرى التحليل على المستويين الفردي للبلدان وعلى نطاق إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي في الفرع الأول من هذا القسم. وكما ستعقد المحاولة في الفرع الثاني لتقييم الدور الإقتصادي لقطاع السياحة العالمية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. وسيتم إلقاء قدر من الضوء على موقف السياحة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي بالقدر الذي تتيحه البيانات المتوفرة وذات الصلة في الفرع الثالث.

٣-١. السياح الوافدون وعوائد السياحة

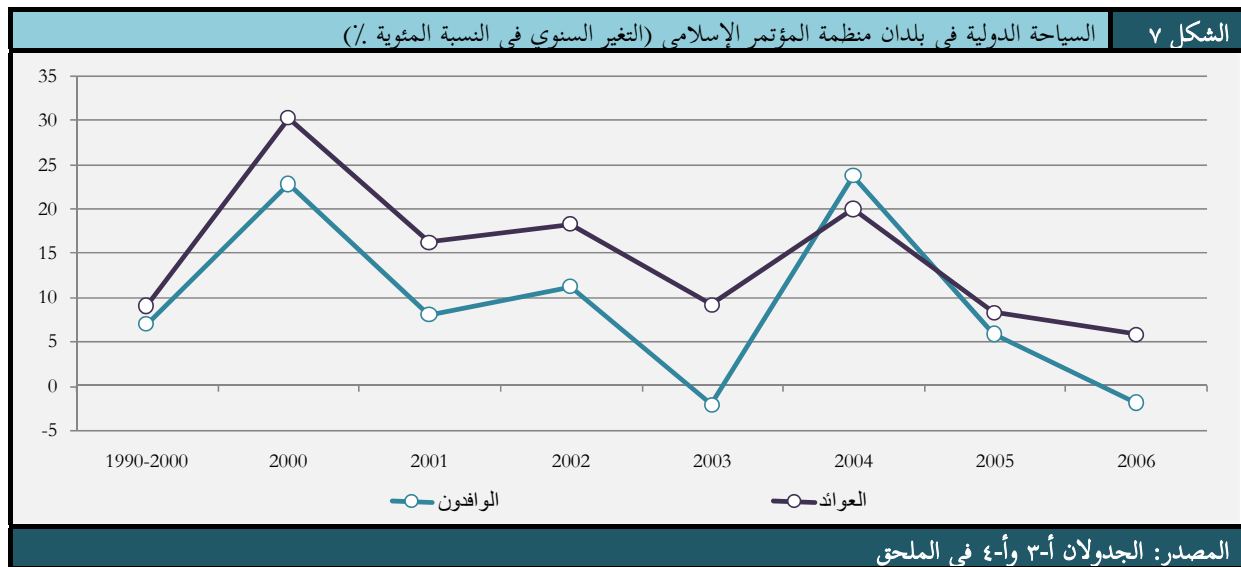
حسب ما أشارت إليه البيانات المتوفرة فقد زاد عدد السياح الدوليين الوافدون إلى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من ٣٤,١ مليون في عام ١٩٩٠م إلى ٦٧,٣ مليون في عام ٢٠٠٠م، أي ما يعادل متوسط معدل نمو سنوي بنسبة ٧٪ (الأشكال ٦ و ٧). وكان هذا المعدل أعلى من المتوسط العالمي (٤,٦٪) ومتوسط إقليمي الجذب السياحي التقليدية في أوروبا (٤٪) والأمريكيتين (٣,٣٪) خلال نفس الفترة. ولكن نجد أن الحصة التقريبية لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في سوق السياحة الدولية بلغت ٩,٨٪ فقط في عام ٢٠٠٠م، أي بزيادة أكثر من نقطتين مئويتين عما كانت عليه في عام ١٩٩٠م (الشكل ٨).



وخلال نفس الفترة أدخلت السياحة الدولية، التي تتوفر حولها البيانات، ٣٦,١ مليار دولار إلى بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٠م مقارنة بمبلغ ١٥,٢ مليار في عام ١٩٩٠م، أي ما يعادل متوسط معدل نمو

سنوي بنسبة ٩,١٪. كان هذا المعدل أعلى أيضا من المتوسط العالمي (٦٪) ومتوسطات الأقاليم الأخرى خلال الفترة قيد النظر. ورغم ذلك، فقد بلغت حصة بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٢ م ٧,٦٪ فقط من إجمالي عائدات السياحة الدولية، أو بزيادة ١,٩ نقطة مئوية عن حصتها في عام ١٩٩٠ م (الشكل ٨).

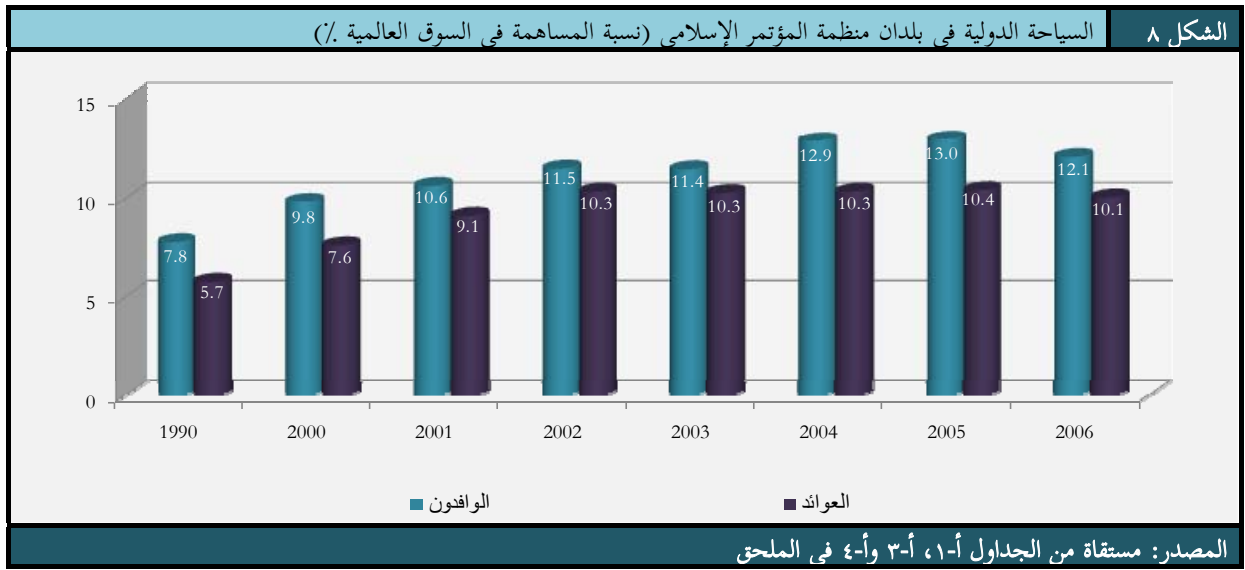
ومن ناحية أخرى، فقد زاد عدد السياح الدوليين الوافدون إلى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي بنسبة ٨,١٪ في عام ٢٠٠١ م، أي أن عدد السياح الذي وصل إلى ٧٢,٧ مليون في منطقة المنظمة كان قد فاق الرقم القياسي الذي سجل في العام السابق عائدا بمبلغ ٤٢ مليار دولار كعائدات سياحية وموازيا لزيادة ١٦,٢٪ (الشكل ٧). وتبعاً لذلك، فقد كانت حصة إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي من سوق السياحة الدولية ١٠,٦٪ من حيث عدد السياح و٩,١٪ من حيث العائدات (الشكل ٨).



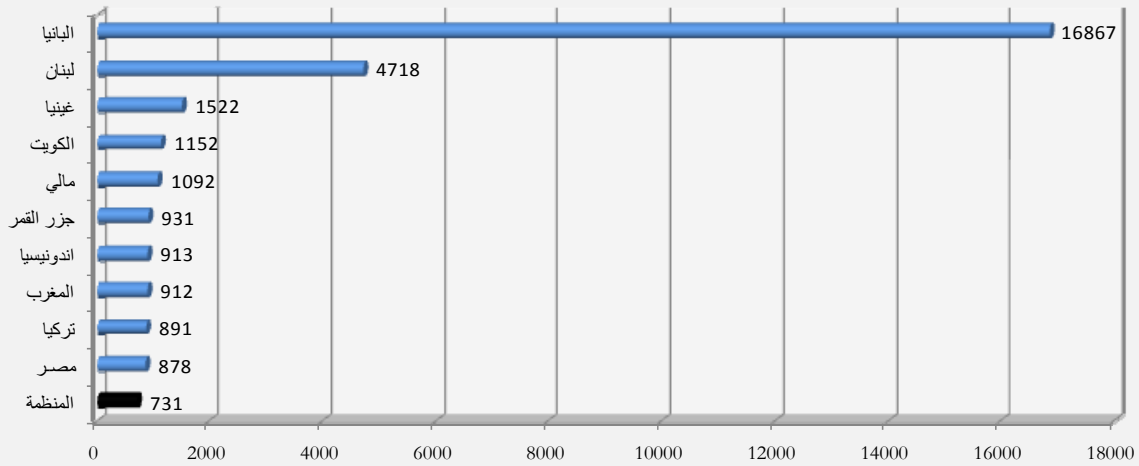
وفي عام ٢٠٠٢ م، بلغ عدد السياح الدوليين إلى بلدان المنظمة التي تتوفر حولها البيانات ٨١ مليون سائح أي ما يعادل زيادة بنسبة ١١,٣٪ عن مستواه في العام السابق وحصة بنسبة ١١,٥٪ من سوق السياحة الدولية. وفي نفس العام، بلغت العوائد التي حصلت عليها بلدان المنظمة ٤٩,٧ مليار دولار، أي بزيادة قدرها ١٨,٣٪ عما كانت عليه في عام ٢٠٠١ م وحصة بنسبة ١٠,٣٪ من إجمالي عائدات السياحة الدولية (الشكل ٦، ٧ و٨).

وعلى النقيض من ذلك، يبدو أن السياحة الدولية في إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي قد تأثرت بعض الشيء في عام ٢٠٠٣ م بالعوامل السلبية التي تمثلت في حرب العراق، ومرص المتلازمة التنفسية الحاد (سارس) في آسيا والباسيفيكي وضعف أداء الاقتصاد العالمي. وعليه فقد تراجع عدد السياح الدوليين في إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي بنسبة ٢,١٪ إلى ٧٩,٢ مليون وافد. ويعود هذا بشكل رئيسي إلى انخفاض عدد السياح في ماليزيا بـ ٢,٧ مليون (-٢٠,٤٪) وبـ ٠,٦ مليون في اندونيسيا (الجدول ٣-أ بالملحق). وعلى الرغم من ذلك، فقد بلغت عائدات السياحة الدولية التي تتوفر حولها البيانات في إقليم المنظمة ٥٤,٢ مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل زيادة بنسبة ٩,٢٪ عن العائدات التي سجلت في عام ٢٠٠٢ م وبحصة بلغت ١٠,٣٪ من الإجمالي العالمي لعائدات السياحة الدولية.

ومما لاشك فيه، فقد كان عام ٢٠٠٤ م أفضل من عام ٢٠٠٣ م وذلك حينما وصل عدد السياح الدوليين الوافدون إلى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي ٩٨,١ مليون سائح، بزيادة بلغت ٢٣,٨٪ عن العام السابق وبحصة بلغت ١٢,٩٪ في سوق السياحة الدولية. وكما بلغت عائدات السياحة الدولية ٦٥ مليار دولار أمريكي في نفس العام بزيادة بلغت ٢٠٪ عن عام ٢٠٠٣ م وحصة بنسبة ١٠,٣٪ من الإجمالي العالمي لعائدات السياحة الدولية. لقد كان لإنتعاش الإقتصاد العالمي، سيما إقتصادات القاليم الأكثر جذبا للسياحة في الأمريكتين وأروبا، إلى جانب تعزيز الإقتصادات الآسيوية الدور الأكبر في النتائج الجيدة التي صاحبت السياحة في عام ٢٠٠٤ م. وقد شمل النمو معظم أقطار الإقليم تقريبا، ولكنه كان أقوى في بلدان مثل تركي، وماليزيا، واندونيسيا، وسوريا ومصر (الجداول أ-٣ وأ-٤ بالملحق).



وفي عام ٢٠٠٥ م حقق كل من عدد السياح الدوليين وعائدات السياحة الدولية في إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي نموا قويا رغم العوامل السلبية التي واجهت السياحة الدولية في ذلك العام. فقد وصل عدد السياح الدوليين رقما قياسيا بحوالي ١٠٤ مليون سائح، بما يعادل زيادة بنسبة ٥,٩٪ عن العدد الذي ورد في بيانات العام السابق وبحصة بلغت ١٣٪ من سوق السياحة الدولية. وفي نفس العام بلغت عائدات السياحة الدولية ٧٠,٥ مليار دولار، أي بزيادة بلغت ٨,٣٪ عن عائدات عام ٢٠٠٤ م و١٠,٤٪ عن حصتها من الإجمالي العالمي لعائدات السياحة الدولية. ولكن، ومما يجدر ذكره هو أن بعضا من هذه البلدان قد تأثرت سلبا بشكل واضح من تلك العوامل المناوئة. فقد تأثرت كل من اندونيسيا، والمالديف وبنغلاديش بكارثة التوسنامي التي ضربت المحيط الهندي. وعلاوة على هذه الكوارث الطبيعية، فقد تأثرت بلدان اخرى بعوامل سلبية أخرى مثل زيادات أسعار النفط، وتقلبات سعر الصرف وعدم الإستقرار الإقتصادي والسياسي.

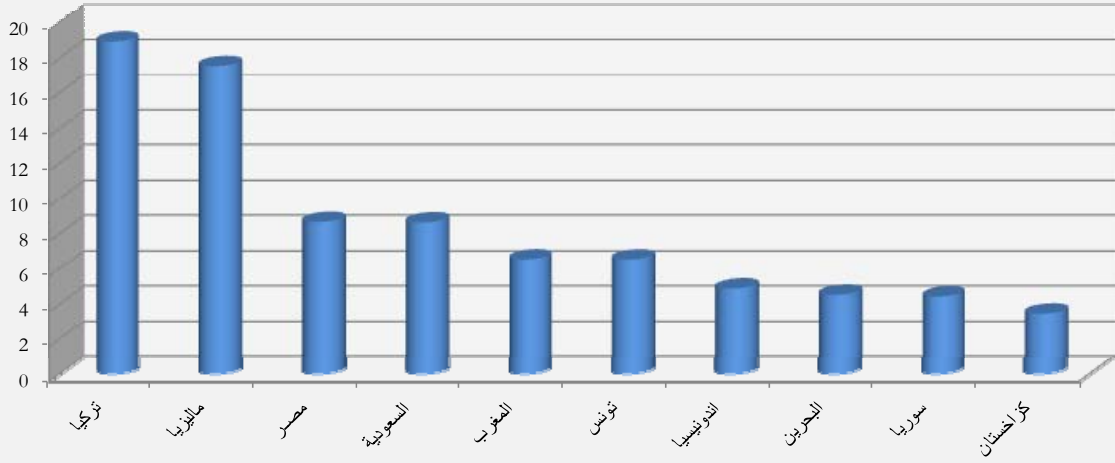


المصدر: الجدولان ٣-أ و٤-أ في الملحق * البلدان العشرة الأولى

ومن الناحية الأخرى، تشير البيانات المتوفرة حول عام ٢٠٠٦م إلى أن عدد السياح الدوليين الوافدون إلى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي تراجع بنسبة ١,٨٪ إلى ١٠,٢ مليون وافد، الشيء الذي تبعه هبوط بنسبة ١٢,١٪ في حصة إقليم المنظمة في سوق السياحة الدولية (الأشكال ٦، ٧ و٨). فكيفما يكون، فقد كانت النتيجة في الأصل تبعا لما هو متاح من البيانات، خاصة وأن البيانات لم تتوفر حول ٨ بلدان مقارنة بثلاثة بلدان فقط لم تتوفر حولها البيانات في عام ٢٠٠٥م، ونتيجة لإنخفاض عدد السياح الوافدون إلى تركيا بحوالي ١,٤ مليون (الجدول ٣-أ بالمحلق). ولكن، فالبرغم من أن عائدات السياحة الدولية لدى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي بلغت ٧٤,٦ مليار دولار في عام ٢٠٠٦م، أي بزيادة بنسبة ٥,٨٪ عن المستوى الذي بلغته في عام ٢٠٠٥م، إلا أن حصة إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي في عائدات السياحة الدولية انحسرت بعض الشيء إلى ١٠,١٪.

وبينما سارت عوائد السياحة الدولية عموما، بالقيم المطلقة، في نفس اتجاه عدد السياح الدوليين، فقد اختلف الوضع إلى حد ما من حيث حصص البلدان على المستوى الفردي من إجمالي عائدات السياحة الدولية لدى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك من حيث متوسط معدلات نمو تلك العوائد. ويرجع ذلك إلى تفاوت العوائد لكل سائح من بلد إلى آخر ومن إقليم إلى آخر بحسب مدة الإقامة والغرض من الزيارة وأنواع التسوق إلخ. فعلى سبيل المثال وكما هو موضح في الشكل رقم ٩، فقد بلغ متوسط عائدات السياحة من كل وافد إلى منظمة المؤتمر في عام ٢٠٠٦م ٧٣١ دولار أمريكي. وقد سجلت أعلى العائدات لكل سائح وافد في نفس العام في ألبانيا (١٦٨٦٧ دولار)، تلتها لبنان (٤٧١٨ دولار)، غينيا (١٥٢٢ دولار)، الكويت (١١٥٢ دولار)، مالي (١٠٩٢ دولار)، جزر القمر (٩٣١ دولار)، اندونيسيا (٩١٣ دولار)، المغرب (٩١٢ دولار)، تركيا (٨٩١ دولار) ومصر (٨٧٨ دور).

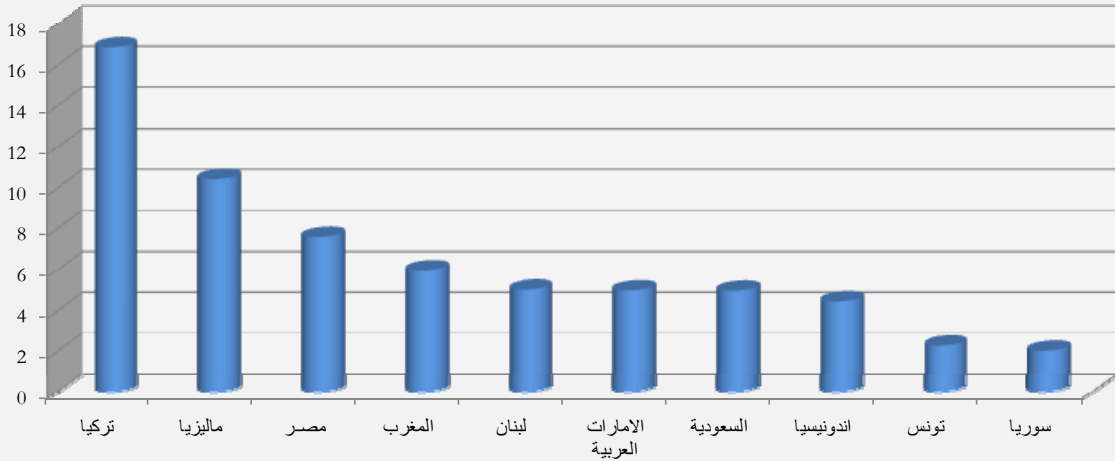
الشكل ١٠ الوجهات السياحية العشرة الأولى في بلدان منظمة المؤتمر (الوافدون بالمليون في ٢٠٠٦)



المصدر: الجدول أ-٣ في الملحق

وعلى المستوى الفردي للأقطار يلاحظ أنّ أعداد السياح الدوليين الوافدون إلى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي لا زالت تتركز في القليل من البلدان. وبترتيب تنازلي نجد أنّ تركيا، ماليزيا، مصر، السعودية، المغرب، تونس، اندونيسيا، البحرين، سوريا وكزاخستان هي البلدان العشرة الأولى التي تمثل الوجهات السياحية الرئيسية في إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٦ م (الشكل ١٠). فقد استضافت مجتمعة ٨٤,١ مليون سائح، أي ما يعادل حصة بنسبة ٨٢,٥٪ من إجمالي السوق السياحية بإقليم منظمة المؤتمر الإسلامي في ذلك العام (حسبت إستنادا على البيانات الواردة في الجدول أ-٣ بالملحق).

الشكل ١١ العشرة الأوائل بين بلدان منظمة المؤتمر من حيث عوائد السياحة (العوائد بمليار دولار في عام ٢٠٠٦)



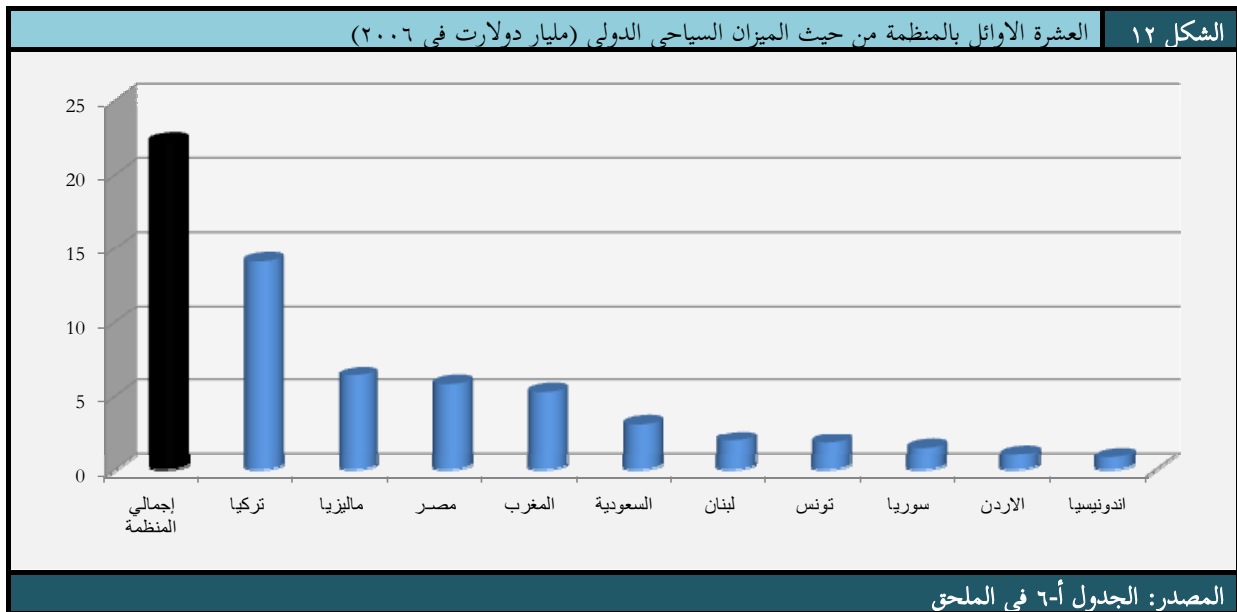
المصدر: الجدول أ-٤ في الملحق

وكما هو الحال بالنسبة لعدد السياح الدوليين، فإن عائدات السياحة لدى المجموعة الإسلامية تتركز بدورها في عدد محدود من البلدان هي تقريبا نفس البلدان التي وردت في الشكل رقم ١٠. ويأتي ترتيبها تنازليا كالآتي: تركيا، وماليزيا، ومصر، والمغرب، ولبنان والإمارات العربية والسعودية، واندونيسيا، وتونس وسوريا والتي تمثل

البلدان العشرة الأولى التي استحوذت على أكبر قدر من عائدات السياحة الدولية، حيث أنها أدخلت ٦٤,٥٪ مليار دولار أمريكي من عائدات السياحة الدولية في عام ٢٠٠٦ بما يعادل حصة بنسبة ٨٦,٥٪ من إجمالي عائدات السياحة الدولية في إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي في ذلك العام (الشكل ١١).

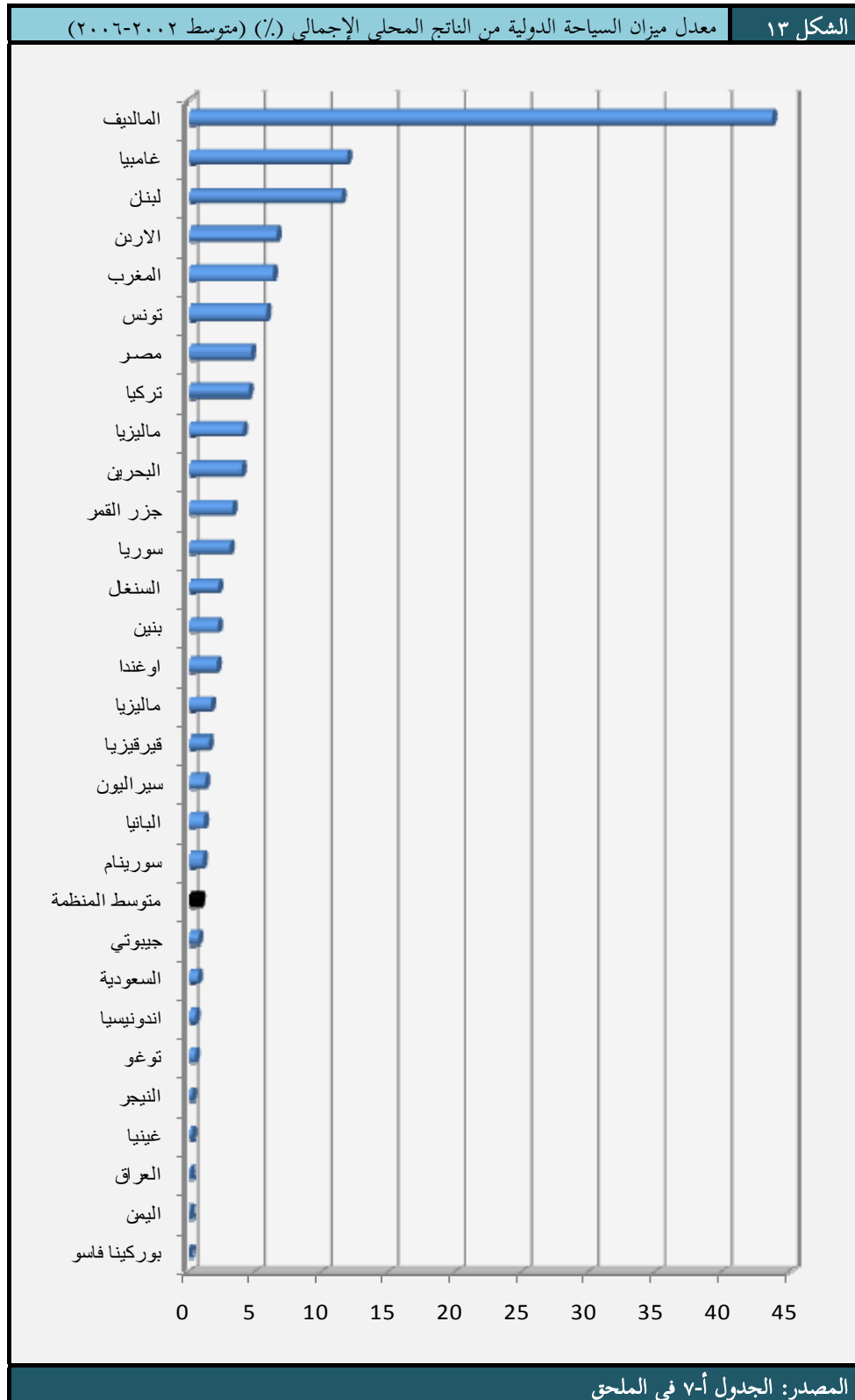
٢-٣. ميزان السياحة الدولية: الدور الاقتصادي للسياحة الدولية

يسعى هذا القسم من الورقة إلى تقييم الدور الذي يلعبه قطاع السياحة الدولية في إقتصادات بلدان المنظمة وذلك من خلال حساب ميزان السياحة الدولية، أي خصم نفقات السياحة الدولية من عوائدها، لكل بلد تتوفر حوله البيانات عن الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦م، ومن ثم تقييم صافي إسهام هذا القطاع في إقتصادات تلك البلدان أي ميزانها السياحي كنسبة من ناتجها القومي الإجمالي. كما يتم تقييم القطاع كمصدر للعمالات الأجنبية لدى كل بلد في ضوء عوائده السياحية كنسبة من صادراته خلال الفترة نفسها.



يبين الشكل رقم ١٢ أكبر عشرة بلدان أعضاء في المنظمة من حيث ميزان سياحتها الدولية (بمليار دولار أمريكي) في عام ٢٠٠٦. وعند مقارنة البيانات المذكورة مع تلك المعروضة في الشكلين ١٠ و ١١ أعلاه، يتضح أن معظم تلك البلدان تمثل أيضا أهم الوجهات السياحية الإسلامية وتتمتع بأعلى عوائدها السياحية. وهذا صحيح بالنسبة لبعض البلدان مثل المملكة المغربية (٨٨٪)، تركيا (٨٣,٧٪) وتونس (٨٢٪). بلغ إجمالي ميزان السياحة الدولية لدى المجموعة الإسلامية ٢٢,٢ مليار في عام ٢٠٠٧م، بما يعادل تقريبا نسبة ٣٠٪ من إجمالي عائدات السياحة الدولية لدى إقليم منظمة المؤتمر الإسلامي (حسبت إستنادا على البيانات الواردة في الجدول أ-٦ بالملحق). ولكن تعكس الصورة موقفا مختلفا، كما هو مبين في الشكل ١٣، عند تناول الدور الإقتصادي لقطاع السياحة الدولية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من حيث مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي لكل بلد.

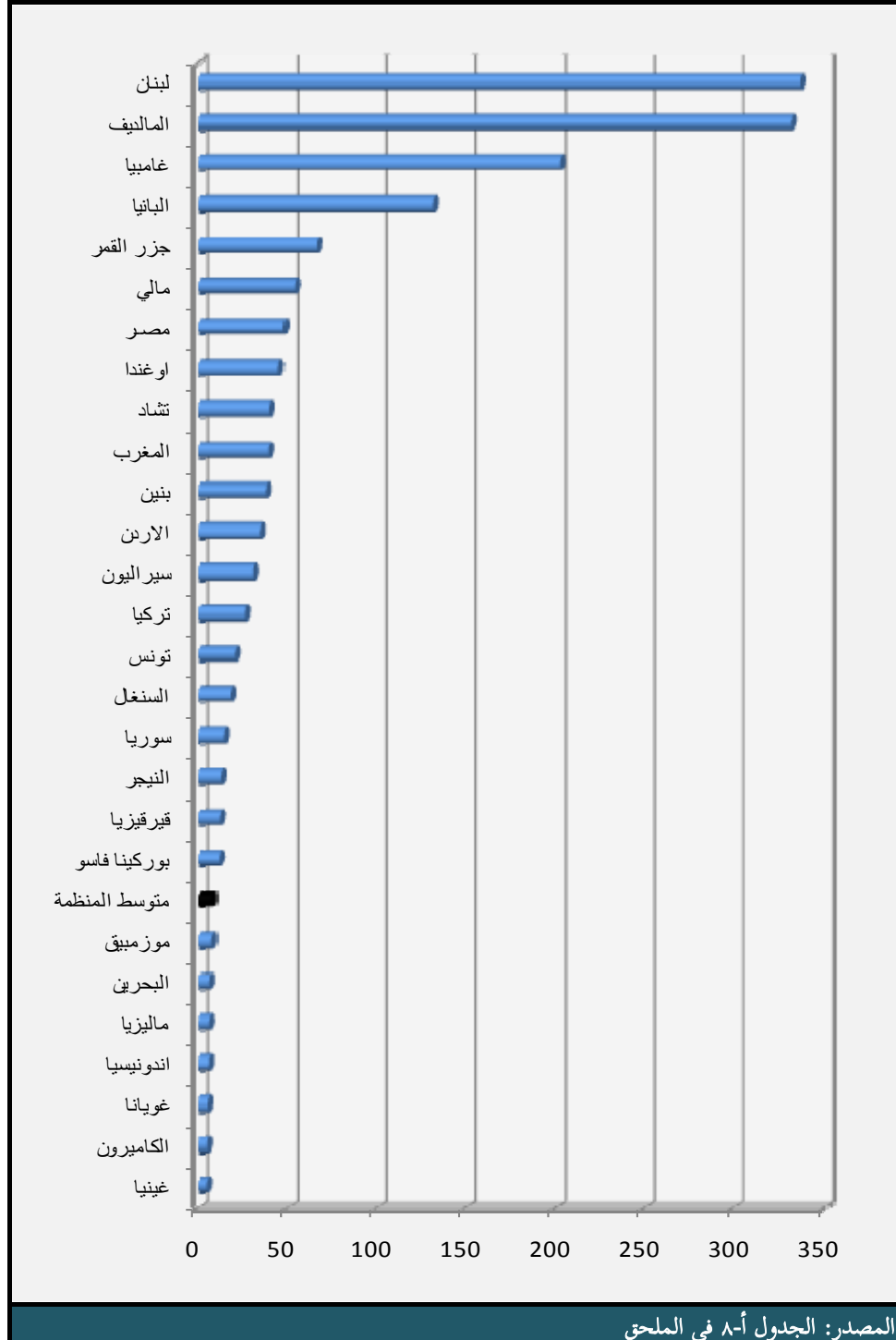
من أجل فهم أفضل لهذا المصطلح، انظر الملاحظة التفسيرية رقم ٢ أسفل الجدول الملحق رقم ٢.



بشكل عام، يبين الشكل ١٣ أن الدور الإقتصادي الذي يلعبه قطاع السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لا يقف كدليل على حجم ولا على مستوى الوفرة الإقتصادية. فقد كانت السياحة الدولية هي النشاط الإقتصادي الرئيسي في المالديف، البلد الوحيدة التي تساهم فيها السياحة الدولية بأكثر من ٤٠٪ في

إجمالي ناتجها القومي، بمتوسط بلغ نسبة ٤٣,٧٪ من إجمالي الناتج المحلي فترة الخمس سنوات من ٢٠٠٢-٢٠٠٦ م. وقد بلغت هذه النسبة إلى ما يقرب من ١٢٪ لدى غامبيا ولبنان. ويبين الشكل ١٣ أنّ نشاط السياحة الدولية يلعب، في المتوسط، دورا مهما لدرجة ما مقارنة بالحجم الإقتصادي في ٩ بلدان أعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي التي يتراوح فيها ميزان السياحة الدولية إلى ما بين ٣ إلى ٧٪ تقريبا من إجمالي ناتجها القومي. وتشمل هذه المجموعة معظم بلدان الإستقطاب والعائد السياحي في منظمة المؤتمر الإسلامي (تونس، المغرب، الاردن، البحرين، ماليزيا، تركيا، مصر وسوريا). وعلى العكس مما ورد أعلاه، نجد أنّ قطاع السياحة الدولية يلعب دورا هامشيا، بل حتى دورا سلبيا في إقتصادات العديد من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تتوفر حولها البيانات، حيث أنّ ٢٢ بلد سجلت عجزا في ميزان السياحة الدولية لديها خلال الفترة من ٢٠٠٦-٢٠٠٠ م (الجدول أ-٧ بالملحق). وخلال هذه الفترة بلغت مساهمة قطاع السياحة الدولية بنسبة ١٪ فقط في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في المتوسط.

ويدرج الشكل ١٤ البلدان الأعضاء، مرتبة ترتيبا تنازليا، من حيث عوائد سياحتها الدولية كنسبة من صادراتها، والتي تشير إلى أنّ قطاع السياحة الدولية يلعب دورا أكثر أهمية في إقتصادات تلك البلدان كمصدر للعملة الأجنبية. وخلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٢ م، عاد هذا القطاع السياحي بعوائد من العملات الأجنبية فاقت، في المتوسط، ٣,٣ أضعاف عوائد الصادرات لدى المالديف ولبنان، وحوالي ضعفي قيمة الصادرات في غامبيا وأكثر بـ ١,٣ من قيمة الصادرات في ألبانيا.

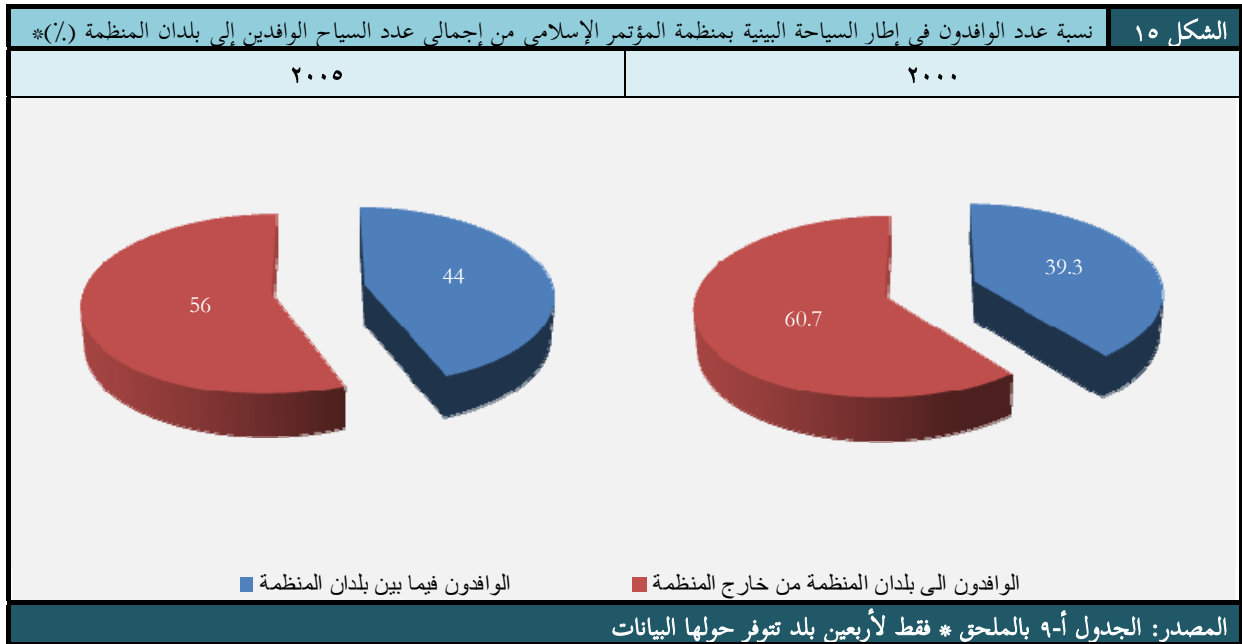


المصدر: الجدول أ-٨ في الملحق

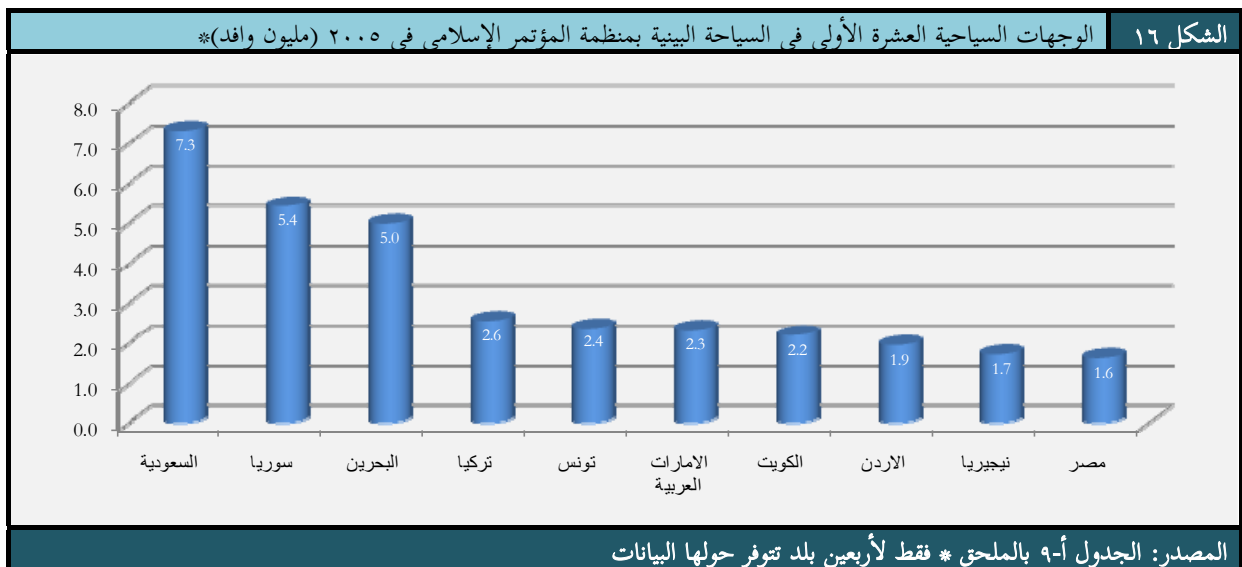
٣-٣. السياحة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي

في عام ٢٠٠٠م بلغت السياحة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي ٣٩,٣٪ (٢٤ مليون سائح وافد) من إجمالي عدد السياح الدوليين الذين وفدا إلى ٤٠ بلد من بلدان المنظمة التي تتوفر حولها البيانات. وقد بلغت هذه النسبة ٤٤٪.

(٣٩ مليون سائح وافد) في عام ٢٠٠٥م أو ما يعادل زيادة ب ٤,٧ نقطة مئوية عن مستوى عام ٢٠٠٠م (الجدول أ-٩ بالملحق والشكل ١٥).



ويلاحظ على المستوى الفردي للبلدان أنّ إجمالي السياحة البيئية بمنظمة المؤتمر الإسلامي تتركز أيضا في عدد قليل من البلدان. وبترتيب تنازلي يلاحظ أنّ السعودية، سوريا، البحرين، تركيا، تونس، الإمارات العربية، الكويت، الاردن، نيجيريا ومصر تمثل البلدان العشرة الأولى في وجهات السياحة البيئية بمنظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٥م (الشكل ١٦). فقد استضافت هذه البلدان مجتمعة ٣٢,٥ مليون سائح من البلدان الأخرى الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، أو بما يعادل حصة تبلغ ٨٣,٣٪ من إجمالي سوق السياحة البيئية بمنظمة المؤتمر الإسلامي في ذلك العام (حسبت إستنادا على البيانات الواردة في الجدول أ-٩ بالملحق).



ومن الملاحظ أيضا هو أنّ السياح الوافدون من البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر يشكلون العدد الأكبر من إجمالي عدد السياح الدوليين الوافدين على بعض البلدان الأعضاء بالمنظمة، ومثالا على ذلك ليبيا (٩٤٪)، سوريا (٩٢,٩٪)، السعودية (٩١٪)، بروناي (٨٧,٣٪)، البحرين (٧٨,٩٪)، الكويت (٧٢٪)، الاردن (٦٥,٢٪) ونيجيريا (٦١,٨٪). ولكن لم تزل هذه النسبة بأقل من مستوى ٢٠٪ لدى ١٩ بلد عضو بالمنظمة (الجدول أ-٩ بالملحق). ويلاحظ، بإستثناء تركيا وتونس، عند تناول أعداد السياح الوافدون في إطار السياحة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي أنّ الكم الأكبر من أولئك السياح في البلدان الثمانية والثلاثين المتبقية، والتي تتوفر حولها البيانات، يفدُ من البلدان الأعضاء الواقعة في نفس الإقليم (الجدول أ-٩ بالملحق).

٤-١. السياحة ودورها في تخفيف الفقر

ساهمت السياحة الدولية في الاونة الأخيرة مساهمة ملموسة في إقتصاديات العديد من البلدان، ومن بينها بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي العديد من هذه البلدان برزت السياحة كقطاع يستوظف عددا هائلا من القوى العاملة ومقدما الفرص لمختلف الأعمال التي تنخرط في أو تقدم المنتجات والخدمات لقطاع الصناعة السياحية. ولهذا السبب، تمثل السياحة أرضية قوية للمبادرات الخاصة التي تخلق فرص العمل في شكل مشاريع صغيرة ومتوسطة وكذلك لأعمال الاستخدام الذاتي. فعبر العقد الماضي حققت بعض البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي نموا قويا في عائداتها من السياحة الدولية مما أكد على وجود ميزة تنافسية تخدم في صالحها.

وبالتحديد أصبح نشاط السياحة الدولية مصدرا رئيسيا لعائدات العملة الأجنبية للعديد من البلدان الأقل نموا في العالم، بما فيها بعض الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مثل المالديف، غامبيا، مالي، بنين، أوغندا، السنغال، تشاد وسيراليون. وفي إشارة عامة، فقد زادت عائدات السياحة الدولية لدى البلدان الأقل نموا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٦ م ٣,٣ ضعاف ما كانت عليه. وتعمل السياحة الدولية في العديد من هذه البلدان كقاعدة ينشر منها السوق الداخلي ويزدهر؛ لا سيما أنها تخلق فرص العمل للفقراء، والعمال المهرة وغير المهرة، وإلى النساء والمجتمعات المحلية في المناطق الريفية المنعزلة، خاصة في مجال الحرف اليدوية والإقتصاد السياحي. ومن هذا المنطلق، فقد أصبحت السياحة الدولية واحدة من العناصر الرئيسية المكونة لإجمالي الناتج القومي لدى تلك البلدان أو المكون الأكبر لها كما هو الحال في إقتصادات بعض البلدان (المالديف على سبيل المثال).

وتمثل السياحة الدولية في بعض البلدان الأقل نموا واحدا من الخيارات القليلة لتنويع إقتصاداتها وإحلالها مكان الزراعة التقليدية الاخذة إلى الزوال. ففي هذا السياق، فقد لوحظت المساهمة الفاعلة لعائدات السياحة الجالبة للعملات الأجنبية في ميزان المدفوعات لدى العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي. ومثل هذه العائدات، وخاصة في البلدان الأقل نموا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، تقلل الدين الخارجي للقطر والإعتماد على قطاع تصديري واحد (مكون في معظمه من السلع الأولية ذات سعر عالمي متذبذب). ومن الممكن تعزيز ما تم التوصل إليه من نتائج بالإشارة إلى أن السياحة تلعب دورا رئيسيا في تحسين المستوى المعيشي للفقراء في تلك البلدان ومساعدتهم لتجاوز حد الفقر. كان ما ورد واحدة من النتائج التي تم التوصل إليها المؤتمر الأممي الثالث حول البلدان الأقل نموا، الذي انعقد في بروكسل في مايو ٢٠٠١ م، والذي اعتبر السياحة واحدة من أدوات تخفيف الفقر.

وفي هذا الإطار وانطلاقاً من القمة الألفية لهيئة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠م والتي حددت "إزالة الفقر المدقع والجوع" كواحد من الأهداف التنموية للألفية، شرعت منظمة السياحة العالمية في تنفيذ "برنامج السياحة المستدامة وإزالة الفقر" بهدف تنمية سياحة مستدامة كأداة فاعلة لتخفيف الفقر (راجع القسم ٤-٤ الفرعي أدناه). وقد حدد برنامج منظمة السياحة العالمية هذا الآليات السبعة التالية التي سيتم من خلالها تحقيق الهدف المنشود بشكل مباشر وغير مباشر:^٦

١. استخدام الفقراء في المشاريع السياحية
٢. تمويل السلع والخدمات إلى المشاريع التنموية من جانب الفقراء أو المشاريع التي تستخدم الفقراء
٣. البيع المباشر للسلع والخدمات للسياح الوافدين من قبل الفقراء (الإقتصاد الغير رسمي)
٤. إنشاء وتشغيل مشاريع سياحية من جانب الفقراء (الإقتصاد الرسمي)
٥. أن تتماشى الضرائب والتحصيلات على مدخلات السياحة وأرباحها مع فائدة الفقراء
٦. الهبة/الدعم التطوعي من قبل المشاريع السياحية والسياح
٧. الإستثمار في البنى التحتية السياحية يخدم أيضا مصالح الفقراء في المنطقة بصورة مباشرة أو من خلال تقديم الدعم لقطاعات أخرى

وفي ذات الإطار تبنت القمة العالمية لهيئة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥م الإعلان حول "ترسيخ السياحة للأهداف التنموية للألفية" والتي عرّفت السياحة بكونها محرك رئيسي للتنمية الاجتماعية-الإقتصادية وكونها مساهم فعال في عملية إنجاز الأهداف التنموية للألفية الرامية إلى تخفيف الفقر. ويحث الإعلان الحكومات، ووكالات التنمية الدولية والثنائية، والمؤسسات المالية، والشركات الخاصة، والمنظمات غير الحكومية والأطراف الخرى المهتمة على:^٧

- الإعتراف التام بالسياحة كأداة فعالة لتحقيق الأهداف التنموية للألفية، خاصة فيما يتعلق بالقضاء على الفقر المدقع والجوع؛
- إدراج السياحة وسياسات تخفيف الفقر في البرامج التنموية القومية للمساهمة في تحقيق الأهداف التنموية للألفية؛
- تعبئة مصادر محلية أكثر بالتعاون مع الكيانات المالية والقروض المتناهية الصغر، ومقدمي خدمات الأعمال الخاصة، وتشجيع تنمية القطاع الخاص المحلي إلى الأفضل لتيسير البرامج ذات الصلة؛ و
- إعطاء الأولوية العليا إلى السياحة في البرامج التنموية المساعدة، بما فيها المساعدات الإنمائية الرسمية

وهذا الموقف يدعو البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي على وجه العجلة للتحرك والعمل على الإستفادة الكاملة من قطاع السياحة وتعزيز جهودها التعاونية في هذا المجال الهام وذلك حتى تتمكن من نشر فوائده لتصل إلى الفقراء في أوطانهم.

^٦. منظمة السياحة العالمية، السياحة وتخفيف الفقر: توصيات للتنفيذ، "http://www.unwto.org/step/mechanism/en/ms.php?op=٢"

^٧. منظمة السياحة العالمية، "ترسيخ السياحة للأهداف التنموية للألفية"، إعلان نيويورك ٢٠٠٥م، "http://www.unwto.org/step/pub/en/pdf/declaration.pdf"

٤-٢. تغير المناخ، الإستدامة البيئية والسياحة

أصبحت قضية الإحترار العالمي أو الإحتباس الحراري واحدة من التحديات العالمية الكبرى في عالمنا الحالي. فالزيادات المفرطة في إنبعاث غازات الدفئة، وخاصة غاز ثاني أكسيد الكربون، إستمرت في إضافة المزيد إلى التراكبات الغازية المتواجدة أصلا في الغلاف الجوي. وتقوم هذه الغازات إثر تراكمها وبقيائها في الغلاف الجوي للعديد من العقود برفع درجة حرارة سطح الأرض بأكثر من المستويات الطبيعية. والبلدان النامية هي البلدان الأكثر عرضة لآثار التغير المناخي المدمرة، وذلك لقلّة إمكانياتها الكفيلة بدرء آثار هذه الظاهرة عن سكانها الذين يتركزون إما في المناطق المنخفضة المعرضة أكثر لإرتفاعات مستوى البحر أو الفيضانات أو الذين يعتمدون على الأراضي الزراعية الهامشية المهددة بالجفاف.

وفي هذا السياق، ومن المعروف بشكل واسع أنّ السياحة تصنف بأنها قطاع إقتصادي ذو حساسية عالية تجاه المناخ. ففي كافة الوجهات السياحية تقريبا ترتبط السياحة إرتباطا لصيقا بعدد كبير من المصادر البيئية التي تجذب السياح. ولهذا السبب، تنضوي ظاهرة تغير المناخ عن العديد من الآثار المباشرة وغير المباشرة على قطاع السياحة. وبالتحديد يؤثر تغير المناخ، ولدرجة كبيرة، على طول فترة وجودة المواسم السياحية ويلعب دورا مهما في تحديد الوجهات السياحية وإنفاق السياح. وعلى حسب ما نشرته منظمة السياحة العالمية فإنّ قطاعات السياحة الفرعية الثلاثة المهمة (النقل، الإعاشة والنشاطات) ساهمت بحوالي ٥٪ من الإنبعاثات العالمية لغازات الدفئة في عام ٢٠٠٥م. وقد ساهم قطاع النقل بمفرده بحوالي ٧٥٪ من الإنبعاثات الغازية العالمية للسياحة، بحوالي ٤٠٪ تسبب فيها قطاع النقل الجوي بمفرده.^٨

وعموما تعتبر الإستدامة البيئية عاملا مهما للإستفادة من الإمكانيات السياحية لأي بلد ما من خلال تأمين خدمات ومنتجات بيئية سياحية نظيفة تناسب السائح. ولهذا السبب يجب ألاّ يعقد التخطيط السياحي بمنعزل عن البيئة. وكما يتطلب ان تُدرج مواضيع بيئية مثل المحافظة على المصادر الطبيعية والتاريخية وقضايا تغير المناخ في إستراتيجيات وخطط التنمية السياحية. وإستجابة للوعي المتزايد بالعلاقة بين تنمية قطاع سياحة مستدامة ومختلف القضايا البيئية وقضايا تغير المناخ فقد بدأت العديد من البلدان النامية الغنية بالمصادر الطبيعية والإكولوجية (التشيوية) تنفيذ مشاريع تهدف معا إلى المحافظة على البيئة وخلق إمكانيات سياحية جديدة.

وقد أصبح موضوع تغير المناخ ذو أهمية كبرى للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي كشأن مثيلاتها من البلدان النامية، حيث أن العديد من هذه البلدان تهتم بإستخراج النفط والغاز الطبيعي والعديد منها يعتمد على الأنشطة الزراعية المختلفة. وفي هذا السياق، يوضح مؤشر تغير المناخ (CCI) أنّ عشرة بلدان فقط من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تندرج في الفئة الأقل خطورة من ناحية التعرض لآثار تغير المناخ الطبيعية والصحية. وفي المقابل، يبين مؤشر التغير المناخي أنّ ١٤ بلد تقع ضمن فئة الخطورة القصوى، وبينما تقع ١٨ بلد في فئة الخطورة العالية و ١٤ منها في فئة الخطورة المتوسطة.^٩ ومن الناحية الثانية، يبين مؤشر الإستدامة البيئية (ESI) أنّ

^٨. منظمة السياحة العالمية، "تغير المناخ: التكيف والتلطيف في القطاع السياحي"، منظمة السياحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الإحصاء الدولية، ٢٠٠٧م.

^٩. مركز أبقرة، "تغير المناخ وبروتوكول كيوتو: الإنعكاسات على البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، مركز أبقرة، ٢٠٠٦، <http://www.sesric.org>

غالبية بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي لم تؤدي أداءً كافياً في الوصول إلى الإستدامة البيئية. خمس بلدان فقط من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي أخذت مكانها بين الخمسين بلد الأولى حسب الترتيب العالمي لمؤشر الإستدامة البيئية الذي يعكس المظاهر المتعددة الأبعاد للإستدامة البيئية لـ ١٤٦ بلد على نطاق العالم. وهذه البلدان هي غويانا (الثامنة)، الغابون (الثانية عشر)، ألبانيا (الرابعة والعشرون)، ماليزيا (الثامنة والثلاثون)، مالي (الحادية والأربعون) والكاميرون (الخمسون).^{١٠} وأداء مماثل لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي لوحظ في إطار مؤشر السفر والمنافسة السياحية الذي يصنف أداء ١٣٠ بلد على نطاق العالم إستناداً على ثلاث مؤشرات فرعية: الإطار التنظيمي للسفر والسياحة، البيئة والبنى التحتية لأعمال السفر والسياحة، المصادر البشرية والثقافية والطبيعية للسفر والسياحة. وعلى ضوء هذا المؤشر أدرجت خمس بلدان فقط من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي بين البلدان الخمسين الأولى. وكانت هذه البلدان هي ماليزيا (الثانية والثلاثون)، قطر (السابعة والثلاثون)، تونس (التاسعة والثلاثون)، الإمارات العربية (الأربعون) والبحرين (الثامنة والأربعون).^{١١}

ومن هنا يتضح الموقف أنه برغم أن العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي قد وهبت بمقدرات طبيعية وجغرافية وتاريخية وثقافية متعددة وإرث ثقافي وإمكانية عالية لتنمية قطاع سياحة دولية مستدام، إلا أنها لا تزال تتلصقاً في مؤخرة ركب الأمم في مجال الإستدامة البيئية. ففي هذا السياق تعقد الجهود في الوقت الراهن من قبل منظمة السياحة العالمية لإنشاء خارطة طريق طويلة الأجل لفترة ما بعد برتوكول كيوتو ويتضمن قطاع السياحة إنطلاقاً من طبيعته العالية الحساسية تجاه المناخ ودوره الهام في التنمية الإجتماعية-الإقتصادية. ففي عام ٢٠٠٧م عقدت منظمة السياحة العالمية "المؤتمر الدولي الثاني حول تغير المناخ والسياحة" بالإشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الإحصاء الجوي الدولية؛ وتبنت الإعلان حول "تغير المناخ والسياحة: مواجهة التحديات العالمية" بهدف مواجهة قضية تغير المناخ في قطاع السياحة بطريقة مرتبة ومبرمجة برمجة زمنية. ومن بين أشياء، أخرى يلزم الإعلان الكيانات المستفيدة^{١٢} التالية على النحو الآتي:

◆ الحكومات والمنظمات الدولية: أن تدرج السياحة في تنفيذ التعهدات القائمة تحت إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ؛ وأن تؤمن الدعم المالي والفني والتدريب للجهات السياحية للتأكد من مقدرة مساهمتها في إطار الإستجابة العالمية لتغير المناخ؛ وأن تطبق سياسة تنظيمية، ومالية، وإدارية وتعليمية وسلوكية متنوعة، وكذلك معايير للبحث والمراقبة من أجل التكيف الفعال مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره.

◆ صناعة السياحة ووجهاتها: أن تطور وتنشئ المشاريع الإستثمارية في مجال البرامج السياحية التي تحقق كفاءة إستخدام الطاقة من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ وأن تستخدم مصادر الطاقة المتجددة، وأن تدمج السياحة عند صياغة وتنفيذ إستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره على المستوى

١٠. مركز أفره، "الإستدامة البيئية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي"، مركز أفره، ٢٠٠٦، <http://www.sesric.org>

١١. المنتدى الإقتصادي العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، "مؤشر السفر والمنافسة السياحية ٢٠٠٨"،

<http://www.weforum.org/pdf/CGR08/Rankings.pdf>

١٢. منظمة السياحة العالمية، "تغير المناخ والسياحة: الإستجابة إلى التحديات العالمية"، إعلان دافوس، ٢٠٠٧، <http://www.unwto.org/pdf/pr.٧١٠.٤٦.pdf>

الإقليمي والقومي والمحلي وفي خططها التنفيذية؛ وأن تناضل من أجل المحافظة على التنوع البيولوجي، ونظم التبيؤ الطبيعية، والظواهر الأرضية الطبيعية من أجل تأمين استخدام مستدام للمركز البيئي للسياحة.

◆ المستهلكين: من الواجب تشجيع السياح على ان يضعوا مسبقا في الإعتبار الآثار المناخية، والإقتصادي، والإجتماعية والبيئية التي قد تنجم عند إختيارهم للوجهة السياحية، وكما يجب تشجيعهم لترجيح الأنشطة السياحية التي لا تعود بالضرر على البيئة.

◆ شبكات البحث والإتصال: أن تدرج مواضيع بيئية ومناخية محددة في برامج ودورات التدريب السياحي والعمل على توسيعها وتقديمها في إطار النظم التعليمية الواسعة.

لَقِي موضوع دور السياحة المستدامة في محاربة الفقر وموضوع العلاقة اللصيقة بين السياحة والقضايا البيئية، مثل تغير المناخ، إهتماما خاصا في أنشطة وبرامج منظمة السياحة العالمية في الاونة الأخيرة. وقد تم التأكيد الواضح على أهمية هذين الموضوعين من قبل الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، حيث قال:

إن موضوعي تغير المناخ وتخفيف الفقر سيظلان قضيتان اساسيتان أمام المجتمع الدولي. والسياحة تجيء كعامل مهم في كليهما. ويجب على الحكومات والقطاع الخاص وضع أهمية متزايدة حول هذه العوامل في إستراتيجيات التنمية السياحية والإستراتيجيات المتصلة بالمناخ والفقر. فهما عاملان متوقفان بعضهما على البعض فيجب التعامل معهما من خلال أسلوب متكامل. (فرانيسكو فرانجالي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية - ٢٠٠٧)

٣-٤. تحديات التنمية السياحية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

وبالنظر إلى ما تتمتع به البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، كمجموعة واحدة، من مزايا طبيعية وجغرافية وتاريخية وثقافية كبيرة ومتنوعة، فيمكن القول إن تلك البلدان لديها إمكانات هائلة لإرساء قطاع سياحي دولي مستدام. إلا أنه عند الأخذ بعين الاعتبار مدى انخفاض حصة تلك البلدان في السوق السياحية العالمية وتركز النشاط السياحي في عدد محدود منها، يصبح من الواضح أن تلك الإمكانيات السياحية الكامنة لم تستغل بعد على النحو المطلوب وأن تلك البلدان، سواء فرادى أو كمجموعة، لم تنجح بعد في بلوغ المستويات المطلوبة من التنمية السياحية. لذلك، فإن الموارد السياحية الطبيعية، على أهميتها، لا تكفي في حد ذاتها لتسيير صناعة سياحية ناجحة طالما لم يتم التخطيط لها وإدارتها بصورة جيدة.

وتباين المشاكل التي تعترض السياحة وتنمية قطاع سياحة دولية مستدام طالما أن لكل بلد مزاياه السياحية الخاصة به ومستواه التنموي وأولوياته وسياساته التنموية القومية. رغم ذلك، وفي أحوال العديد من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، يكون الممكن تلخيص هذه المشاكل من بين مشاكل أخرى على النحو التالي:

○ **نقص المهارة الفنية وضعف النشاط الترويجي:** على الرغم من توفر الوعي والدراية بالأهمية الاقتصادية التي تكتسبها السياحة كصناعة وما لها من أثر إيجابي كمصدر لضخ العملات الأجنبية ولخلق فرص

الاستخدام، فإنه في الكثير من الحالات يوجد نقص في المعرفة السياحية والكوادر المتخصصة. ومما يعرقل الوضع هو غياب أو ضعف الدعاية والنشاط الترويجي للسياحة في مختلف وسائل الإعلام نتيجة، لنقص نظم الاتصالات ومحدودية الخدمات التكنولوجية المتوفرة.

○ **نقص البنى الأساسية السياحية:** يفتقر الكثير من بلدان المنظمة إلى البنى الأساسية اللازمة لإرساء وتطوير قطاع سياحي مستدام، والتي من أهمها الفنادق وخدمات الإيواء والنقل والاتصالات والاستعلامات، مما يصعب معه الإيفاء بالمعايير الدولية للمنشآت والخدمات التي يحتاجها السائح.

○ **نقص الاستثمارات السياحية:** بينما يعتبر الاستثمار في الخدمات أحد النشاطات الاقتصادية الراسخة في البلدان المتقدمة، فهو لا يزال متأخرا في البلدان النامية. فالاستثمار في المشاريع الخدمية، وخصوصا السياحية منها، كثيرا ما يُنظر إليه في البلدان النامية على أنه نشاط محفوف بالمخاطر. لذلك، فعلى الرغم من تمتعها بالمقومات السياحية الطبيعية، فإنه من الصعب بمكان على كثير من البلدان الفقيرة والبلدان الأقل نموا الأعضاء أن تحصل على التمويل اللازم لمشاريعها السياحية حتى وإن نجحت في التعامل مع مشاكل تحديد وتخطيط تلك المشاريع.

○ **غياب السياسات والإستراتيجيات السياحية المتناسقة:** لا يزال الكثير من البلدان الأعضاء يعاني من صعوبة في انتهاج سياسات سياحية متكاملة. ويرجع ذلك عموما إلى تضارب السياسات بين الإدارات الحكومية المعنية والوكالات السياحية الخاصة وتناقض مصالحهما. وكثيرا ما يكون هذا الوضع مصحوبا بنقص في مستوى الإدارة القوية والأطر التنظيمية والمؤسسية في النشاط السياحي.

○ **نقص التنوع السياحي:** يشهد النشاط السياحي العالمي الحديث اتجاها متزايدا نحو التنوع والتغيير مما يصعب معه على الكثير من البلدان الأعضاء، بما فيها تلك التي لديها قطاع سياحي متقدم نسبيا، أن تواكب التغيرات السريعة والمعقدة في متطلبات السياح. ومما لا شك فيه أنه في ظل المنافسة الحادة التي تعيشها السوق السياحية العالمية وظهور مراكز سياحية جديدة، فإن تهيئة الظروف من أجل قيام قطاع سياحي حديث ليست بالأمر السهل.

○ **نقص الأمن السياحي:** يأتي أمن وسلامة السياح في مقدمة الأسس التي تتركز عليها أي صناعة سياحية ناجحة. لذا، فمن الواجب أن يشكل الأمن أحد الأهداف الأساسية للتخطيط والإدارة السياحيين. فالمشاكل المتعلقة بأمن السائح، سواء كانت حاصلة أو متوقعة، تؤثر سلبا على سمعة البلد المضيف. وفي هذا السياق، فإن انتشار التوقعات السلبية وغياب الاستقرار السياسي يلعبان دورا سلبيا بالنسبة لآفاق السياحة لدى الكثير من بلدان المنظمة.

يبد أنه على الرغم من تنوع المشاكل التي تعترض السياحة في بلدان المنظمة وضآلة حصة تلك البلدان في السوق السياحية العالمية، فإنها لا تزال تمتلك فرصة سانحة لإرساء وتطوير صناعة سياحية مستدامة. ويتطلب ذلك عموما تبني إستراتيجيات طويلة الأجل تتميز بالإحكام والتفصيل، وخططا وبرامج متوسطة وقصيرة الأجل على المستوى الوطني، وتهيئة بيئة مساعدة ومساندة للتعاون على المستوى الإقليمي.

٤-٤. التعاون بين بلدان المنظمة في مجال السياحة

تمثل السياحة الدولية أحد القطاعات الرئيسية التي يمكن لها، إذا أُحسن تخطيطها وإدارتها، أن تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية لدى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ولا يعود الفضل في ذلك للموارد السياحية الحالية والكامنة لدى تلك البلدان فحسب، وإنما أيضا لارتفاع عدد مواطنيها الذين يسافرون حول العالم إما للعمل أو الترفيه أو أي أغراض أخرى. من هنا، فقد تم تحديد السياحة كأحد مجالات التعاون العشرة ذات الأولوية ضمن خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدانها الأعضاء. واعتمدت هذه الخطة من قبل اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) في دورتها العاشرة التي عقدت في أكتوبر ١٩٩٤، ثم من قبل القمة الإسلامية السابعة التي عقدت في ديسمبر ١٩٩٤ بالدار البيضاء. كما أقرت القمة نفسها آلية للمتابعة والتنفيذ كجزء مكمل لخطة العمل.

وتتمثل أهم أهداف الخطة من حيث التعاون السياحي بين البلدان الأعضاء في النهوض بالنشاط السياحي وتطويره في تلك البلدان من خلال دعم وتطوير العمل المشترك على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف، وإرساء منشآت ونشاطات جديدة في تلك البلدان بما يمكنها من استيفاء معايير المنافسة الدولية من حيث جودة الخدمات وتنوع النشاطات السياحية. كما تشجع الخطة على زيادة مشاركة القطاع الخاص في السياحة من خلال إقامة المشاريع المشتركة في مجال الارتقاء بالقدرات المادية ونوعية الخدمات.

ولتحقيق تلك الأهداف الطموحة، تشير خطة العمل بشكل عام إلى بعض النشاطات التوجيهية تحت بند "برامج العمل"، وهي تمثل، إلى جانب الأهداف المذكورة أعلاه، مصدرا لمجموعة متنوعة من الأساليب والآليات لتعزيز التعاون السياحي بين البلدان الأعضاء. ومن بين الخطوات المذكورة في هذا المجال ما يلي:

- ◆ زيادة الوعي العام لدى البلدان الأعضاء بالموارد والمنشآت السياحية الموجودة في العالم الإسلامي.
- ◆ إجراء اتصالات مباشرة بين الأطراف ذات العلاقة بالسياحة في البلدان الأعضاء.
- ◆ تهيئة البيئة القانونية والمؤسسية والإدارية المناسبة في البلدان الأعضاء لدعم توسيع النشاط السياحي بينها.
- ◆ تشجيع مشاركة القطاع الخاص وفتح الطريق أمامه لينشئ المشاريع السياحية المشتركة وغيرها من الاستثمارات في البلدان الأعضاء.
- ◆ تشجيع ودعم النشاطات المتعلقة بتطوير رأس المال البشري اللازم في مجال السياحة للتأمين شيوع المعايير الدولية.

وقد كان مؤتمر القمة الإسلامي السابع، الذي عقد في الدار البيضاء في عام ١٩٩٤م، أول مناسبة يتم فيها التطرق إلى موضوع التعاون السياحي حيث أكد على أهمية التعاون بين البلدان الإسلامية في هذا المجال. كما دعا المؤتمر الإسلامي الثالث والعشرون لوزراء الخارجية، الذي عقد في كوناكري عام ١٩٩٥م، البلدان الأعضاء إلى

التعاون في المجالات السياحية المختلفة مثل تبادل المنشورات ووسائل الدعاية، وتنظيم الرحلات الجماعية، وتشجيع إقامة الاستثمارات والمشاريع السياحية، وإقامة شبكة بيانات مشتركة، والتبادل الإلكتروني للمعلومات حول السياحة، وغيرها. وبينما أكدت جميع المؤتمرات الإسلامية اللاحقة لوزراء الخارجية على أهمية مجالات التعاون المذكورة أعلاه، فقد بدأت السياحة تتمتع بحيز أكبر ضمن جدول أعمال منظمة المؤتمر الإسلامي حيث انعقدت ستة مؤتمرات وزارية حول السياحة وعدد من إجتماعات فرق الخبراء والندوات حول التنمية السياحية خلال الفترة التي امتدت منذ إنفضاض المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة، الذي انعقد في أصفهان، جمهورية إيران الإسلامية، في أكتوبر ٢٠٠٠م.

وقد اعتمدت البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في هذه المؤتمرات والإجتماعات عددا من الإعلانات والبرامج وخطط العمل من أجل ترقية وتنمية السياحة، حيث قرروا فيها من بين قرارات أخرى دفع التعاون في مجال السياحة من خلال رفع الوعي العام، والتعليم، والتدريب، وفرص الاستثمار وإشراك القطاع الخاص. وكما أنها حددت بعض المجالات لتفعيل التعاون بينها في مجال السياحة، مثل المنشآت السياحية، التسويق، البحث والتدريب. وعلى وجه الإجمال والتعميم، فقد تم إعتقادكم من الخطوات العملية التي تهدف إلى تنمية قطاع السياحة في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي ودفع عجلة التعاون فيما بينها هذا المجال الحيوي من النشاط الإقتصادي والإجتماعي.

٤-٥. التعاون مع المنظمات الدولية

تلعب المؤسسات والمنظمات الإنمائية الدولية دورا هاما في وضع السياسات الإنمائية على المستويين العالمي والإقليمي. وتحرص تلك المؤسسات والمنظمات، من أجل تحقيق أهدافها المتمثلة في النهوض بالتنمية المستدامة لدى بلدانها الأعضاء، على دعم الجهود الإنمائية لتلك البلدان، وخصوصا النامية والأقل نموا منها، من خلال تقديم الخدمات الفنية والمالية إليها في مختلف المجالات والقطاعات بواسطة بعض البرامج والمؤسسات المتخصصة.

ويذكر من بين تلك المنظمات منظمة السياحة العالمية وهي وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة تضم في عضويتها ١٥٣ بلدا، ٥١ منها عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي. وباعتبارها المؤسسة الدولية الرائدة في مجال السياحة، تمثل هذه المنظمة محفلا عالميا لمناقشة قضايا السياسات العامة ومصدرا عمليا من مصادر الدراية الفنية في مجال السياحة. وهي تلعب دورا رئيسيا وحاسما في الارتقاء بالسياحة وإكسابها الموثوقية والاستدامة والعالمية بهدف الإسهام في التنمية الاقتصادية والتفاهم والسلام والرخاء على المستوى العالمي. وتولي المنظمة، في مساعيها لتحقيق تلك الأهداف، اهتماما خاصا بأعضائها من البلدان النامية والبلدان الأقل نموا

من هنا، وأخذا في الاعتبار النتيجة التي خلصت إليها مذكرة التفاهم حول التعاون بين منظمة السياحة العالمية ومنظمة المؤتمر الإسلامي الموقعة في عام ٢٠٠٢، يُوصى بأن تُدعى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر

الإسلامي، وخصوصا منها تلك التي تتمتع بإمكانيات كبيرة في مجال السياحة، إلى الاستفادة من البرامج الفنية والتمويلية التي وضعتها منظمة السياحة العالمية لمساعدة بلدانها الأعضاء على سد إحتياجاتها على صعيد التنمية السياحية. ويجدر، في هذا السياق، لفت إنتباه البلدان الأعضاء أدناه إلى تسهيلات خدمات الدعم الفني والمالي لمنظمة السياحة العالمية:

١. خدمات التعاون الفني

تهدف خدمة التعاون الفني لمنظمة السياحة العالمية إلى تلبية إحتياجات البلدان الأعضاء ومساندتها في جهودها لإرساء صناعة سياحية تعمل كمحرك لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية على نحو مفيد من الناحية الاقتصادية ومستدام من الناحية البيئية. وتُقَدَّمُ هذه الخدمة بناءً على طلب البلدان الأعضاء، وهي تشمل مجموعة عريضة من مشاريع تطوير السياحة على المديين القصير والطويل بهدف النهوض بالسياحة وتطويرها في البلدان النامية الأعضاء. ويتم تنفيذ تلك المشاريع من خلال التمويل المقدم من وكالات مانحة رئيسية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، وبنك التنمية الآسيوي.

ويتم في إطار الخدمة الاستعانة بأهم الخبراء والشركات في العالم لتنفيذ مهام ومشاريع التعاون الفني في البلدان الأعضاء. وتشمل المساعدة الفنية التي تقدمها المنظمة العديد من المجالات المتعلقة بالسياحة التي تهتم تلك البلدان وخصوصا النامية والأقل نموا منها. ويذكر من بين تلك المجالات: تحديد وتقييم الجهات الممكنة لتطوير السياحة، إعداد خطط رئيسية قومية وإقليمية لتطوير السياحة، تخفيف الفقر من خلال تطوير مراكز السياحة الريفية والبيئية والارتقاء بالموارد البشرية، تعزيز القدرات المؤسسية للإدارات السياحية الوطنية.

٢. برنامج السياحة المستدامة لمحو الفقر

مؤسسة السياحة المستدامة من أجل محو الفقر هي مبادرة أطلقتها منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أثناء القمة العالمية حول التنمية المستدامة التي عقدت بجوهانسبرغ في عام ٢٠٠٢م بهدف العمل على تحقيق التنمية السياحية المستدامة كقوة مساعدة على تخفيف حدة الفقر. وهي تُعنى أساسا بالبلدان الأفقر في العالم وخصوصا في أفريقيا والبلدان النامية عموما، وتحرص على تشجيع وتمويل مشاريع السياحة المستدامة طويلة الأجل التي ترمي أساسا إلى تخفيف الفقر وخلق فرص العمل للفئات الفقيرة والمجتمعات المحلية في تلك البلدان.

بدأت المؤسسة، التي تمولها حاليا كل من جمهورية كوريا وهولندا وإيطاليا، مزاولة نشاطها رسميا خلال الاجتماع الأخير للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية الذي عقد في العاصمة السنغالية دكار في ديسمبر ٢٠٠٥. وقد اعتمد مجلس إدارتها مؤخرا مبلغ ٥٠٠ ألف دولار لتمويل المشاريع الستة الأولى لتحقيق التنمية السياحية في بعض البلدان الأقل نموا والفقيرة. وسيستفيد من تلك المشاريع الآلاف من الفقراء في تلك البلدان من خلال خلق فرص العمل للفئات المحلية المشاركة في تلك المشاريع وخصوصا النساء والشباب.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن إثنين من تلك المشاريع سيعودان بالفائدة على بعض البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الواقعة في غرب أفريقيا. ويتمثل المشروع الأول في شبكة من الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية عبر الحدود في تسعة بلدان غرب أفريقية هي بنين، وغامبيا، وغينيا، وغينيا بيساو، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال، وسيراليون. أما المشروع الثاني، فهو عبارة عن برنامج تدريبي حول السياحة البيئية موجه للمواطنين المقيمين في منطقة خليج سنغاريه بغينيا.

وبالإضافة إلى منظمة السياحة العالمية، يمكن للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن تسعى إلى الحصول على الدعم الفني والمالي لأغراضها السياحية من موارد خارجية بديلة تقدمها باقي المنظمات الدولية. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى الأدوات التمويلية التي تتيحها مؤسسة التمويل الدولية وهي المؤسسة المعنية بالتعامل مع القطاع الخاص ضمن مؤسسات مجموعة البنك الدولي. وتمثل مهام المؤسسة في تشجيع استثمارات القطاع الخاص المستدامة في البلدان النامية من خلال تقديم القروض، ومساهمات رؤوس الأموال، وأدوات التمويل المنظم، والخدمات الاستشارية مما يساعد على تخفيض أعداد الفقراء وتحسين الأحوال المعيشية لشعوب تلك البلدان. ويركز برنامج السياحة للمؤسسة على المنشآت صغيرة ومتوسطة الحجم العاملة في قطاع السياحة. وتعتمد المؤسسة إطلاق مبادرتين جديدتين، أولاهما هي نظام التغذية المرتدة للمسافرين لتحسين الخدمات المقدمة للعملاء، والثانية هي نظام تقييم لتحديد الممارسات القابلة للاستدامة.

ويمثل الاتحاد الأوروبي أحد الجهات الأخرى التي يمكن الاستعانة بها للحصول على الدعم الفني فيما يخص مشاريع التنمية السياحية. ويحتوي دليل الاتحاد على شبكة الإنترنت المسمى "دعم الاتحاد الأوروبي للمنشآت والوجهات السياحية" على معلومات حول مختلف البرامج والمخططات والصناديق والمبادرات والإجراءات التي يتيحها الاتحاد لقطاع السياحة. وهو يقدم للاعبين القطاع، وخصوصا المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فكرة شاملة ومهيكلية عن الفرص التي يقدمها الاتحاد للمساعدة على تحقيق التنمية السياحية المستدامة. وينقسم الدليل إلى عدة مجالات محددة من بينها التدريب والدعم من أجل خلق فرص العمل، ودعم الأعمال والتعاون بين الأقاليم، والبحوث والتطوير التكنولوجي.

مما لا شك فيه، فمن الممكن أن يساعد ما أشر إليه، إلى جانب المصادر الفنية والمالية الخارجية، البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في تحديد وتخطيط وتمويل أنشطتها ومشاريعها السياحية على كل من المستويين القومي والإقليمي.

يعتبر التوسع القوي والمستدام الذي شهده النشاط السياحي العالمي أحد أهم الظواهر الاقتصادية التي يتسم بها هذا العصر. فقد أصبحت السياحة إحدى أكبر الصناعات العالمية التي تشمل كافة النشاطات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتقديم الخدمات للسياح. وشهدت عوائد النشاط السياحي الدولي نموا سنويا بلغ، في المتوسط، نسبة ١١٪ خلال العقود الخمسة الماضية. ويفوق هذا المعدل بكثير مثيله بالنسبة للاقتصاد العالمي ككل بما يجعل السياحة إحدى أهم فئات التجارة الدولية.

وعلى الرغم من أن الاتجاهات الأخيرة تشير إلى استمرار تركيز السياحة الدولية في البلدان المتقدمة بمنطقتي أوروبا والأمريكتين، فقد شهدت الأسواق السياحية لدى البلدان النامية أيضا نموا كبيرا. ويلاحظ بصورة خاصة ارتفاع حصص مناطق آسيا والباسيفيكي، والشرق الأوسط، وأفريقيا في سوق السياحة الدولية. وأصبح هذا القطاع في الكثير من بلدان تلك الأقاليم مصدرا هاما من مصادر العوائد من العملات الأجنبية وفرص العمل. لذلك، تولي الكثير من البلدان النامية أهمية خاصة للسياحة في استراتيجيات تنميتها الوطنية، كما أُدرج القطاع مؤخرا ضمن جدول أعمال الكثير من المؤتمرات الدولية حول التنمية المستدامة.

وبالنظر إلى ما تتمتع به من تراث طبيعي وجغرافي وتاريخي وثقافي غني ومتنوع، فإن البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لديها إمكانيات كبيرة لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع السياحة الدولية. إلا أنه بالنظر إلى الحصة المتواضعة التي تتمتع بها تلك البلدان في السوق السياحية العالمية وإلى تركيز النشاط السياحي في عدد قليل منها، فإنه من الواضح أن الجزء الأكبر من تلك الإمكانيات لم يستغل بعد، وأن الأداء السياحي لدى الكثير منها ولدى المجموعة الإسلامية ككل يظل أدنى بكثير من المستوى المطلوب. من هنا، فإن الموارد السياحية الطبيعية، على أهميتها، لا تكفي في حد ذاتها لقيام صناعة سياحية ناجحة طالما لم يتم التخطيط لها وإدارتها بصورة جيدة.

وتباين المشاكل التي تعترض قيام قطاع سياحي مستدام من بلد عضو إلى آخر بحسب معالمه السياحية ومستواه التنموي وأولوياته وسياساته التنموية. وتدرج تلك المشاكل لدى الكثير من تلك البلدان ما بين نقص الدراية أو المهارة الفنية، وضعف النشاط الترويجي والوعي العام، وعدم كفاية البنية الأساسية السياحية وقلة الاستثمارات في هذا المجال، ونقص التنوع والسلامة السياحيين. ومع ذلك، يظل هناك مجال رحب لإرساء صناعة سياحية مستدامة في تلك البلدان. ويتطلب ذلك عموما تبني استراتيجيات طويلة الأجل وخطط وبرامج متوسطة وقصيرة الأجل على المستويين الوطني والإقليمي إلى جانب تهيئة البيئة المساعدة للتعاون والتنسيق بين تلك البلدان.

ويمكن في هذا السياق طرح عدد من التوصيات كخطوط إرشادية لتعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء على المستويين القومي والإقليمي كما يلي:

أولاً: على المستوى القومي:

- يجب أن يكون تحقيق التنمية السياحية المستدامة جزءاً لا يتجزأ من خطط واستراتيجيات التنمية القومية. وكما يجب أن تركز أهداف وبرامج العمل الذي يستهدف التنمية السياحية على تطوير وترقية الحوافز الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للسياحة.
- يجب وضع الخطط الإستراتيجية للتنمية السياحية المستدامة وصياغتها بالتشاور مع القطاع الخاص والجهات الأخرى المستفيدة من القطاع السياحي. وكما يجب أن تتضمن مشاريع وإستراتيجيات التنمية السياحية المواضيع التي تهدف إلى تعزيز الإستدامة البيئية وتخفيف الفقر. وعلى الحكومات والقطاع الخاص وضع أهمية عالية لهذين الموضوعين.
- الإرتقاء بالتخطيط الطبيعي المستدام للوجهات السياحية بشكل عام ووجهات السياحة البيئية بشكل خاص بهدف الحفاظ على النوعية البيئية والثقافية لتلك الوجهات من خلال تنمية المصادر السياحية الجديدة وتعزيز المصادر القائمة والإرتقاء بالوعي العام بشأن مكتسبات البلد السياحية، الطبيعية منها والثقافية.
- الارتقاء بجودة وكفاءة البنى الأساسية والخدمات المتعلقة بالسياحة مثل الفنادق والطرق والمرافق العامة ووسائل النقل والاتصالات والاستعلامات واللوائح المنظمة للتأشيرات من أجل تقديم خدمات سياحية على المستوى العالمي للزوار والسياح. وينبغي في هذا السياق بذل الجهود لتخلق بيئة مفضية لسلامة تنقل السياح وسفرهم، خاصة في المطارات، من خلال وضع التدابير الصحية وتدابير سلامة الحدود. وكما يجب إعداد برامج خاصة لبناء القدرة القومية بقطاع السياحة، في مجالي الإدارة واللوائح السياحية على وجه الخصوص.
- باعتبارها نشاطا يرمز لحرية الحركة، فإن المزايا التي ستجنيها السياحة الدولية ستزداد بزيادة الحرية التي ستمتع بها تجارة الخدمات المرتبطة بها. وفي هذا السياق، لا بد من ترقية التعاون بين سياسات قطاعي النقل والسياحة لتحقيق أكبر قدر من الحرية في حركة السياح عبر الحدود وإلى زيادة القدرات الوطنية للاستفادة من العناصر ذات العلاقة ضمن إطار التجارة متعددة الأطراف.
- تمثل السياحة نشاطا تجاريا يهتم القطاع الخاص أساسا. لذلك، لا بد من بذل الجهود الرامية إلى تشجيع المشاركة المتزايدة لهذا القطاع في تطويرها عبر تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص بهدف وضع السياسات والاستراتيجيات واللوائح ذات العلاقة بالتنمية السياحية المستدامة
- تنوع المنتجات السياحية من خلال تفعيل البرامج الاجتماعية والثقافية والنشاطات التقليدية التي تشارك فيها الجماعات المحلية. وفي هذا السياق، لا بد من بذل الجهود لتحسين تخطيط السياحة البيئية وإدارتها وتسويقها

ليس فقط باعتبارها قطاعا يتمتع بإمكانيات كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية، وخصوصا في المناطق النائية التي تفتقر للبدائل أخرى، وإنما أيضا بوصفها أداة هامة للمحافظة على البيئة الطبيعية.

● ترقية وتطوير التعليم الموجه نحو السياحة على اعتبار أن ذلك سيساعد على تغيير المفاهيم المترسخة في الأذهان فيما يتعلق بالسياحة، وعلى رفع الوعي بالفرص والتحديات التي ينطوي عليها هذا القطاع. وينبغي أن يصاحب ذلك استغلالاً فعالاً لوسائل الإعلام ولسائر التسهيلات الترويجية من أجل الدعاية والترويج لنقاط الجذب وللموارد المتوفرة.

● على السلطات السياحية القومية أن تعمل على تقديم وتوفير البرامج التدريبية والتعليمية حول مختلف جوانب السياحة وخصوصا تلك الموجهة منها إلى الأفراد والموظفين المعنيين مباشرة بالنشاطات السياحية. ويجب أن تشمل تلك البرامج مجموعة واسعة من المواضيع مثل تعلم اللغات الأجنبية، وتقنيات الأعمال والسياحة، والتأثيرات البيئية والاجتماعية والثقافية للسياحة، والتاريخ، والثقافة، والحياة النباتية والحيوانية المحلية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة. ولدعم تلك البرامج، يجب العمل على توفير الدعم المالي والتقني للجماعات المحلية وتطوير القدرات على تنظيم المشاريع الخاصة والمهارات الإدارية، وخصوصا في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، من أجل الارتقاء بالقدرة التنافسية للسلع والخدمات السياحية.

ثانياً: على مستوى التعاون في إطار البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

في ضوء القرارات والإعلانات التي تبنتها إلى الآن مختلفُ محافل المنظمة حول السياحة، واستمراراً للمساعي الرامية إلى تحقيق الأهداف وبرامج العمل الشاملة كما وردت في الفصل المعني بالسياحة من خطة عمل المنظمة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلدانها الأعضاء، تعرض الورقة فيما يلي عدداً من الأساليب/الآليات المقترحة لمساعدة البلدان الأعضاء في هذا المجال الهام:

● إنتاج برامج تلفزيونية مشتركة ووسائل دعاية حول السياحة مثل الكتيبات التعريفية والملصقات العامة والأدلة من قبل الجهات المختصة في البلدان الأعضاء وتوزيعها على تلك البلدان وعلى البلدان الأخرى للنهوض بالتراث الثقافي للبلدان الأعضاء، وتحقيق التنوع في معروضها السياحي، والتعريف بمعالماها على المستويين الإقليمي والدولي.

● تطوير واستعمال الأساليب العلمية في التسويق والدعاية المشتركة للسياحة بمساعدة الأدوات عالية التأثير في المستهلك مثل الإنترنت. وفي هذا السياق، لا بد من بذل الجهود لتسهيل إنشاء شبكة مشتركة للبيانات السياحية والخدمات ذات العلاقة في البلدان الأعضاء.

- إنشاء دليل منظمة المؤتمر الإسلامي للسياحة بالبلدان الأعضاء فيها على شبكة الإنترنت بهدف تزويد كافة الناشطين في قطاع السياحة بمعلومات شاملة وحديثة عن الفرص السياحية المتاحة في تلك البلدان بما سيساعد على تحقيق رفع مستوى نشاطات السياحة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي. ويعتبر الدليل الذي أصدره الاتحاد الأوروبي تحت اسم "دعم الاتحاد الأوروبي للمنشآت والوجهات السياحية" نموذجا مفيدا في هذا الشأن.
- تشجيع إقامة تحالفات بين الجهات السياحية في البلدان الأعضاء، وخصوصا فيما بين الأجهزة الرسمية المعنية بالنهوض بالسياحة، بهدف تعزيز التسويق السياحي والنهوض بجهود التعاون على مستوى الأقاليم الفرعية وكذلك على مستوى إقليم بلدان المنظمة ككل.
- إرساء وتيسير خطوط المواصلات الجوية والبرية والحديدية والبحرية بهدف تسهيل التنقل فيما بين الوجهات السياحية في البلدان الأعضاء. وفي هذا السياق، لا بد من السعي إلى إقامة تحالفات فيما بين شركات الخطوط الجوية في البلدان الأعضاء مع العمل على تطبيق سياسة الساحة الجوية المفتوحة وإقامة خطوط مباشرة بين عواصمها ومدنها الكبرى.
- تسهيل دخول وحركة السياح بين البلدان الأعضاء ودعم سياحتها البينية من خلال جملة خطوات من بينها تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرات وغيرها من الأمور القانونية والإدارية المتعلقة بالسفر. فلا بد من السعي في هذا السياق، إلى إرساء إطار قانوني بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات منح التأشيرات بين البلدان الأعضاء بما في ذلك إمكانية إصدار تأشيرة إلكترونية أو مشتركة.
- تشجيع الاستثمارات المشتركة العامة والخاصة في المشاريع السياحية من خلال تقديم التسهيلات الخاصة ومنح المعاملات التفضيلية للمستثمرين من البلدان الأعضاء بما في ذلك توزيع وتبادل المعلومات حول فرص الاستثمار السياحي في تلك البلدان من خلال إصدار الكتيبات والأدلة المشتركة ذات العلاقة على سبيل المثال.
- إعداد وتنظيم برامج تدريبية ومهنية مشتركة حول مختلف مزايا صناعة السياحة من قبل مؤسسات التدريب المختصة في البلدان الأعضاء وكما يجب إقامة الاتصالات أو شبكات الربط بين مؤسسات التدريب السياحي في البلدان الأعضاء لتسهيل تبادل الخبراء والأبحاث حول التنمية السياحية.
- على البلدان الأعضاء وخصوصا تلك التي لديها إمكانيات سياحية كبيرة وتفتقر إلى الدراية الفنية إلى الاستفادة من مختلف البرامج الفنية والمالية التي تتيحها المنظمات ذات العلاقة، وفي مقدمتها منظمة السياحة العالمية ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، بما يساعدها على تحديد وتخطيط وتمويل نشاطاتها السياحية على المستويين القومي والإقليمي.

European Union, "EU Support for Tourism Enterprises and Tourist Destinations",
http://ec.europa.eu/enterprise/services/tourism/index_en.htm

International Finance Cooperation (IFC), "Tourism Programme",
http://www.ifc.org/ifcext/mekongpsdf.nsf/Content/Tourism_Program

IMF, World Economic Outlook Database, April 2008.

IMF, Direction of Trade Statistics, December 2007 CD.

SESRTCIC (Ankara Centre), BASEIND Database, May 2008, <http://www.sesric.org>

SESRIC (Ankara Centre), "Climate Change and the Kyoto Protocol: Implications for the OIC Member Countries", SESRIC, 2006, <http://www.sesric.org>

World Tourism Organisation, "Compendium of Tourism Statistics, 2007 Edition".

World Tourism Organisation (UNWTO), "Climate Change: Adaptation and Mitigation in the Tourism Sector", UNWTO, UNEP, WMO, 2007.

World Tourism Organisation (UNWTO), "Climate Change and Tourism: Responding to Global Challenges", Davos Declaration, 2007. <http://www.unwto.org/pdf/pr071046.pdf>.

World Tourism Organisation, "Facts & Figures: Tourism and the World Economy",
<http://www.unwto.org/facts/eng/economy.htm>.

World Tourism Organisation (UNWTO), "Harnessing Tourism for the Millennium Development Goals", New York Declaration 2005, <http://www.unwto.org/step/pub/en/pdf/declaration.pdf>

World Tourism Organisation, "The Standard International Classification of Tourism Activities (SICTA)",
http://www.unwto.org/statistics/basic_references/index-en.htm

World Tourism Organisation, "Tourism Highlights, 2007 Edition".

World Tourism Organisation (UNWTO), "Tourism and Poverty Alleviation: Recommendations for Action", <http://www.unwto.org/step/mechanisms/en/ms.php?op=2>.

World Tourism Organisation, "Tourism Market Trends, 2006 Edition".

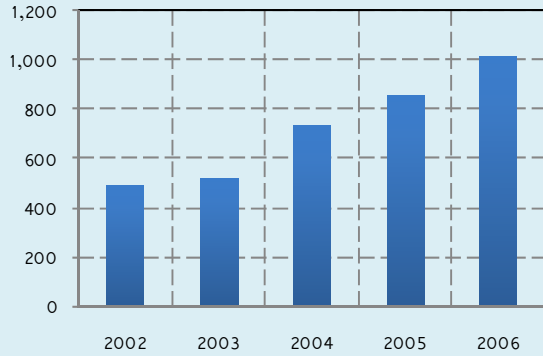
World Tourism Organisation, "World Tourism Barometer", Vol. 6, No. 1, January 2008.

السيرة الموجزة للبلدان

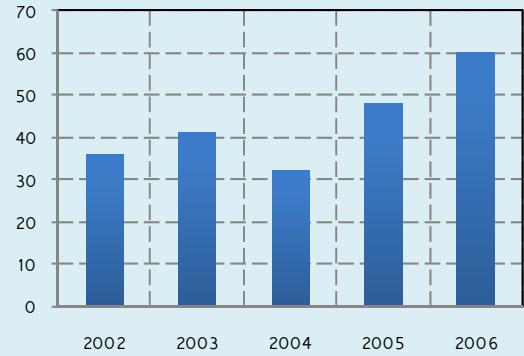
ألبانيا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٦٠	٤٨	٣٢	٤١	٣٦	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١,٠١٢	٨٥٤	٧٣٥	٥٢٢	٤٨٧	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٤٤,٩	١٢٩,٧	١٢١,٦	١١٦,٨	١٤٣,٦	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
١٦,٨٦٧	١٧,٧٩٢	٢٢,٩٦٩	١٢,٧٣٢	١٣,٥٢٨	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٩٦٥	٧٨٦	٦٤٢	٤٨٩	٣٦٦	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٤٧	٦٨	٩٣	٣٣	١٢١	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٥	٠,٨	١,٢	٠,٦	٢,٧	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

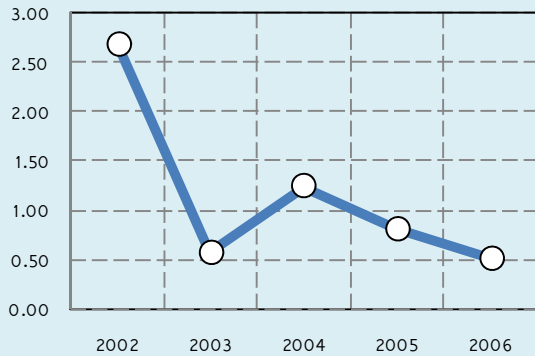
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



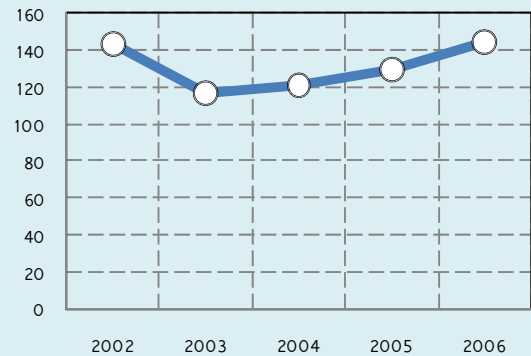
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



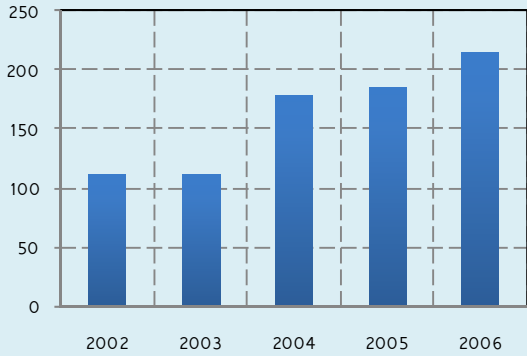
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



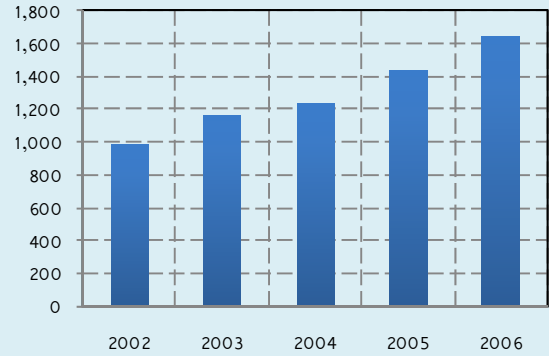
الجزائر

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١,٦٣٨	١,٤٤٣	١,٢٣٤	١,١٦٦	٩٨٨	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢١٥	١٨٤	١٧٨	١١٢	١١١	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٤	٠,٤	٠,٦	٠,٤	٠,٦	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
١٣١	١٢٨	١٤٤	٩٦	١١٢	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٣٨١	٣٧٠	٣٤١	٢٥٥	٢٤٨	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٦٦ -	١٨٦ -	١٦٣ -	١٤٣ -	١٣٧ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,١ -	٠,٢ -	٠,٢ -	٠,٢ -	٠,٢ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

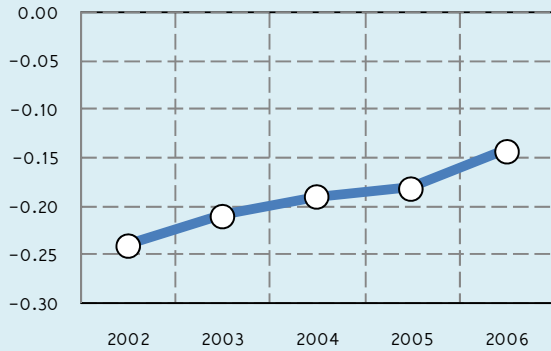
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



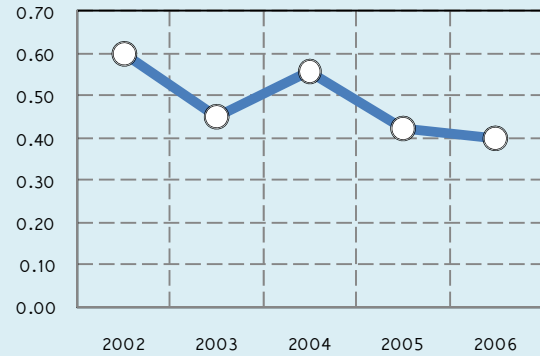
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



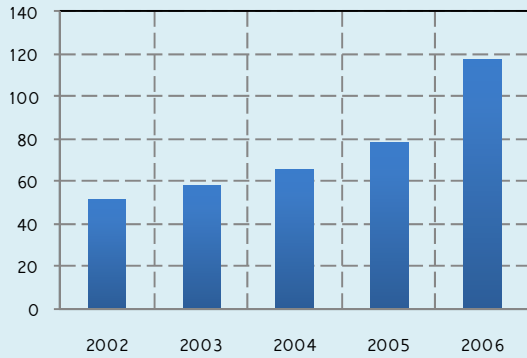
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



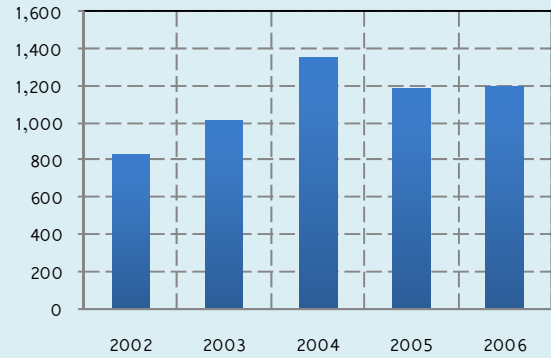
أذربيجان

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١,١٩٤	١,١٧٧	١,٣٤٩	١,٠١٤	٨٣٤	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١١٧	٧٨	٦٥	٥٨	٥١	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٥٨	١,٥٨	١,٥٨	٢,٠٢	٢,٠٤	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٩٨	٦٦	٤٨	٥٧	٦١	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٢٠١	١٦٤	١٢٦	١١١	١٠٥	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٨٤ -	٨٦ -	٦١ -	٥٣ -	٥٤ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٤ -	٠,٦ -	٠,٧ -	٠,٧ -	٠,٩ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

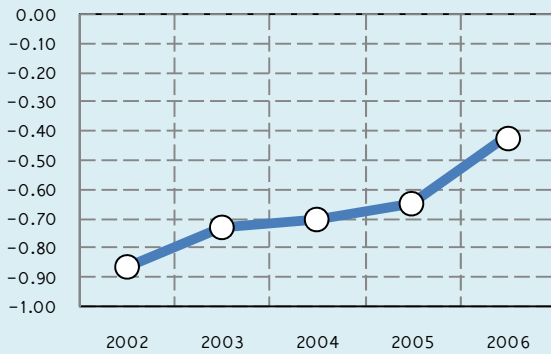
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



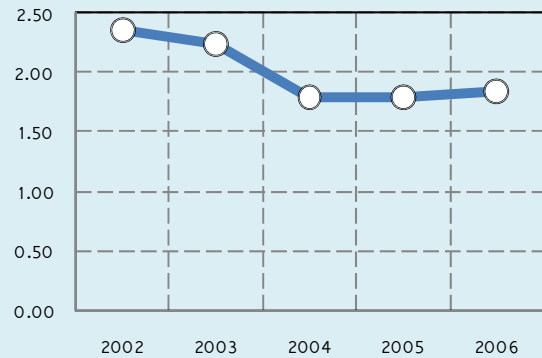
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



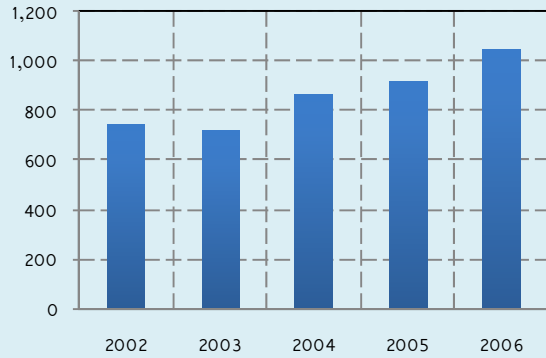
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



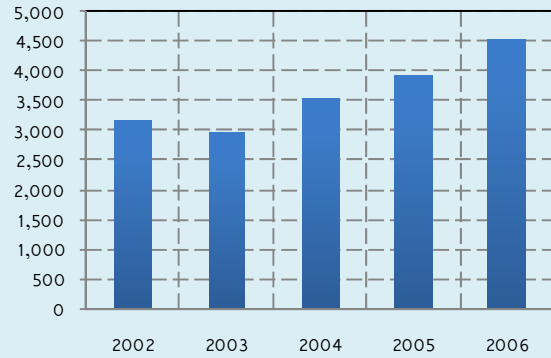
البحرين

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٤,٥١٩	٣,٩١٤	٣,٥١٤	٢,٩٥٥	٣,١٦٧	عدد السياح الدوليين الوافدين (الف)
١,٠٤٨	٩٢٠	٨٦٤	٧٢٠	٧٤٠	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٥,٣	٥,٨	٦,٤	٧,٠	٨,٨	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٢٣٢	٢٣٥	٢٤٦	٢٤٤	٢٣٤	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٤٥٥	٤١٤	٣٨٧	٣٧٢	٣٨٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٥٩٣	٥٠٦	٤٧٧	٣٤٨	٣٦٠	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,٧	٣,٨	٤,٣	٣,٦	٤,٣	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

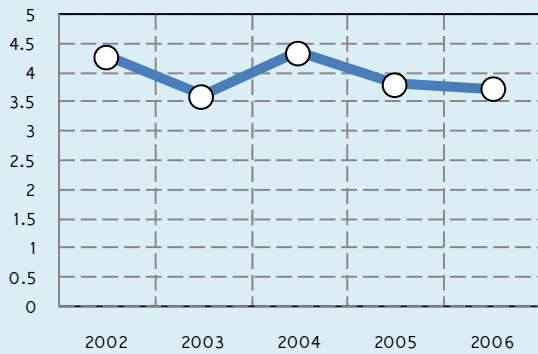
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



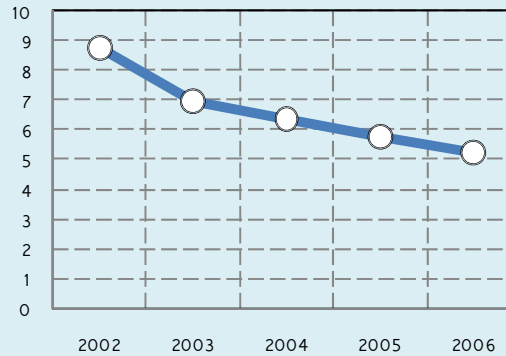
عدد السياح الدوليين الوافدين (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



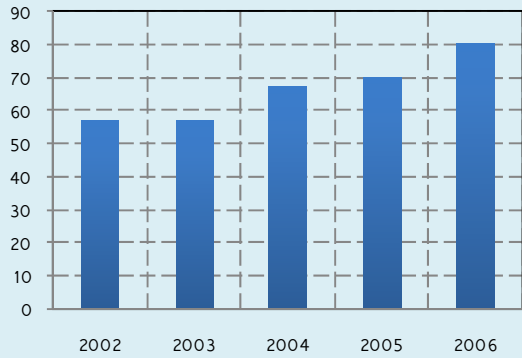
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



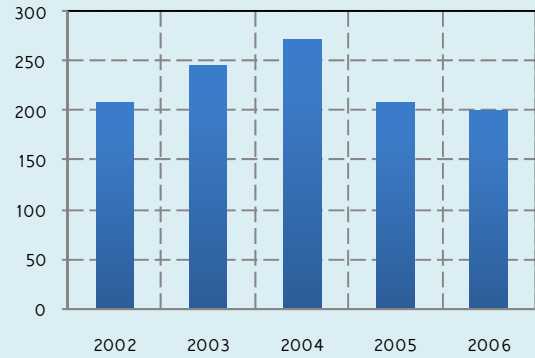
بنغلاديش

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٢٠٠	٢٠٨	٢٧١	٢٤٥	٢٠٧	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٨٠	٧٠	٦٧	٥٧	٥٧	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٦	٠,٨	٠,٩	٠,٩	١,٠	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٤٠٠	٣٣٧	٢٤٧	٢٣٣	٢٧٥	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١٤٠	١٣٦	١٦١	١٦٥	١١٣	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٦٠ -	٦٦ -	٩٤ -	١٠٨ -	٥٦ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,١ -	٠,١ -	٠,٢ -	٠,٢ -	٠,١ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

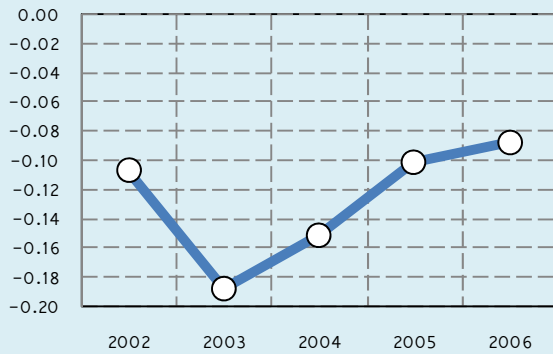
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



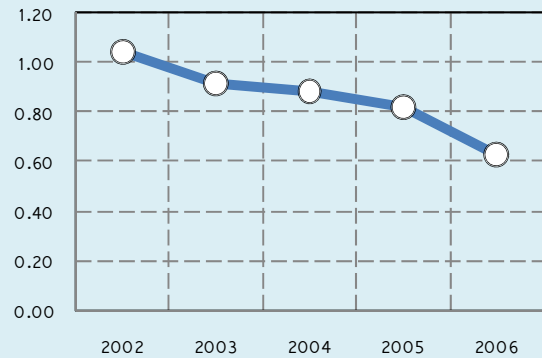
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



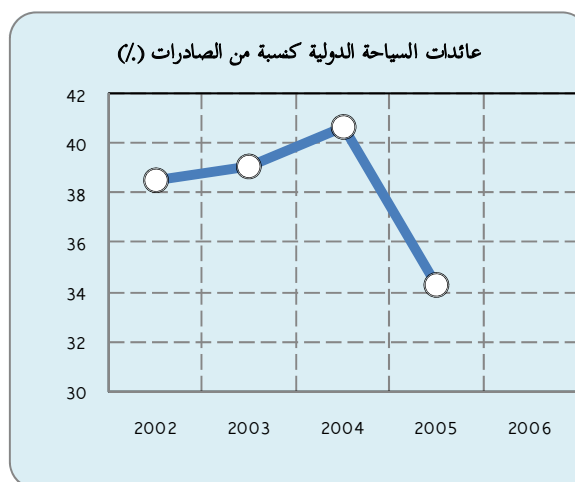
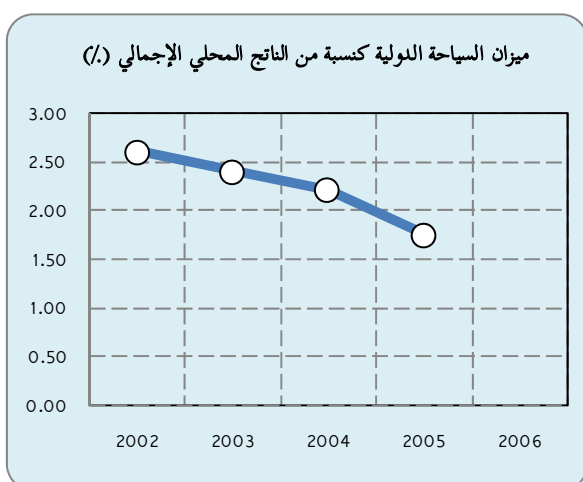
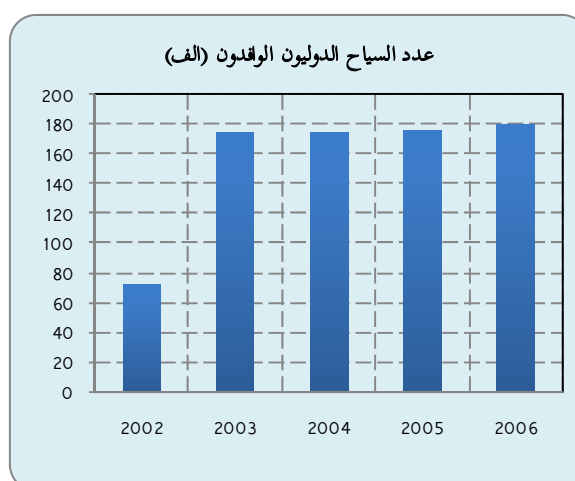
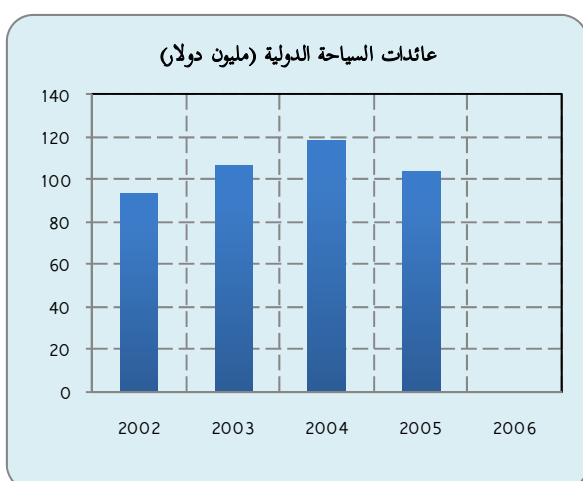
ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



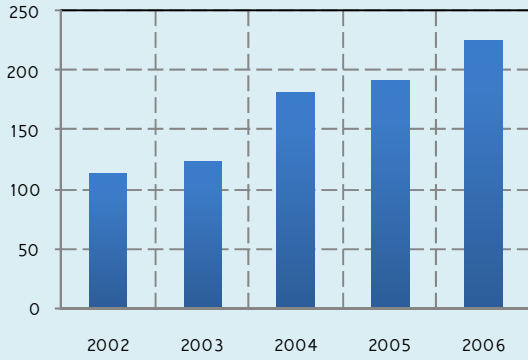
بنين					
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١٨٠	١٧٦	١٧٤	١٧٥	٧٢	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
	١٠٣	١١٨	١٠٦	٩٣	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
	٣٤,٣	٤٠,٧	٣٩,١	٣٨,٥	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
	٥٨٥	٦٧٨	٦٠٦	١,٢٩٢	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
	٢٧	٢٩	٢١	٢٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
	٧٦	٨٩	٨٥	٧٣	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
	١,٧	٢,٢	٢,٤	٢,٦	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



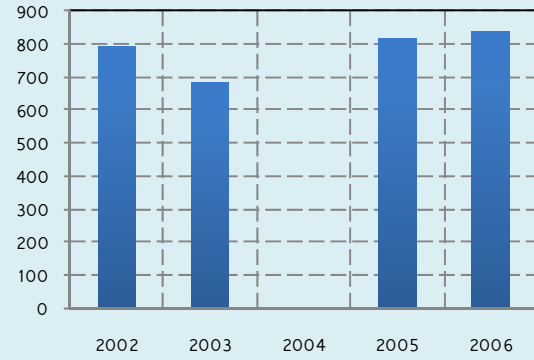
بروناي

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٨٣٦	٨١٥		٦٨٥	٧٩٠	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢٢٤	١٩١	١٨١	١٢٤	١١٤	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,٣	٣,٤	٤,٠	٢,٨	٣,٣	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٢٦٨	٢٣٤		١٨١	١٤٤	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٤٠٨	٣٧٤	٣٨٢	٤٦٨	٣٩٨	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٨٤ -	١٨٣ -	٢٠١ -	٣٤٤ -	٢٨٤ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٦ -	١,٩ -	٢,٦ -	٥,٢ -	٤,٩ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

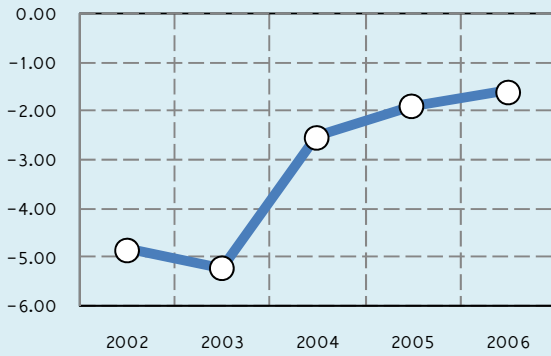
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



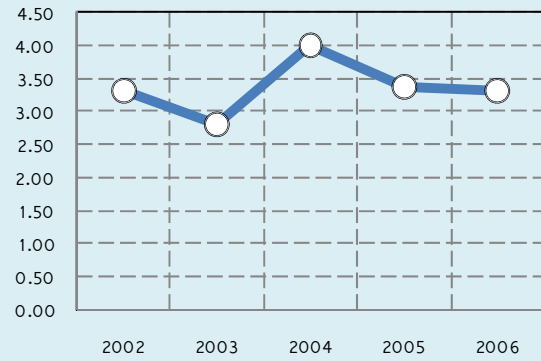
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



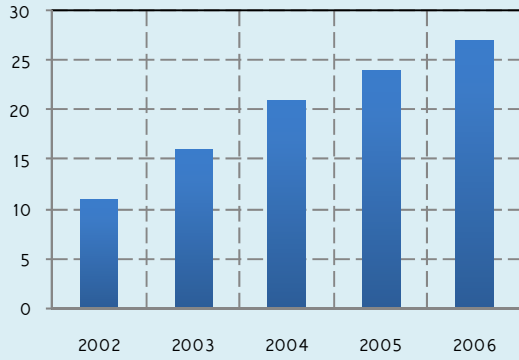
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



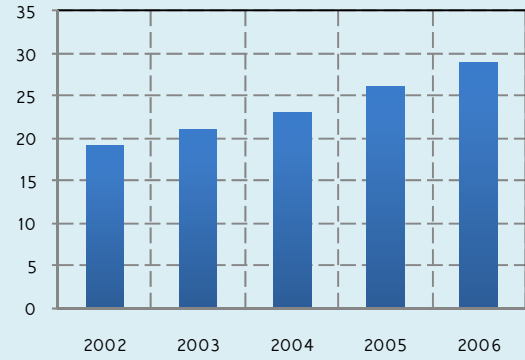
جزر القمر

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٢٩	٢٦	٢٣	٢١	١٩	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢٧	٢٤	٢١	١٦	١١	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٨٤,٥	٩٩,٦	٦٠,٩	٤٨,٥	٣٨,٦	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٩٣١	٩٢٣	٩١٣	٧٦٢	٥٧٩	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١١	١٠	٩	٨	٦	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٦	١٤	١٢	٨	٥	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٤,٠	٣,٧	٣,٣	٢,٥	٢,٠	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

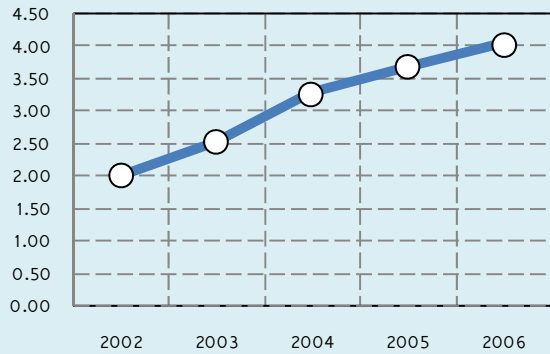
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



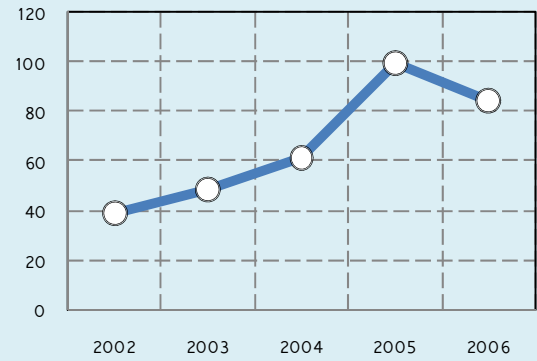
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



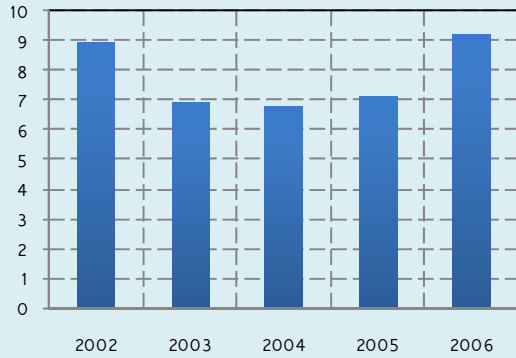
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



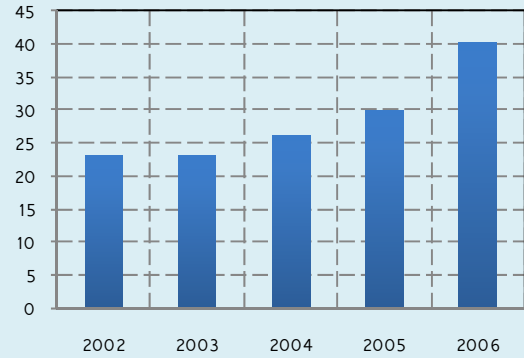
جيبوتي

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٤٠	٣٠	٢٦	٢٣	٢٣	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٩	٧	٧	٧	٩	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,٧	٢,٦	٢,٧	٢,٨	٤,٤	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٢٣٠	٢٣٧	٢٦٢	٣٠٠	٣٨٧	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٤	٣	٣	٣	٣	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٦	٤	٤	٤	٦	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٨	٠,٦	٠,٦	٠,٧	١,٠	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

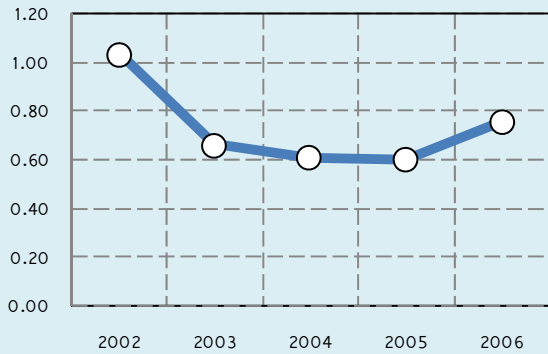
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



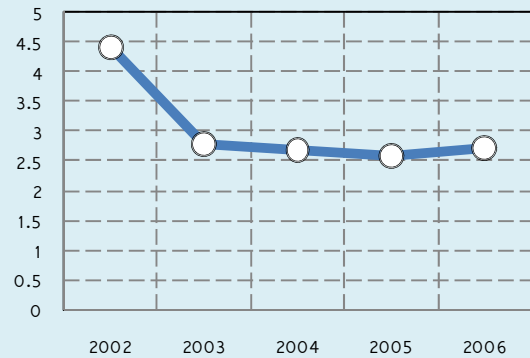
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



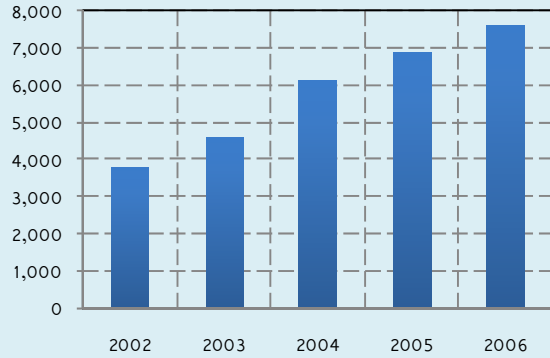
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



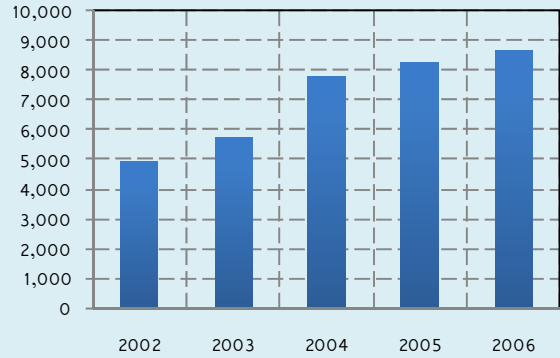
مصر

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٨,٦٤٦	٨,٢٤٤	٧,٧٩٥	٥,٧٤٦	٤,٩٠٦	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٧,٥٩١	٦,٨٥١	٦,١٢٥	٤,٥٨٤	٣,٧٦٤	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣٦,٨	٤٤,٠	٥٠,٣	٥٣,٩	٥٣,٤	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٨٧٨	٨٣١	٧٨٦	٧٩٨	٧٦٧	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١,٧٨٤	١,٦٢٩	١,٣٥٧	١,٣٢١	١,٢٦٦	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٥,٨٠٧	٥,٢٢٢	٤,٨٦٨	٣,٢٦٣	٢,٤٩٨	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٥,٣	٥,٢	٥,٩	٤,٢	٢,٨	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

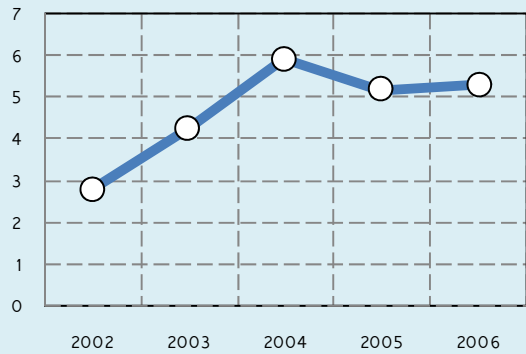
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



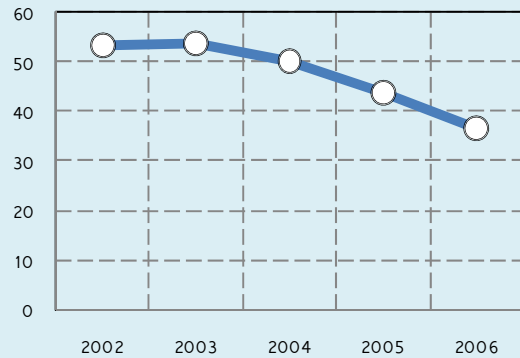
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



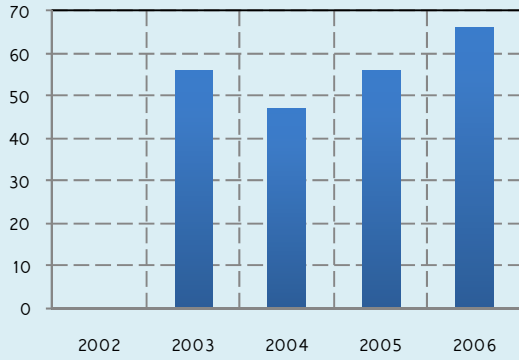
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



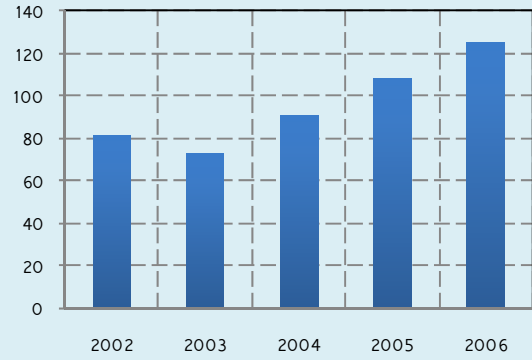
غامبيا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١٢٥	١٠٨	٩٠	٧٣	٨١	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٦٦	٥٦	٤٧	٥٦		عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٨٠,٥	٢٠١,٣	١٢٤,٠	٣٠٣,٤		عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٥٢٨	٥١٩	٥٢٢	٧٦٧		عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٦	٥	٤	٤		نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٦٠	٥١	٤٣	٥٢		ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
١١,٧	١١,١	١٠,٧	١٤,٢		ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

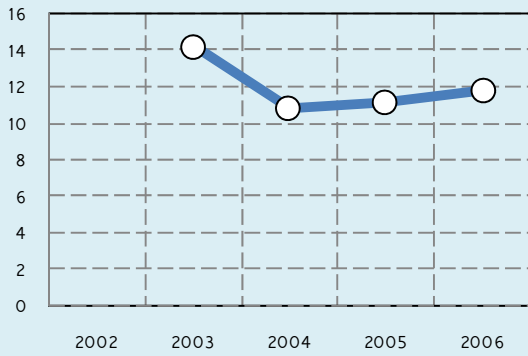
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



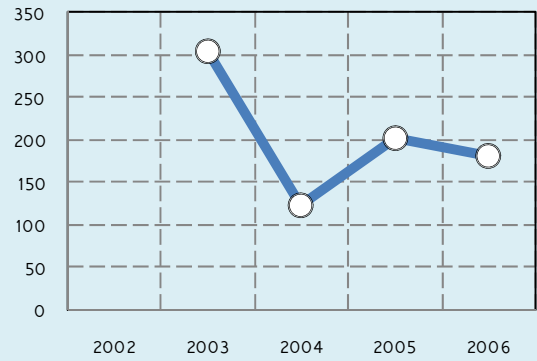
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



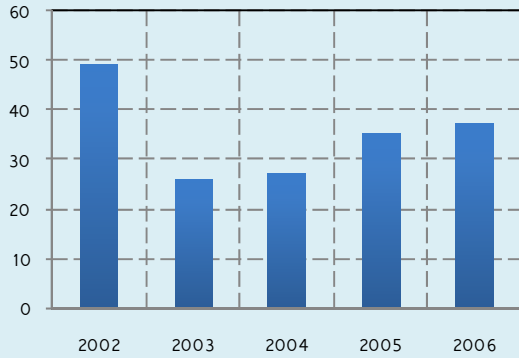
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



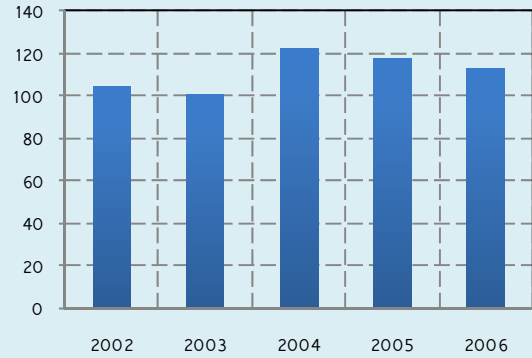
غويانا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١١٣	١١٧	١٢٢	١٠١	١٠٤	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٣٧	٣٥	٢٧	٢٦	٤٩	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٥,٤	٥,٥	٤,٢	٤,٥	٩,٠	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٣٢٧	٢٩٩	٢٢١	٢٥٧	٤٧١	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٤٩	٤٠	٣٠	٢٦	٣٨	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٢ -	٥ -	٣ -	٠	١١	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٣ -	٠,٦ -	٠,٤ -	٠,٠	١,٥	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

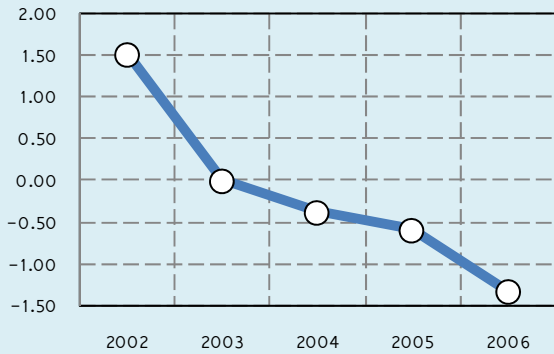
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



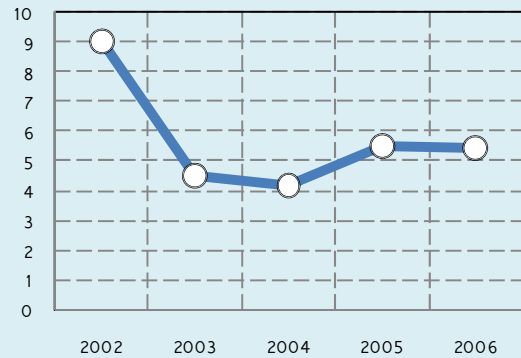
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



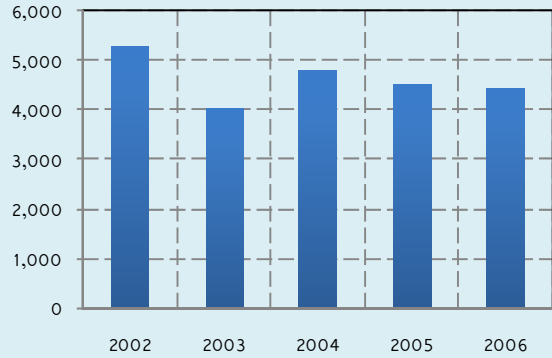
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



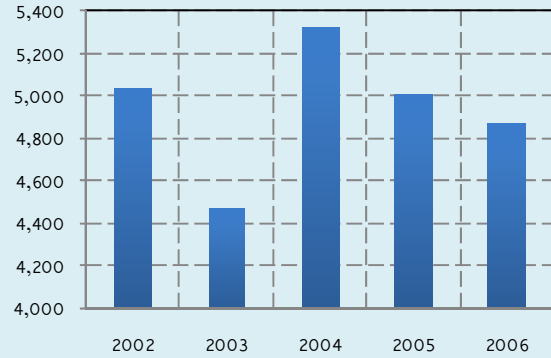
اندونيسيا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٤,٨٧١	٥,٠٠٢	٥,٣٢١	٤,٤٦٧	٥,٠٣٣	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٤,٤٤٨	٤,٥٢٢	٤,٧٩٨	٤,٠٣٧	٥,٢٨٥	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,٩	٥,٣	٦,٧	٦,٦	٩,٢	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٩١٣	٩٠,٤	٩٠,٢	٩٠,٤	١,٠٥٠	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٣,٦٠٠	٣,٥٨٤	٣,٥٠٧	٣,٠٨٢	٣,٢٨٩	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٨٤٨	٩٣٨	١,٢٩١	٩٥٥	١,٩٩٦	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٤	١,٠	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

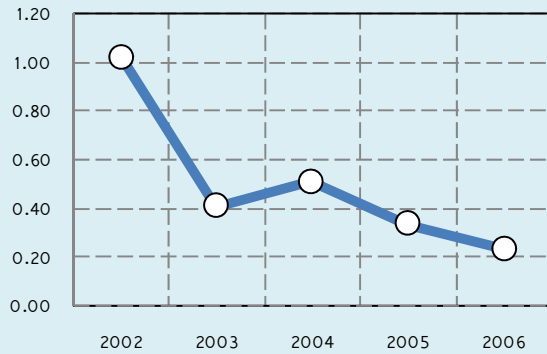
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



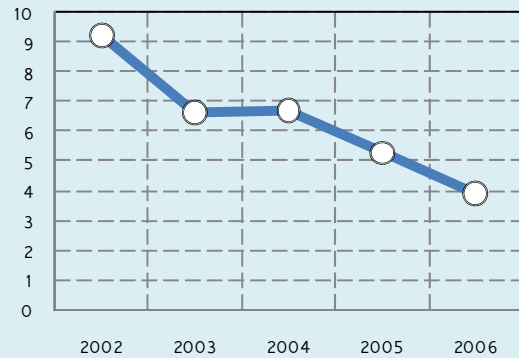
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



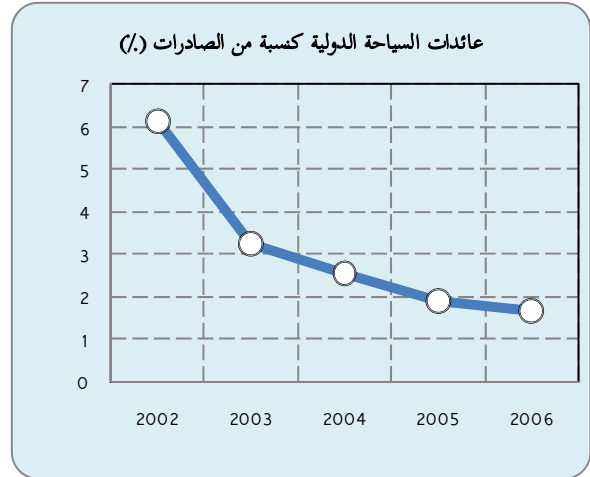
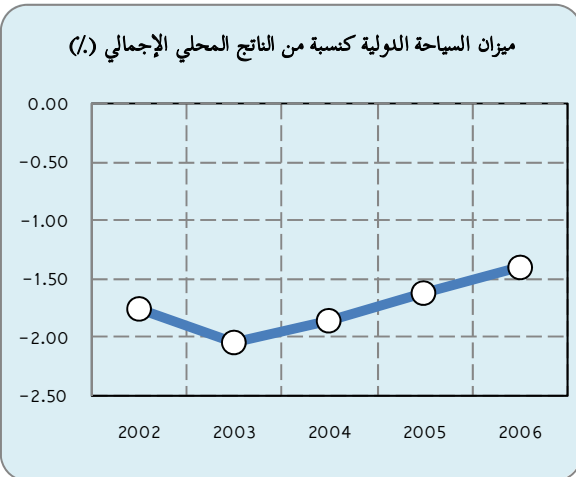
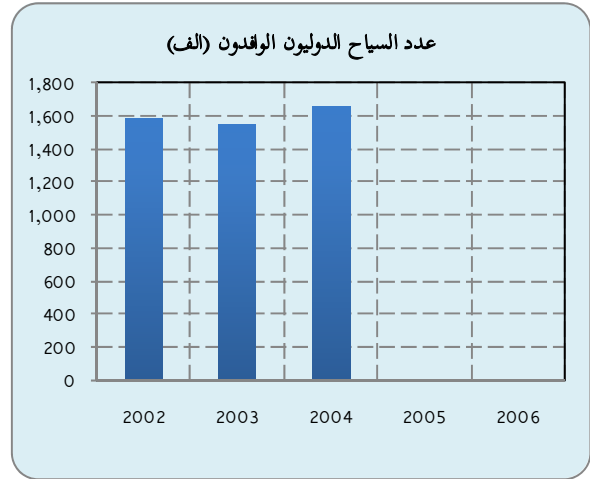
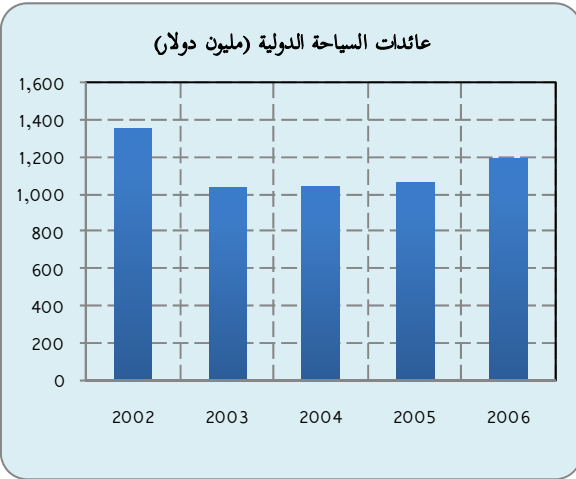
ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



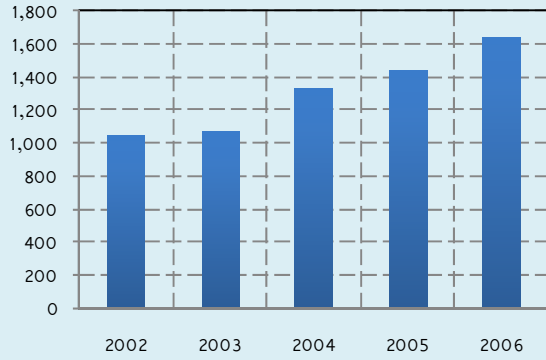
إيران					
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
		١,٦٥٩	١,٥٤٦	١,٥٨٥	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١,١٩٤	١,٠٦٩	١,٠٤٤	١,٠٣٣	١,٣٥٧	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٧	١,٩	٢,٥	٣,٣	٦,١	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
		٦٢٩	٦٦٨	٨٥٦	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٤,٥٩٧	٤,٢٠٢	٤,٠٩٣	٣,٨٤٢	٣,٧٥٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,٤٠٣ -	٣,١٣٣ -	٣,٠٤٩ -	٢,٨٠٩ -	٢,٣٩٣ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٤ -	١,٦ -	١,٩ -	٢,١ -	١,٨ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



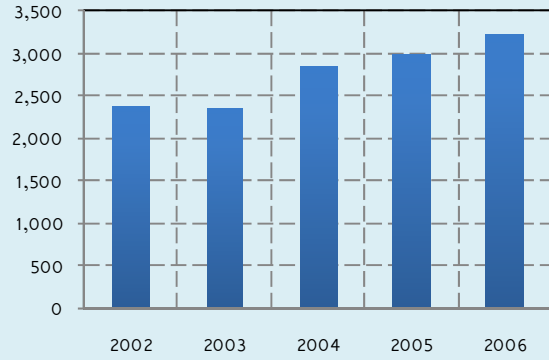
الأردن

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٣,٢٢٥	٢,٩٨٧	٢,٨٥٣	٢,٣٥٣	٢,٣٨٤	عدد السياح الدوليين الوافدين (الف)
١,٦٤٢	١,٤٤١	١,٣٣٠	١,٠٦٢	١,٠٤٨	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣٠,٥	٣٣,٥	٣٧,٧	٣٤,٥	٣٧,٨	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٥٠٩	٤٨٢	٤٦٦	٤٥١	٤٤٠	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٦٢٥	٥٨٥	٥٢٤	٤٥٢	٤٥٣	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٠١٧	٨٥٦	٨٠٦	٦١٠	٥٩٥	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٧,١	٦,٧	٧,١	٦,٠	٦,٢	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

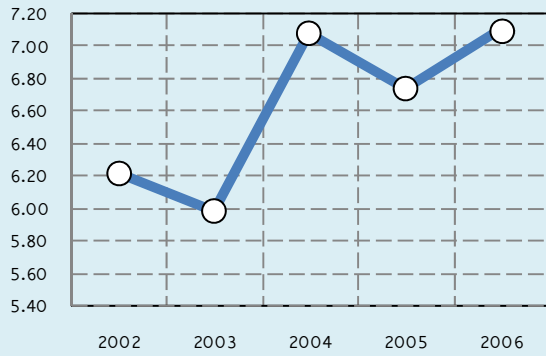
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



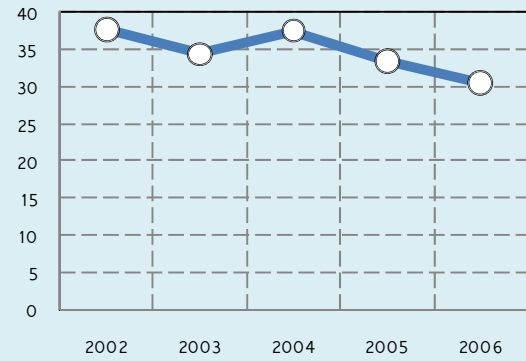
عدد السياح الدوليين الوافدين (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



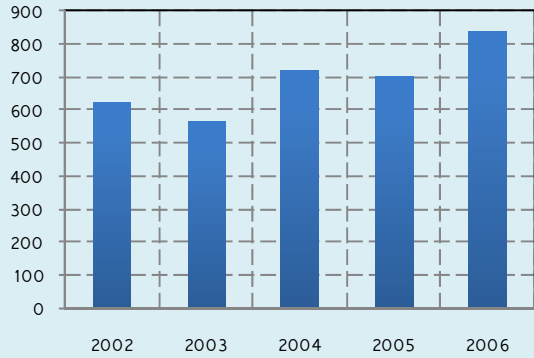
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



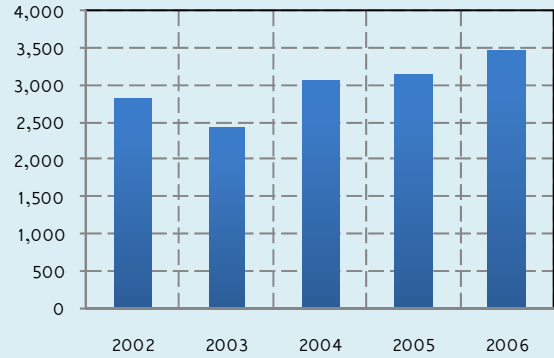
كزاختان

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٣,٤٦٨	٣,١٤٣	٣,٠٧٣	٢,٤١٠	٢,٨٣٢	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٨٣٨	٧٠١	٧١٨	٥٦٤	٦٢٢	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,٥٨	٣,٠	٣,٦	٤,٥٤	٦,٤	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٢٤٢	٢٢٣	٢٣٤	٢٣٤	٢٢٠	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٨٢١	٧٥٣	٨٤٤	٦٦٩	٧٥٧	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٧	٥٢ -	١٢٦ -	١٠٥ -	١٣٥ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٠	٠,١ -	٠,٣ -	٠,٣ -	٠,٥ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

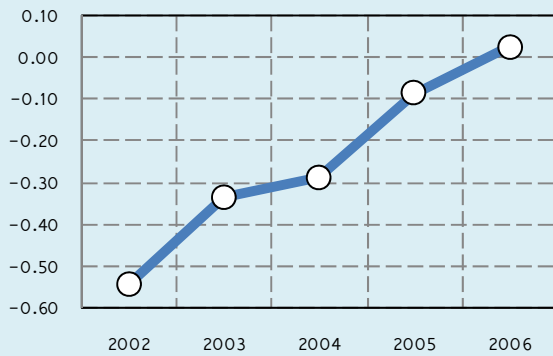
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



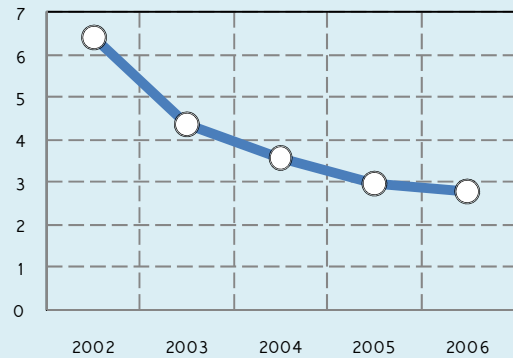
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



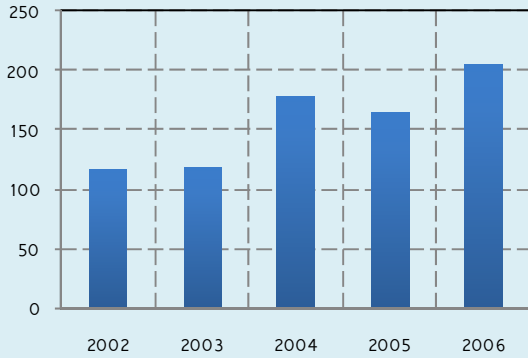
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



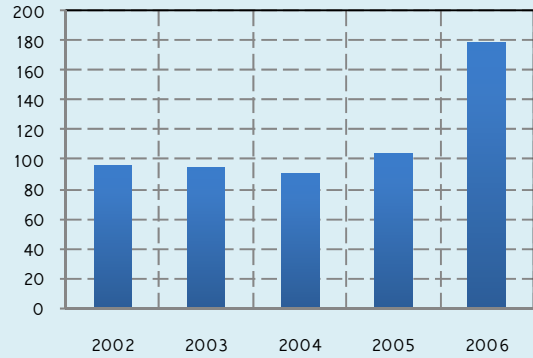
الكويت

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١٧٨	١٠٤	٩١	٩٤	٩٦	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢٠٥	١٦٥	١٧٨	١١٨	١١٧	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٥	٠,٥	٠,٧	٠,٦	٠,٨	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
١,١٥٢	١,٥٨٧	١,٩٥٦	١,٢٥٥	١,٢١٩	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٥,٢٥٣	٤,٢٧٧	٣,٧٠١	٣,٣٤٨	٣,٠٢١	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٥,٠٤٨ -	٤,١١٢ -	٣,٥٢٣ -	٣,٢٣٠ -	٢,٩٠٤ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٥,٠ -	٥,١ -	٥,٩ -	٦,٨ -	٧,٦ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

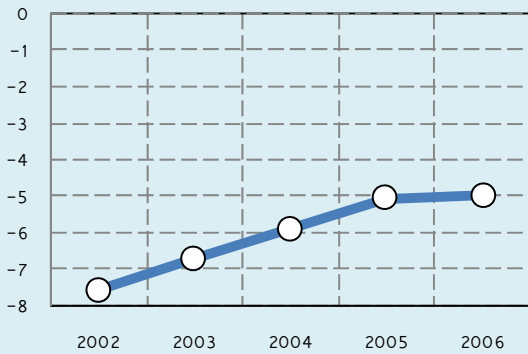
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



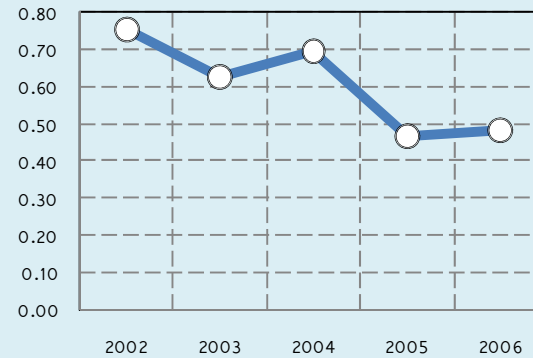
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



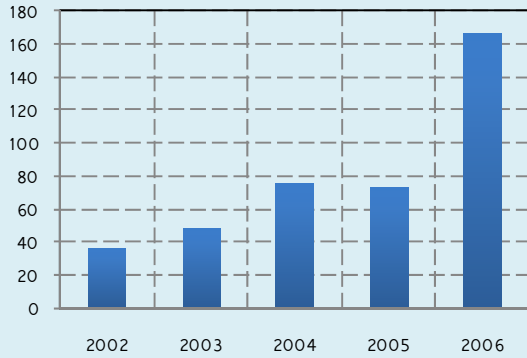
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



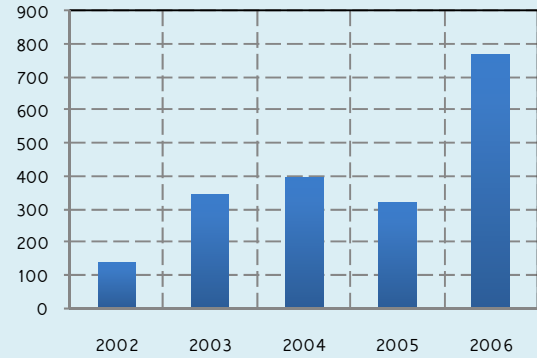
قرقيزيا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٧٦٦	٣١٥	٣٩٨	٣٤٢	١٤٠	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١٦٧	٧٣	٧٦	٤٨	٣٦	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢١,٠	١١,٥	١٠,٥	٨,٣	٧,٤	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٢١٨	٢٣٢	١٩١	١٤٠	٢٥٧	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٩٢	٥٨	٥٠	١٧	١٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٧٥	١٥	٢٦	٣١	٢٦	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,٧	٠,٦	١,٢	١,٦	١,٦	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

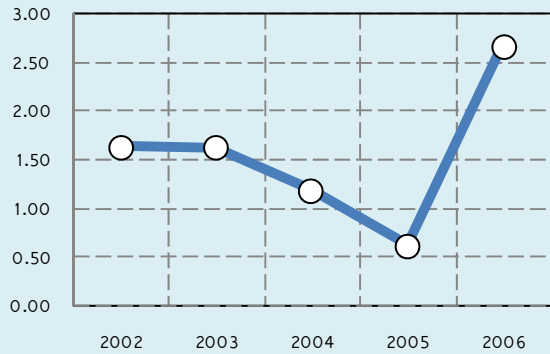
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



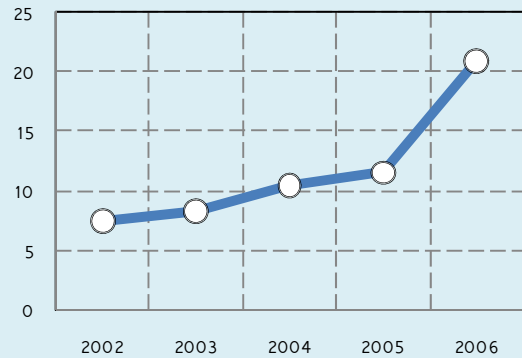
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



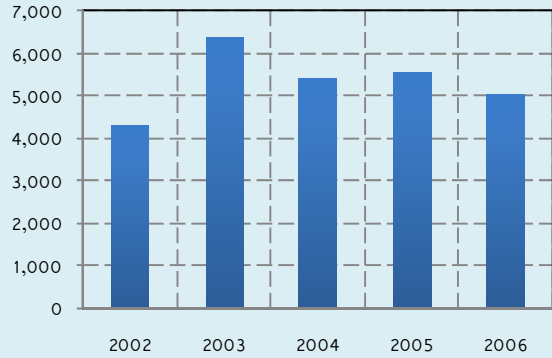
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



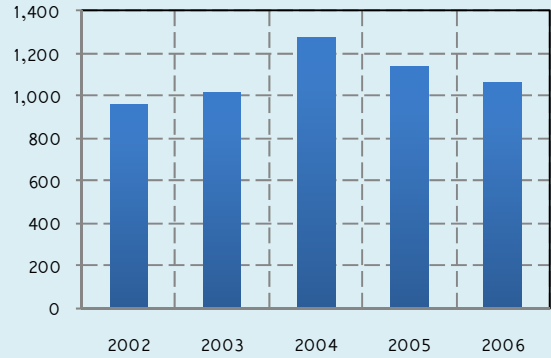
لبنان

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١,٠٦٣	١,١٤٠	١,٢٧٨	١,٠١٦	٩٥٦	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٥,٠١٥	٥,٥٣٢	٥,٤١١	٦,٣٧٤	٤,٢٨٤	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٩٧,٩	٢٥٤,٦	٢٨٠,٨	٥٣٣,٨	٤٢٠,٨	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٤,٧١٨	٤,٨٥٣	٤,٢٣٤	٦,٢٧٤	٤,٤٨١	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٣,٠٠٦	٢,٩٠٨	٣,١٧٠	٢,٩٤٣	٢,٦٨٣	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,٠٠٩	٢,٦٢٤	٢,٢٤١	٣,٤٣١	١,٦٠١	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٩,١	١٢,٠	١٠,٤	١٧,٣	٨,٦	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

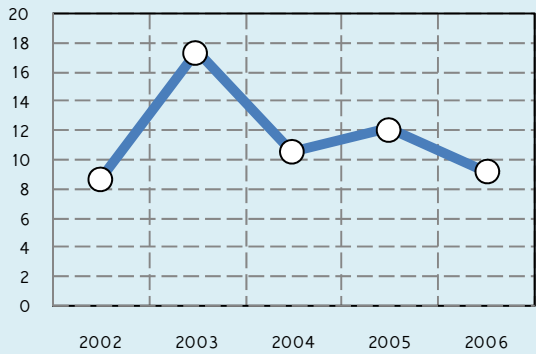
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



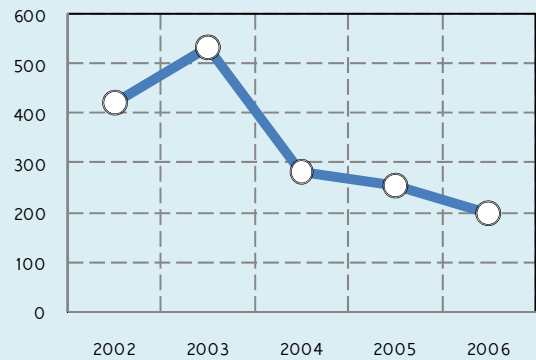
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



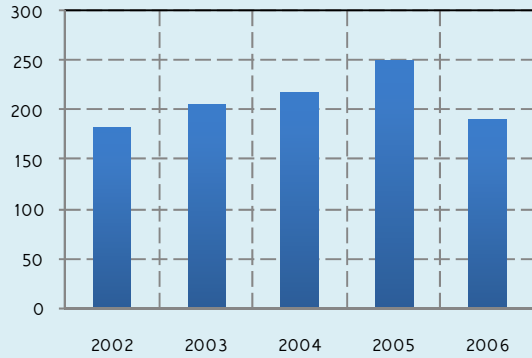
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



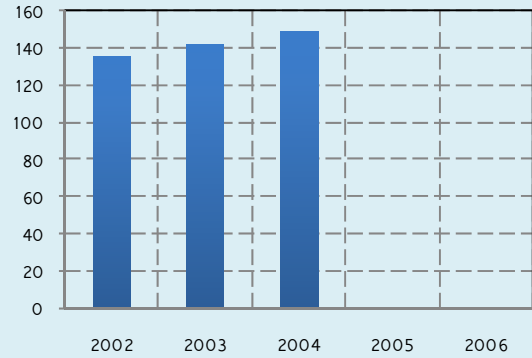
ليبيا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
		١٤٩	١٤٢	١٣٥	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١٩٠	٢٥٠	٢١٨	٢٠٥	١٨١	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٥	٠,٩	١,١	١,٥	١,٨	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
		١,٤٦٣	١,٤٤٤	١,٣٤١	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٦٦٨	٦٨٠	٦٠٣	٥٥٧	٥٨٦	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٤٧٨ -	٤٣٠ -	٣٨٥ -	٣٥٢ -	٤٠٥ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٩ -	١,١ -	١,٣ -	١,٥ -	٢,١ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

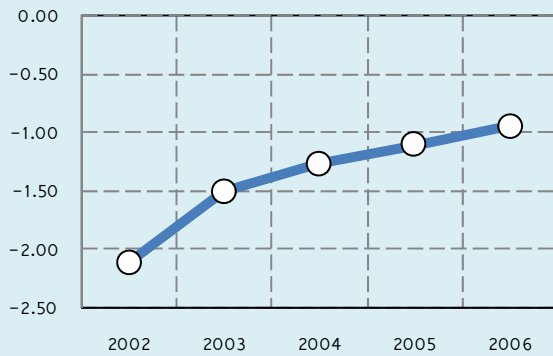
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



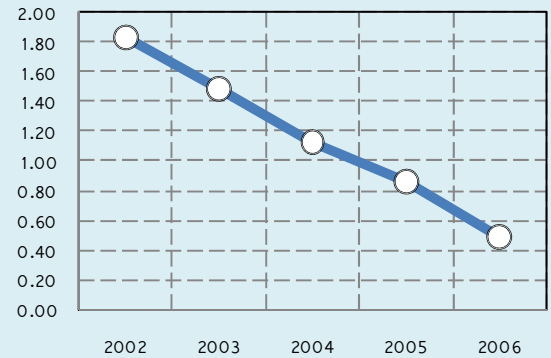
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



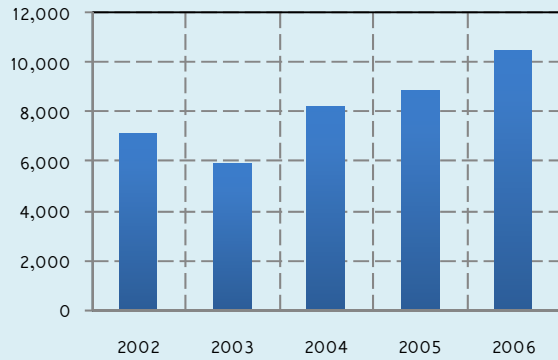
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



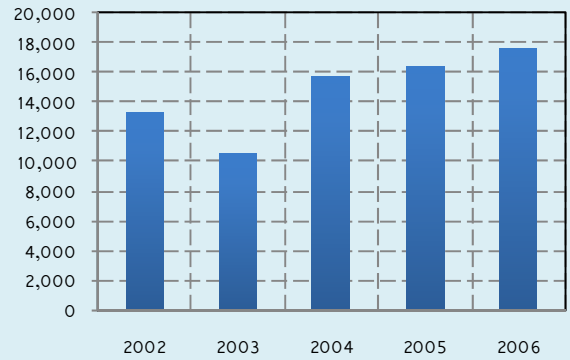
ماليزيا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١٧,٥٤٧	١٦,٤٣١	١٥,٧٠٣	١٠,٥٧٧	١٣,٢٩٢	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١٠,٤٢٧	٨,٨٤٦	٨,٢٠٣	٥,٩٠١	٧,١١٨	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٦,٥	٦,٣	٦,٥	٥,٦	٧,٦	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٥٩٤	٥٣٨	٥٢٢	٥٥٨	٥٣٦	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٤,٠٢٠	٣,٧١١	٣,١٧٨	٢,٨٤٦	٢,٦١٨	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٦,٤٠٧	٥,١٣٥	٥,٠٢٥	٣,٠٥٥	٤,٥٠٠	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٤,٣	٣,٩	٤,٢	٢,٩	٤,٧	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

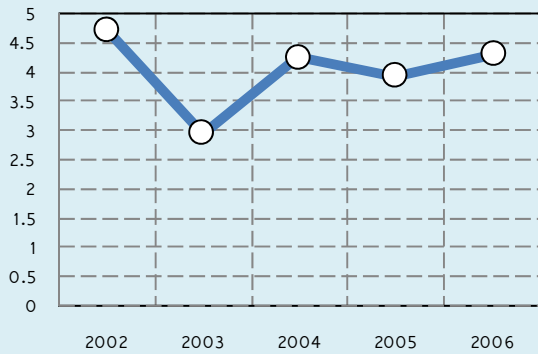
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



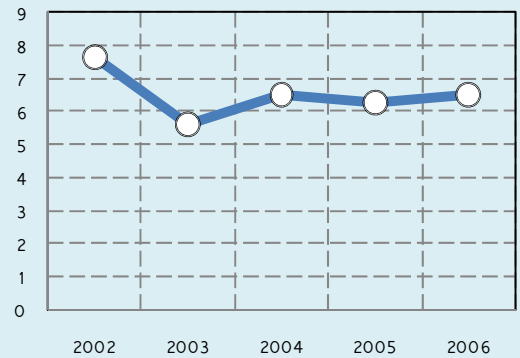
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



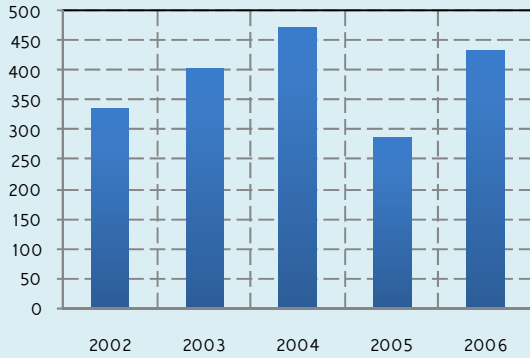
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



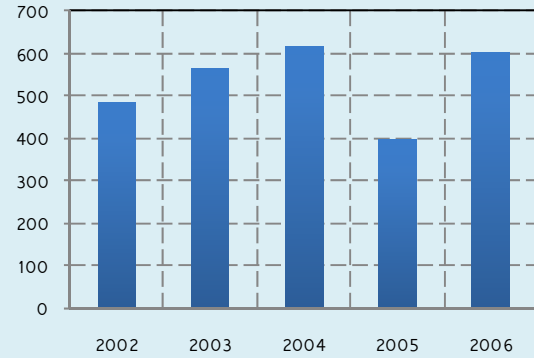
المالديف

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٦٠٢	٣٩٥	٦١٧	٥٦٤	٤٨٥	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٤٣٤	٢٨٧	٤٧١	٤٠٢	٣٣٧	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢٥٩,٦	٢٩٠,٧	٣٨٣,٥	٣٥٦,٧	٣٧١,٥	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٧٢١	٧٢٧	٧٦٣	٧١٣	٦٩٥	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٧٨	٧٠	٥٦	٤٦	٤٦	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣٥٦	٢١٧	٤١٥	٣٥٦	٢٩١	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٣٩,٣	٢٨,٩	٥٣,٥	٥١,٤	٤٥,٤	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

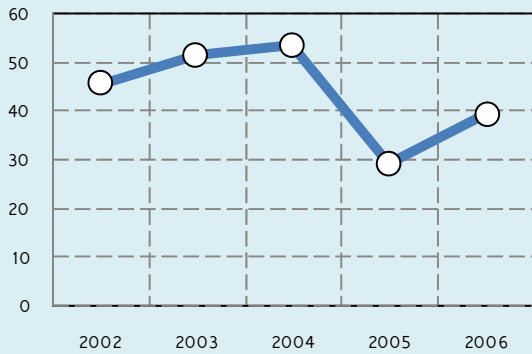
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



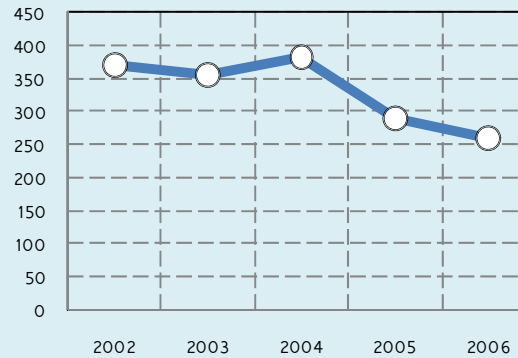
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



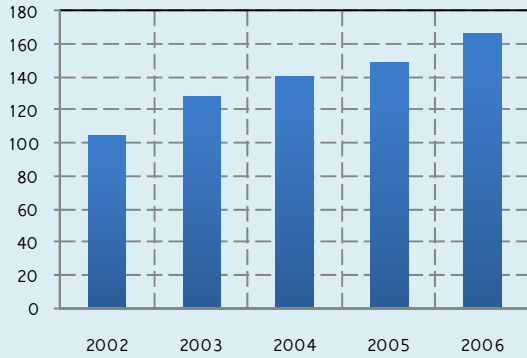
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



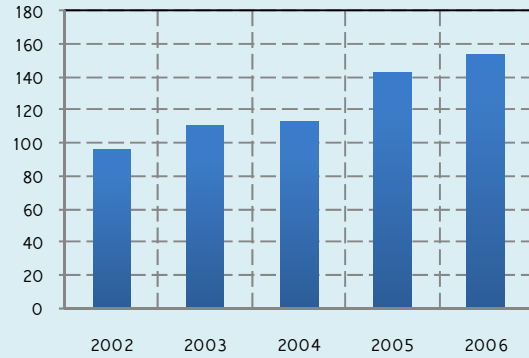
مالي

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١٥٣	١٤٣	١١٣	١١٠	٩٦	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١٦٧	١٤٨	١٤٠	١٢٨	١٠٤	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٤٣,١	٦٠,٢	٤٢,٧	٥٩,٦	٦٤,٠	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
١,٠٩٢	١,٠٣٥	١,٢٣٩	١,١٦٤	١,٠٨٣	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
	٧٧	٦٦	٤٨	٣٦	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
	٧١	٧٤	٨٠	٦٨	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
	١,٣	١,٥	١,٩	٢,١	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

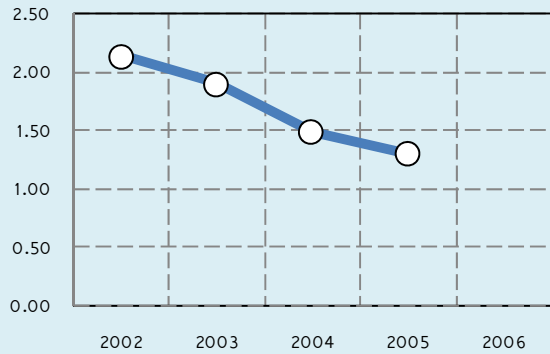
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



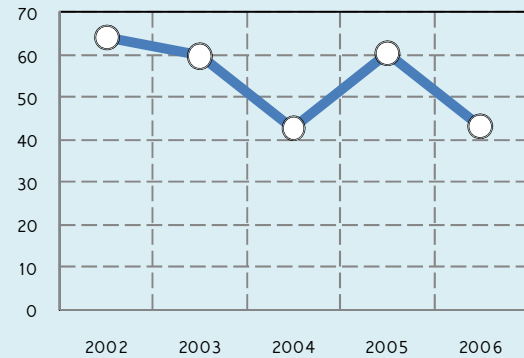
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



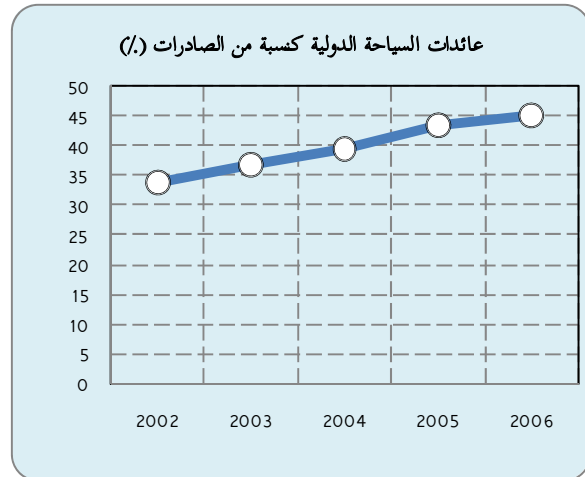
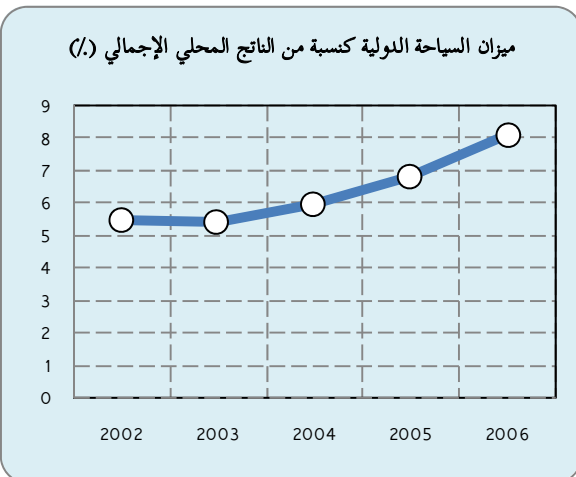
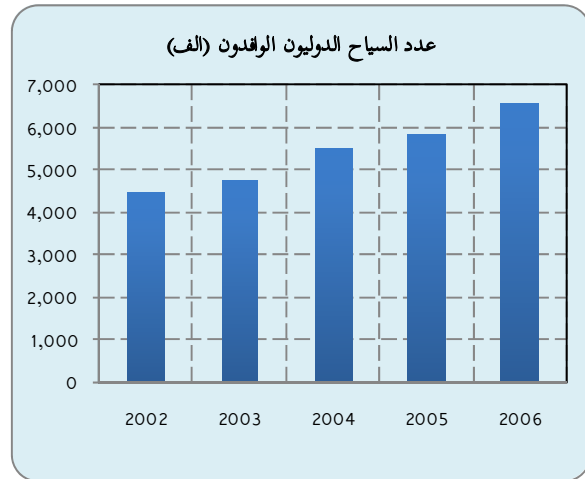
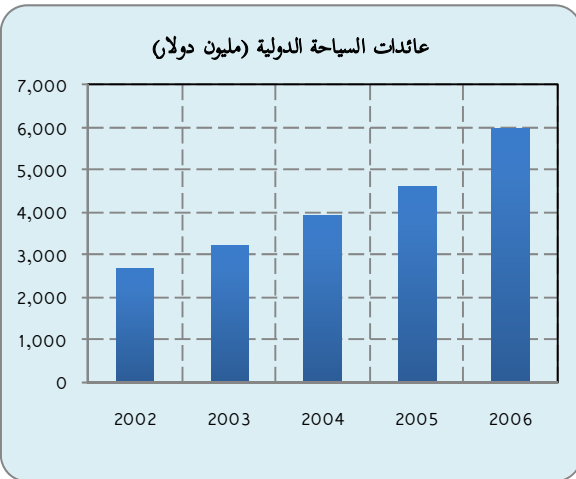
ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



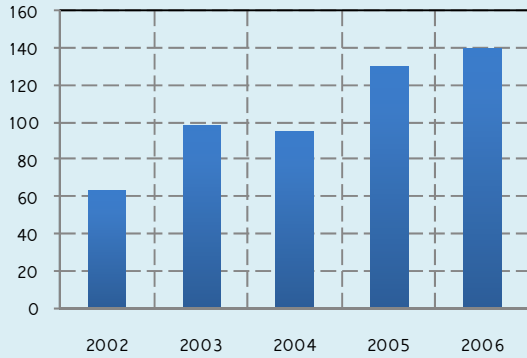
المغرب					
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٦,٥٥٨	٥,٨٤٣	٥,٤٧٧	٤,٧٦١	٤,٤٥٣	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٥,٩٨٤	٤,٦١٠	٣,٩٢٢	٣,٢٢١	٢,٦٤٦	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٤٥,١	٤٣,٣	٣٩,٦	٣٦,٨	٣٣,٨	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٩١٢	٧٨٩	٧١٦	٦٧٧	٥٩٤	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٧٠٣	٦١٢	٥٧٤	٥٤٨	٤٤٤	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٥,٢٨١	٣,٩٩٨	٣,٣٤٨	٢,٦٧٣	٢,٢٠٢	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٨,١	٦,٨	٥,٩	٥,٤	٥,٤	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



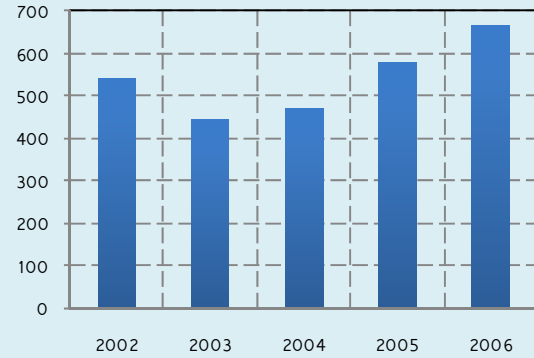
موزمبيق

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٦٦٤	٥٧٨	٤٧٠	٤٤١	٥٤١	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١٤٠	١٣٠	٩٥	٩٨	٦٣	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٥,٩	٧,٤	٦,٣	٩,٤	٩,٢	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٢١١	٢٢٥	٢٠٢	٢٢٢	١١٦	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١٧٩	١٧٦	١٣٤	١٤٠	١١٣	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣٩ -	٤٦ -	٣٩ -	٤٢ -	٥٠ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٥ -	٠,٧ -	٠,٧ -	٠,٩ -	١,٢ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

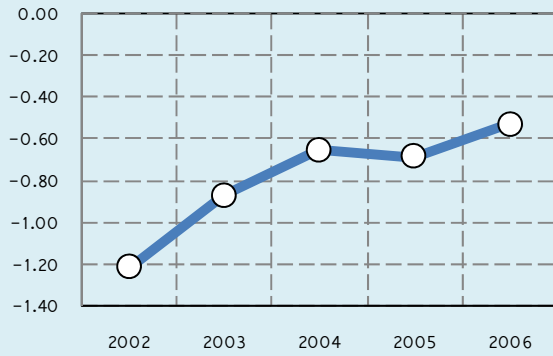
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



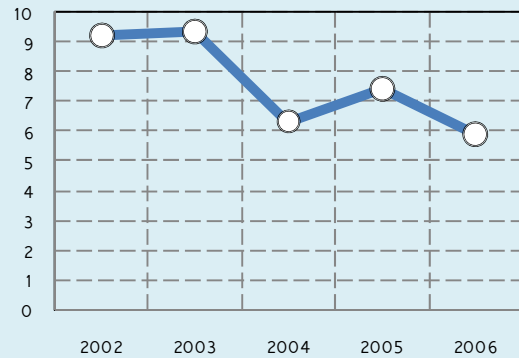
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



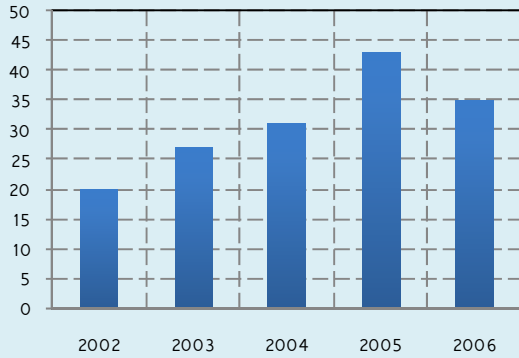
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



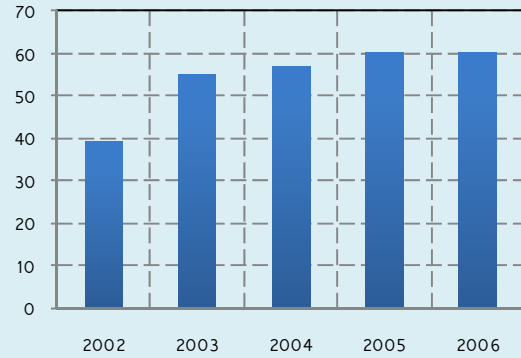
النيجر

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٦٠	٦٠	٥٧	٥٥	٣٩	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٣٥	٤٣	٣١	٢٧	٢٠	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٨,٢	١٤,٤	١٣,٩	١٣,٥	١١,٩	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٥٨٣	٧١٧	٥٤٤	٤٩١	٥١٣	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٣١	٣٠	٢٢	٢٢	١٧	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٤	١٣	٩	٥	٣	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,١	٠,٤	٠,٣	٠,٢	٠,١	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

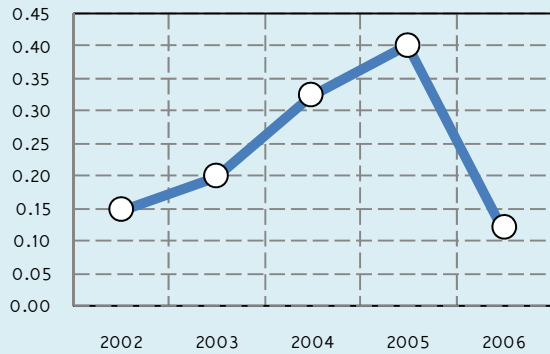
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



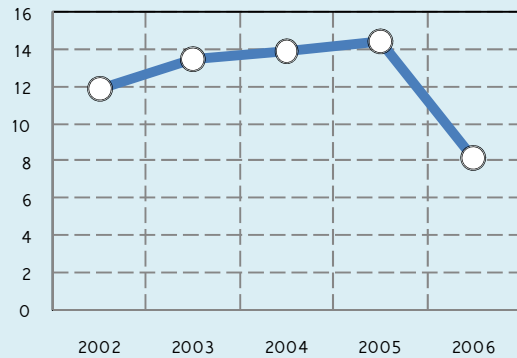
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



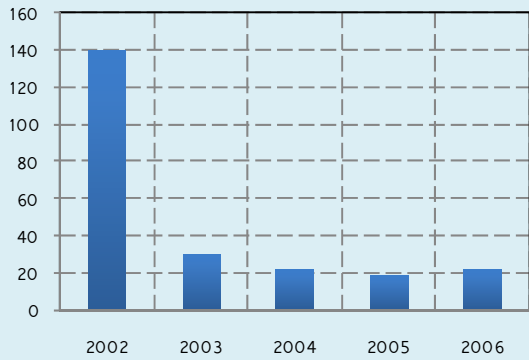
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



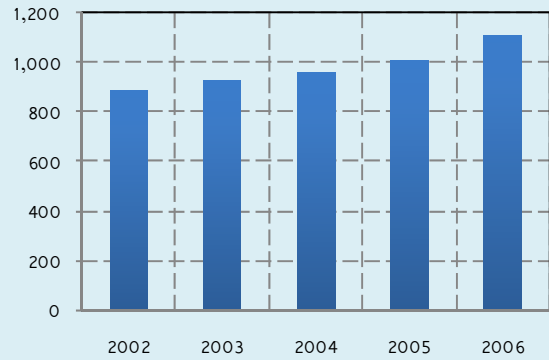
نيجيريا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١,١١١	١,٠١٠	٩٦٢	٩٢٤	٨٨٧	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢١	١٨	٢١	٣٠	١٣٩	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٠	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,٨	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
١٩	١٨	٢٢	٣٢	١٥٧	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١,٦٦٤	١,١٠٩	١,١٦١	١,٧٩٥	٨٨١	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٦٤٣ -	١,٠٩١ -	١,١٤٠ -	١,٧٦٥ -	٧٤٢ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٢ -	١,٠ -	١,٣ -	٢,٣ -	١,١ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

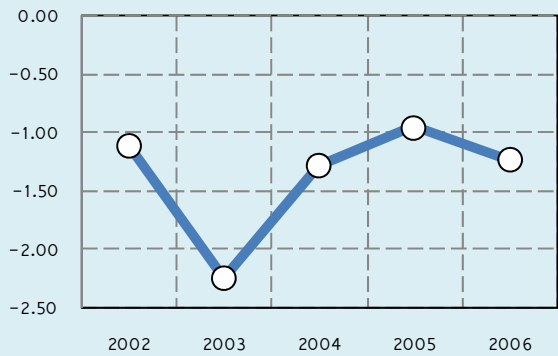
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



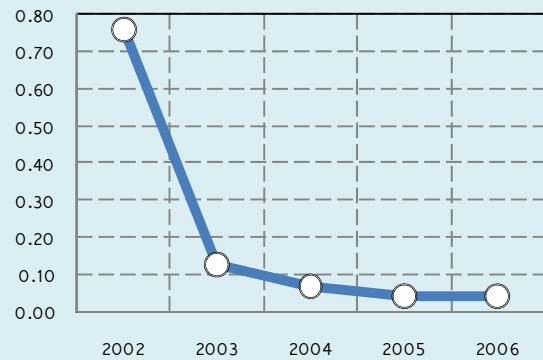
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



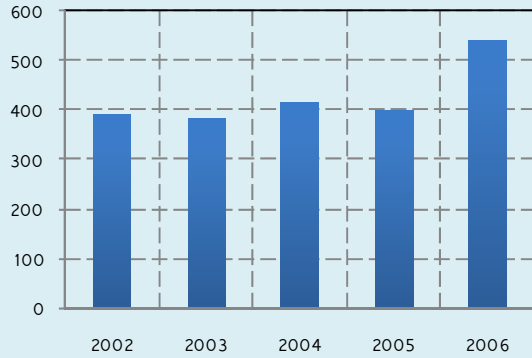
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



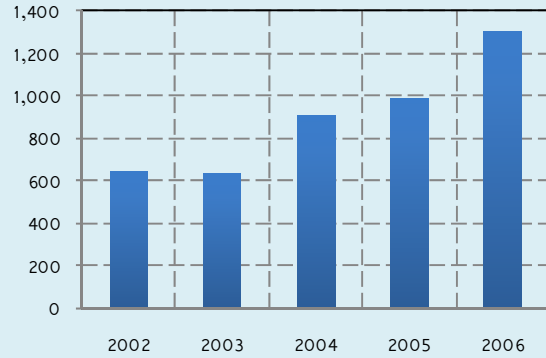
عمان

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١,٣٠٦	٩٨٩	٩٠٨	٦٣٠	٦٤٣	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٥٣٨	٤٠١	٤١٤	٣٨٥	٣٩٣	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,٣	٢,٣	٣,٣	٣,٧	٣,٥	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٤١٢	٤٠٥	٤٥٦	٦١١	٦١١	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٦٨٦	٦٤٣	٦١٦	٥٧٨	٥٣٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٤٨ -	٢٤٢ -	٢٠٢ -	١٩٣ -	١٣٧ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٤ -	٠,٨ -	٠,٨ -	٠,٩ -	٠,٧ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

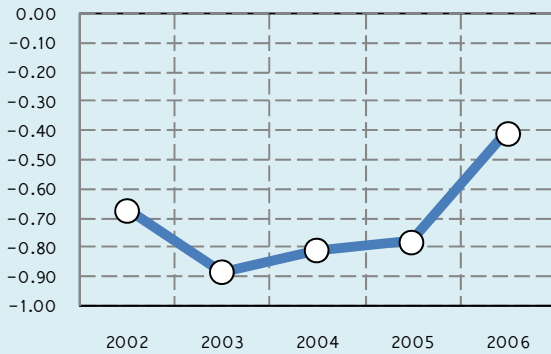
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



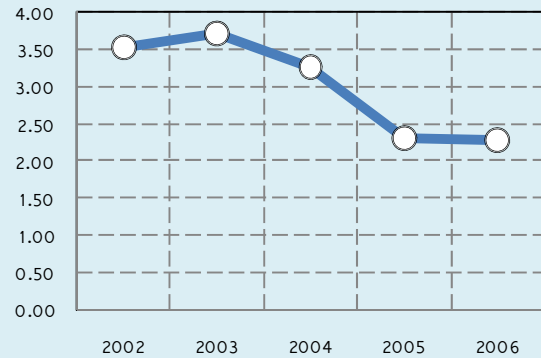
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



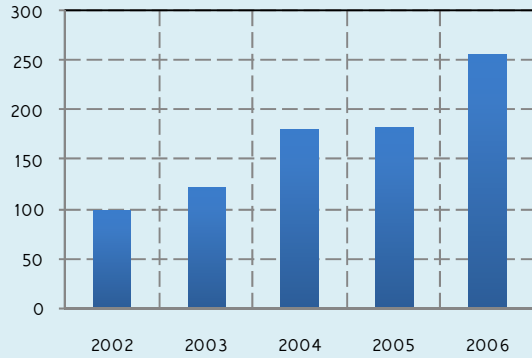
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



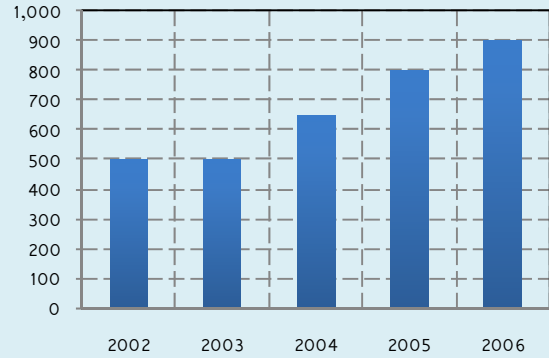
باكستان

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٨٩٨	٧٩٨	٦٤٨	٥٠١	٤٩٨	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢٥٥	١٨٢	١٧٩	١٢٢	٩٧	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٥	١,١	١,٣	١,٥	١,٥	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٢٨٤	٢٢٨	٢٧٦	٢٤٤	١٩٥	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١,٥٤٥	١,٢٨٠	١,٢٦٨	٩٢٥	٢٥٥	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٢٩٠ -	١,٠٩٨ -	١,٠٨٩ -	٨٠٣ -	١٥٨ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٩ -	٠,٨ -	١,٠ -	٠,٨ -	٠,٢ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

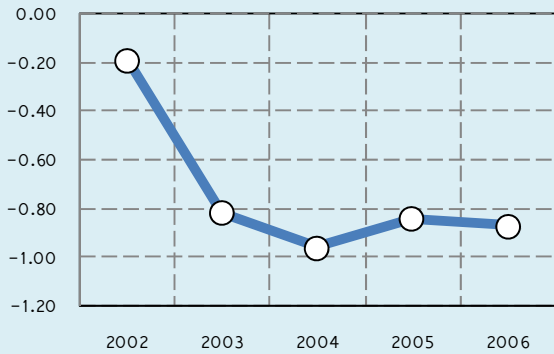
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



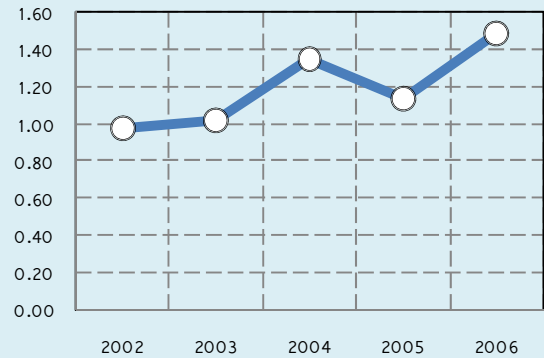
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



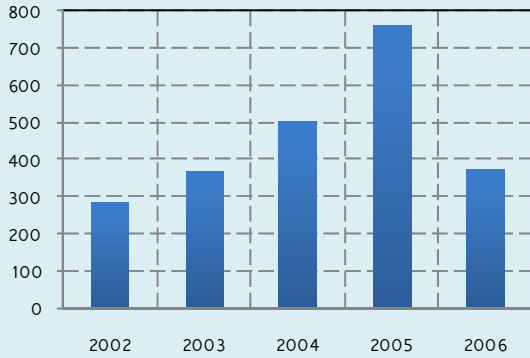
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



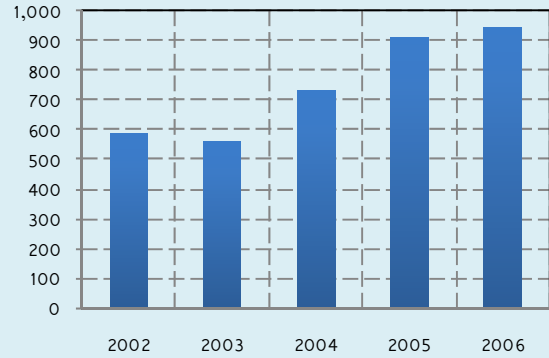
قطر

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٩٤٦	٩١٣	٧٣٢	٥٥٧	٥٨٧	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٣٧٤	٧٦٠	٤٩٨	٣٦٩	٢٨٥	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,١	٢,٩	٢,٧	٢,٨	٢,٦	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٣٩٥	٨٣٢	٦٨٠	٦٦٢	٤٨٦	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٣,٩٩٣	١,٧٥٩	٦٩١	٤٧١	٤٢٣	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,٦١٩ -	٩٩٩ -	١٩٣ -	١٠٢ -	١٣٨ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٦,٩ -	٢,٤ -	٠,٦ -	٠,٤ -	٠,٨ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

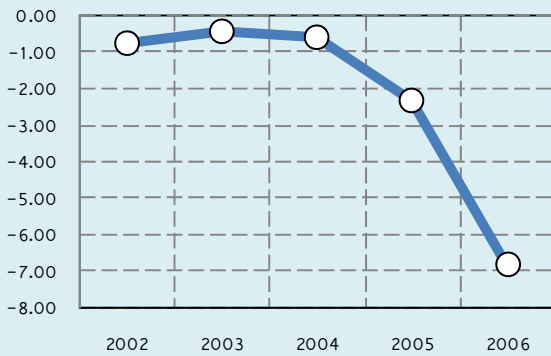
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



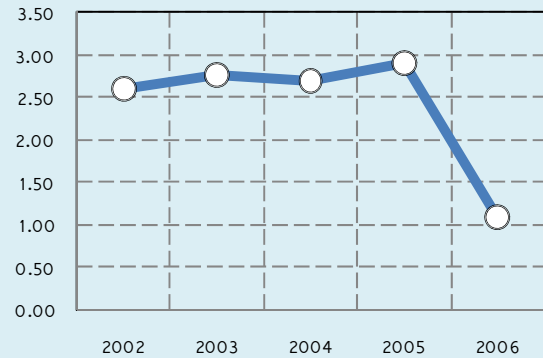
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



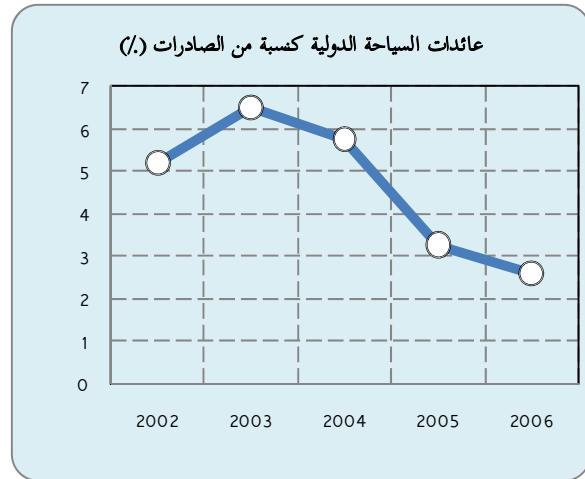
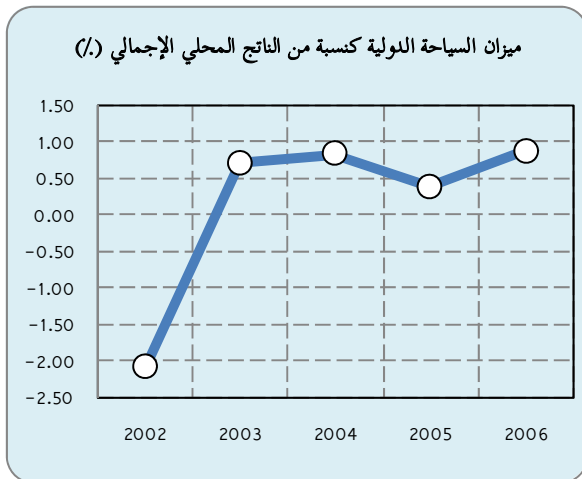
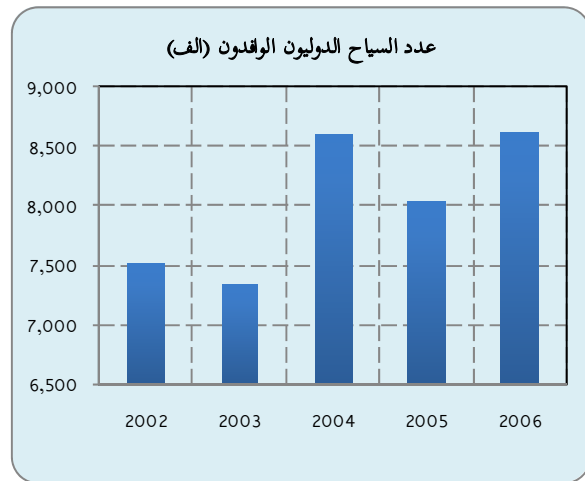
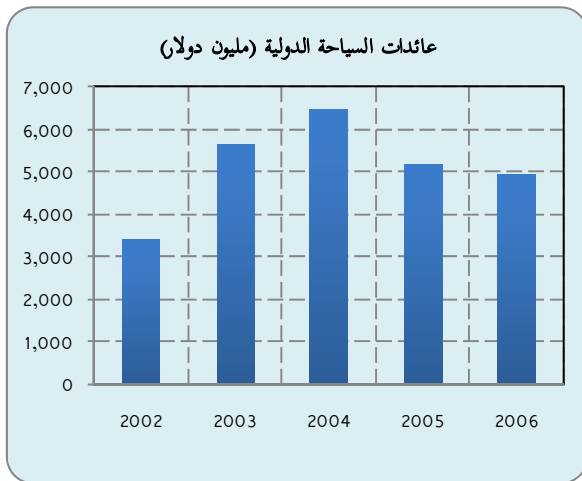
ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



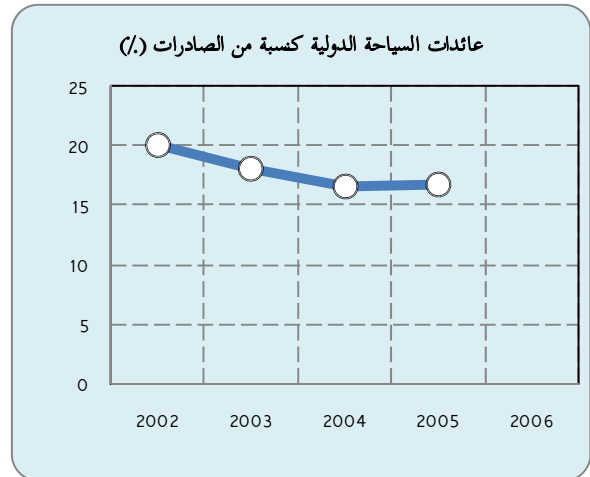
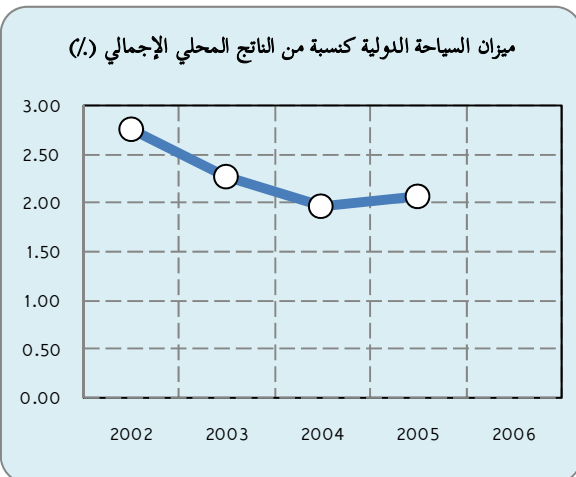
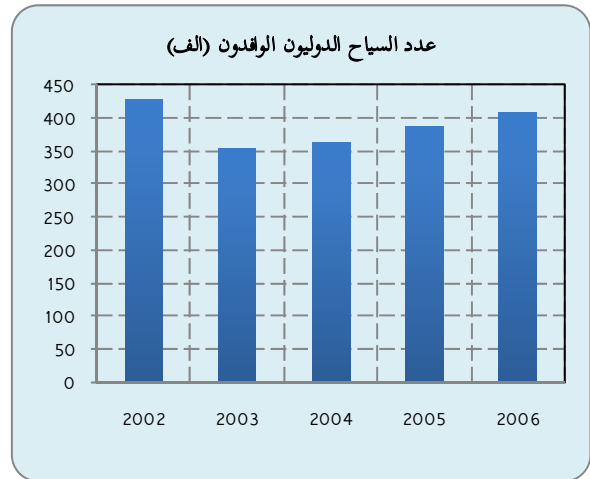
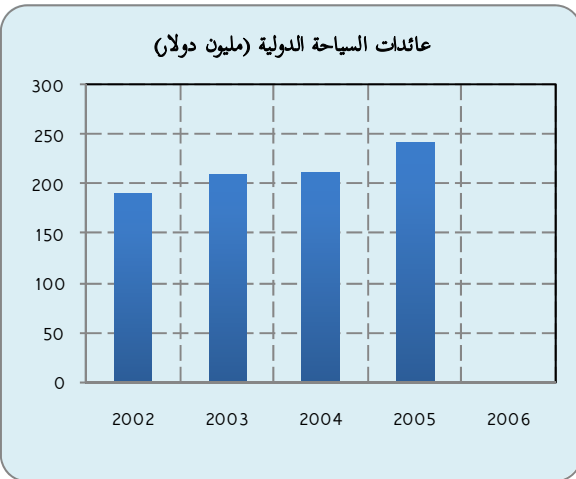
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



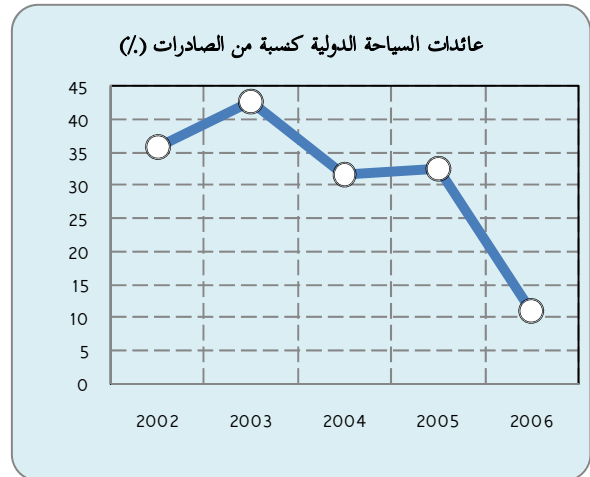
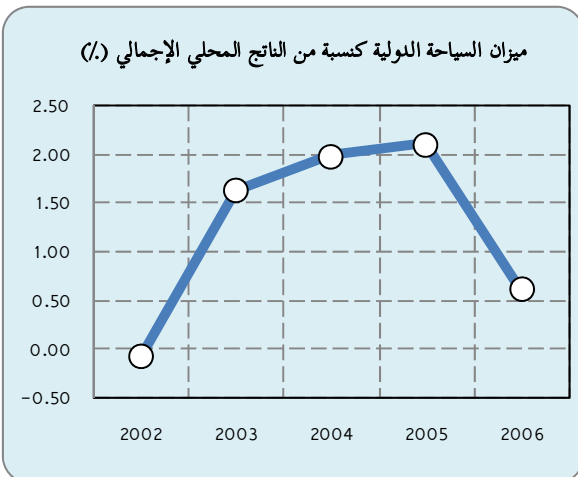
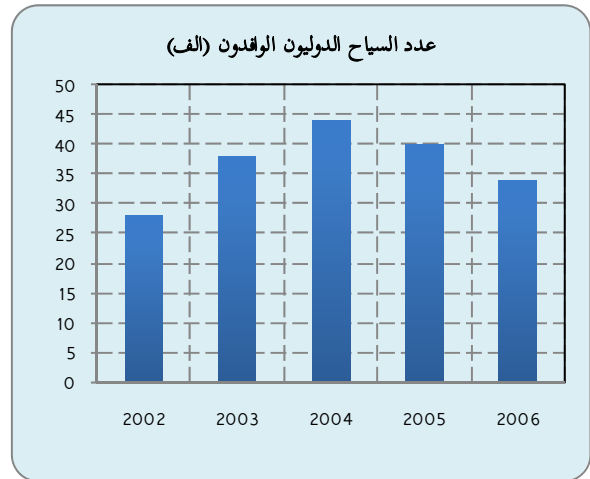
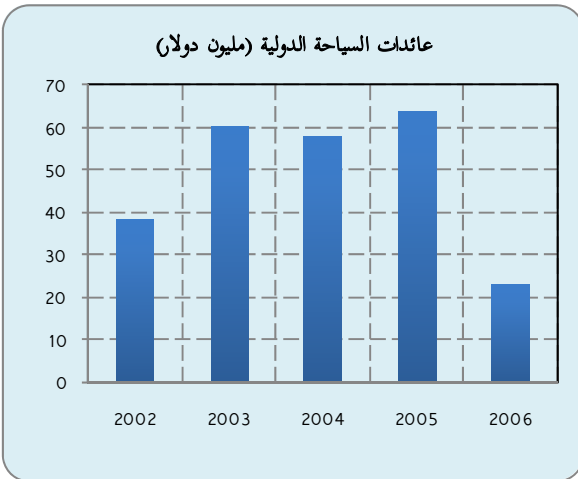
السعودية					
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٨,٦٢٠	٨,٠٣٧	٨,٥٩٩	٧,٣٣٢	٧,٥١١	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٤,٩٥٥	٥,١٤٩	٦,٤٨٦	٥,٦٥٣	٣,٤١٨	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,٦	٣,٣	٥,٨	٦,٥	٥,٢	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٥٧٥	٦٤١	٧٥٤	٧٧١	٤٥٥	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١,٨٠٤	٣,٩٧٥	٤,٤٢٨	٤,١٦٦	٧,٣٧٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,١٥١	١,١٧٤	٢,٠٥٨	١,٤٨٧	٣,٩٥٢ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٩	٠,٤	٠,٨	٠,٧	٢,١ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



السنگال					
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٤٠٦	٣٨٧	٣٦٣	٣٥٤	٤٢٧	عدد السياح الدوليين الوافدين (الف)
	٢٤٢	٢١٢	٢٠٩	١٩٠	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
	١٦,٨	١٦,٦	١٨,٠	٢٠,٠	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
	٦٣٥	٥٨٤	٥٩٠	٤٤٥	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
	٦٥	٥٧	٥٥	٤٣	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
	١٧٧	١٥٥	١٥٤	١٤٧	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
	٢,١	٢,٠	٢,٣	٢,٨	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



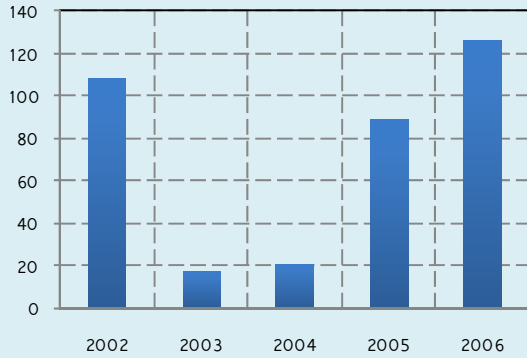
سيراليون					
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٣٤	٤٠	٤٤	٣٨	٢٨	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢٣	٦٤	٥٨	٦٠	٣٨	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١١,٠	٣٢,٧	٣١,٥	٤٢,٧	٣٥,٩	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٦٧٦	١,٦٠٠	١,٣١٨	١,٥٧٩	١,٣٥٧	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١٢	٣٢	٣٠	٣٧	٣٩	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١١	٣٢	٢٨	٢٣	١ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٦	٢,١	٢,٠	١,٦	٠,١ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



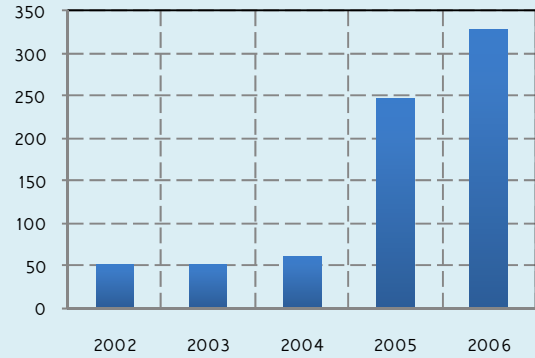
السودان

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٣٢٨	٢٤٦	٦١	٥٢	٥٢	عدد السياح الدوليين الوافدين (الف)
١٢٦	٨٩	٢١	١٧	١٠٨	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,٢	١,٨	٠,٦	٠,٧	٥,٦	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٣٨٤	٣٦٢	٣٤٤	٣٢٧	٢,٠٧٧	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١,٤٠٣	٦٦٧	١٧٦	١١٩	٩١	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٢٧٧ -	٥٧٨ -	١٥٥ -	١٠٢ -	١٧	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,٦ -	٢,٣ -	٠,٨ -	٠,٦ -	٠,١	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

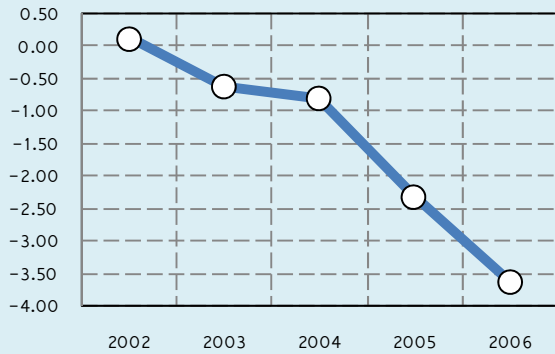
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



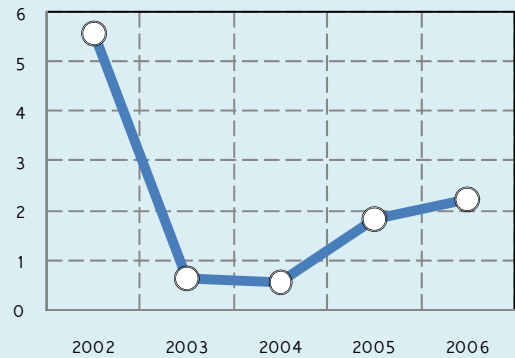
عدد السياح الدوليين الوافدين (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



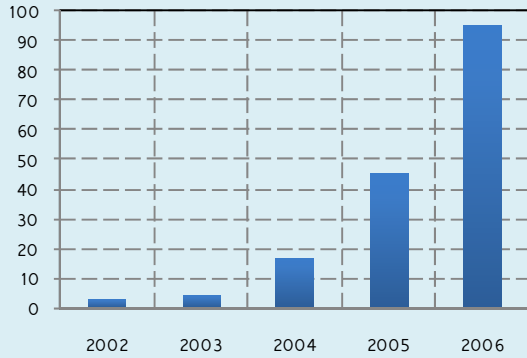
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



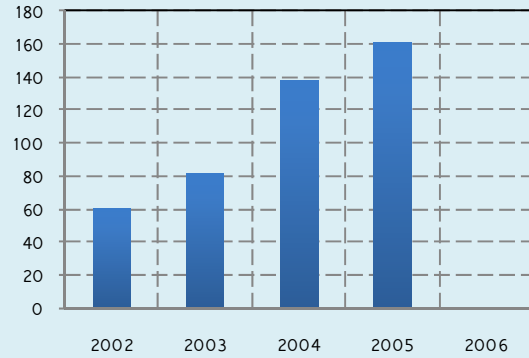
سورينام

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
	١٦٠	١٣٨	٨٢	٦٠	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٩٥	٤٥	١٧	٤	٣	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٧,٧	٤,٧	١,٩	٠,٧	٠,٦	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
	٢٨١	١٢٣	٤٩	٥٠	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١٨	١٧	١٤	٦	١٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٧٧	٢٨	٣	٢-	٧-	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٤,٢	١,٨	٠,٢	٠,٢-	٠,٧-	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

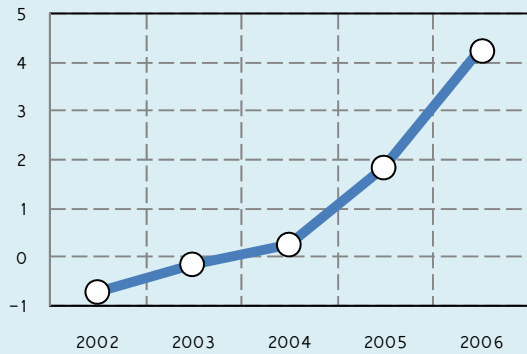
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



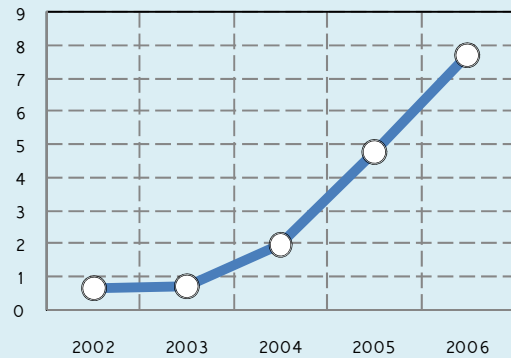
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



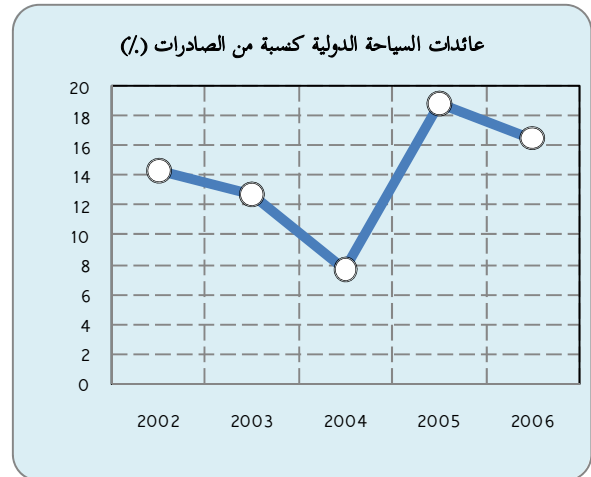
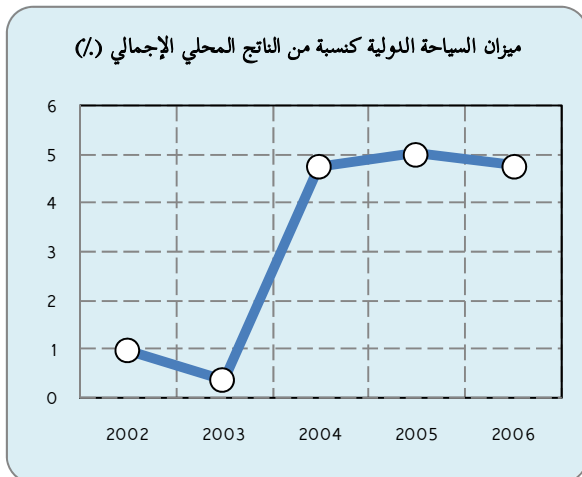
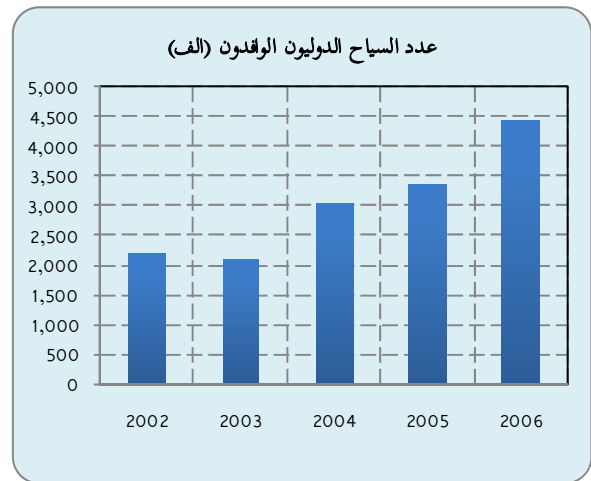
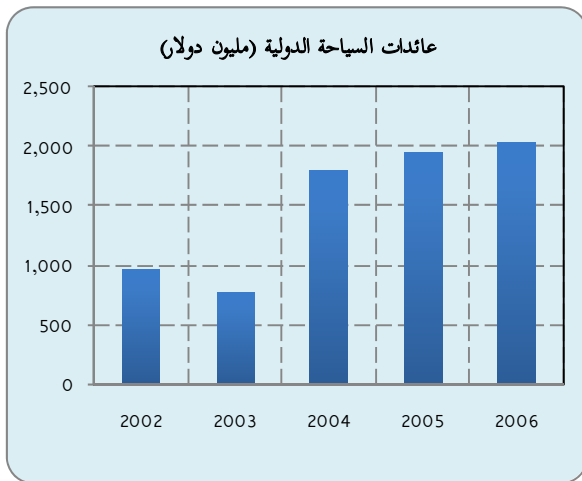
ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



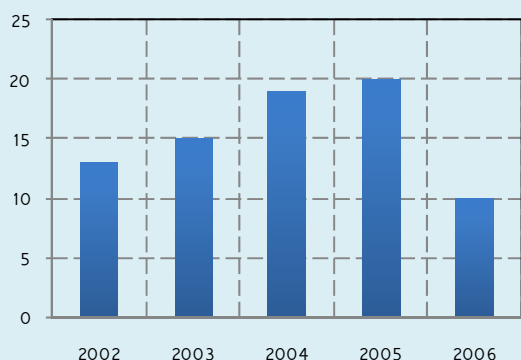
سوريا					
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٤,٤٢٢	٣,٣٦٨	٣,٠٢٣	٢,٠٨٥	٢,١٨٦	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢,٠٢٥	١,٩٤٤	١,٨٠٠	٧٧٣	٩٧٠	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٦,٥	١٨,٩	٧,٦	١٢,٨	١٤,٣	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٤٥٨	٥٧٧	٥٩٣	٣٧١	٤٤٤	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٥٤٠	٥٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٦٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٤٨٥	١,٣٩٤	١,١٥٠	٧٣	٢١٠	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٤,٧	٥,٠	٤,٧	٠,٤	١,٠	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



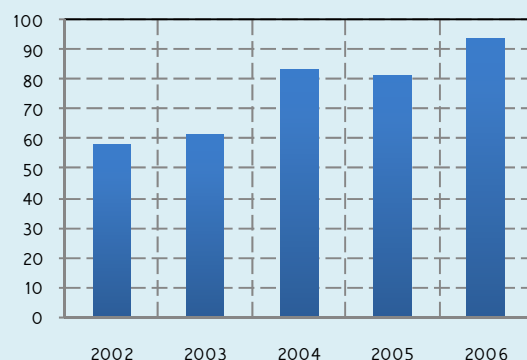
توغو

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٩٤	٨١	٨٣	٦١	٥٨	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١٠	٢٠	١٩	١٥	١٣	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٨	٥,٥	٤,٧	٣,٦	٥,٢	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
١٠٦	٢٤٧	٢٢٩	٢٤٦	٢٢٤	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٣	٨	٨	٧	٥	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٧	١٢	١١	٨	٨	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٣	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

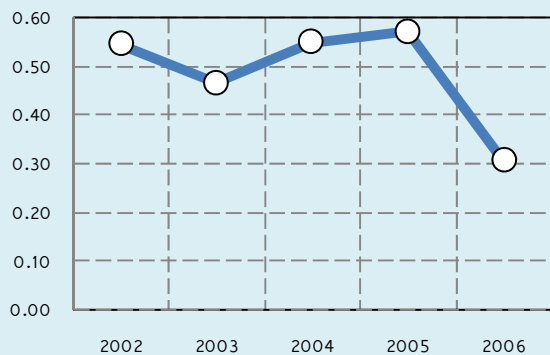
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



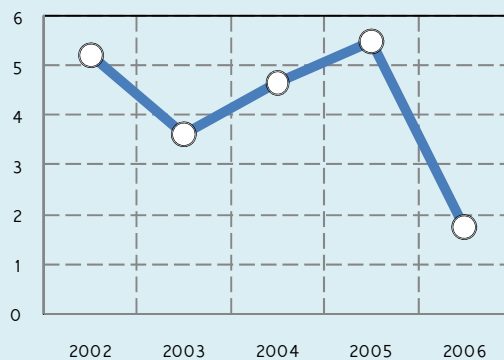
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



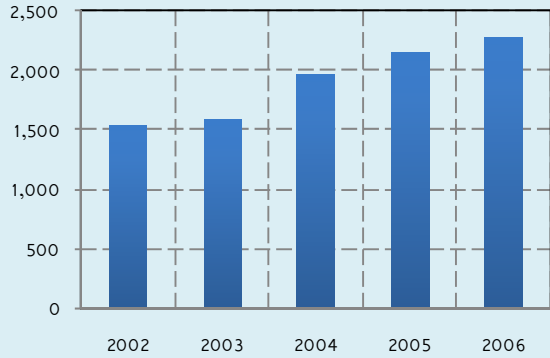
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



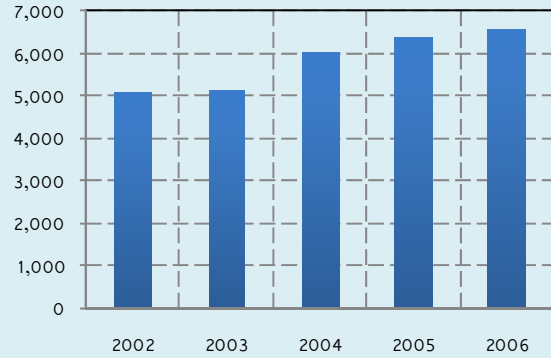
تونس

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٦,٥٥٠	٦,٣٧٨	٥,٩٩٨	٥,١١٤	٥,٠٦٤	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٢,٣٧٥	٢,١٤٣	١,٩٧٠	١,٥٨٣	١,٥٢٣	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٩,٢	٢٠,٤	٢٠,٤	١٩,٧	٢٢,٤	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٣٤٧	٣٣٦	٣٢٨	٣١٠	٣٠١	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٤١٠	٣٧٤	٣٤٠	٣٠٠	٢٦٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١,٨٦٥	١,٧٦٩	١,٦٣٠	١,٢٨٣	١,٢٦٣	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٦,١	٦,٢	٥,٨	٥,١	٦,٠	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

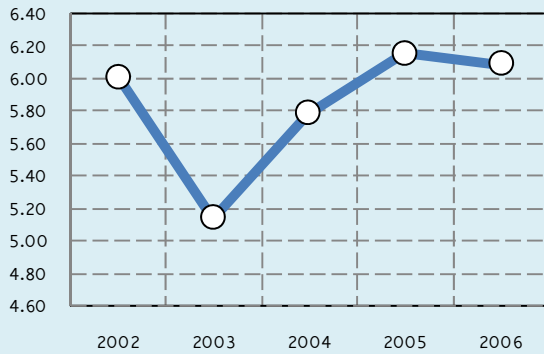
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



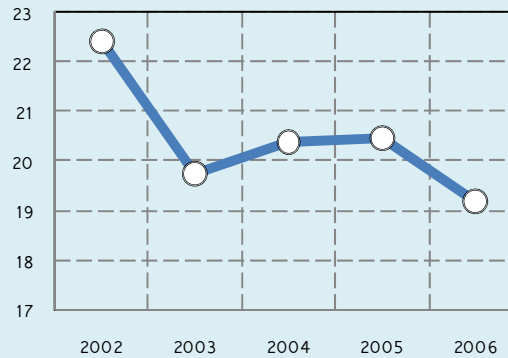
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



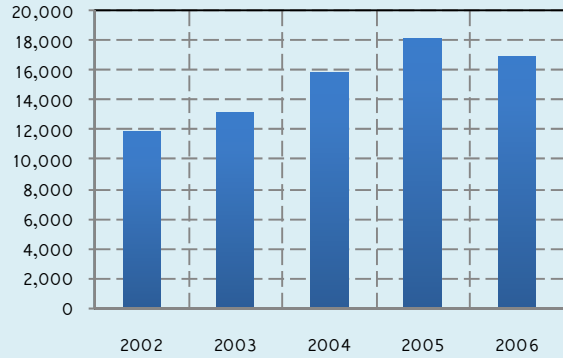
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



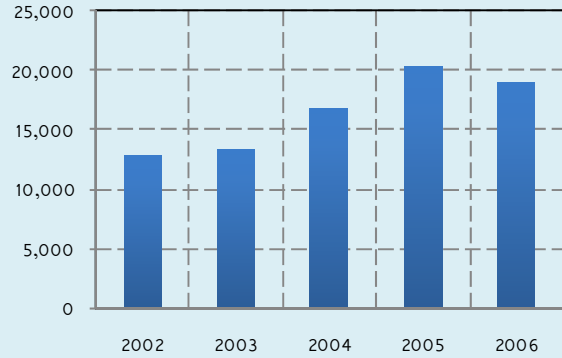
تركيا

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١٨,٩١٦	٢٠,٢٧٣	١٦,٨٢٦	١٣,٣٤١	١٢,٧٩٠	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١٦,٨٥٣	١٨,١٥٢	١٥,٨٨٨	١٣,٢٠٣	١١,٩٠١	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٩,٧	٢٤,٧	٢٥,٢	٢٨,٠	٣٣,٠	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٨٩١	٨٩٥	٩٤٤	٩٩٠	٩٣٠	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٢,٧٤٣	٢,٨٧٢	٢,٥٢٤	٢,١١٣	١,٨٨٠	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٤,١١٠	١٥,٢٨٠	١٣,٣٦٤	١١,٠٩٠	١٠,٠٢١	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,٦	٤,٢	٤,٤	٤,٦	٥,٤	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

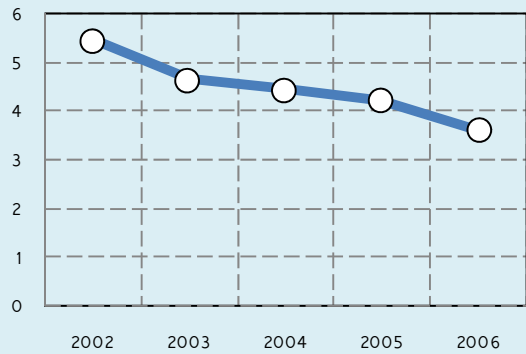
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



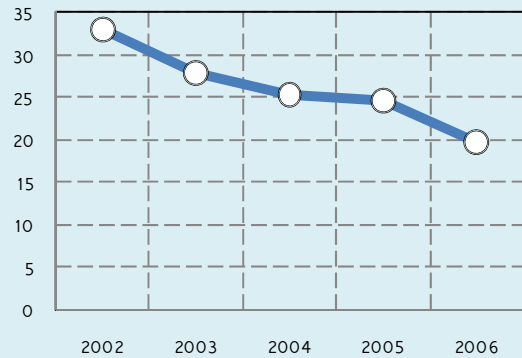
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



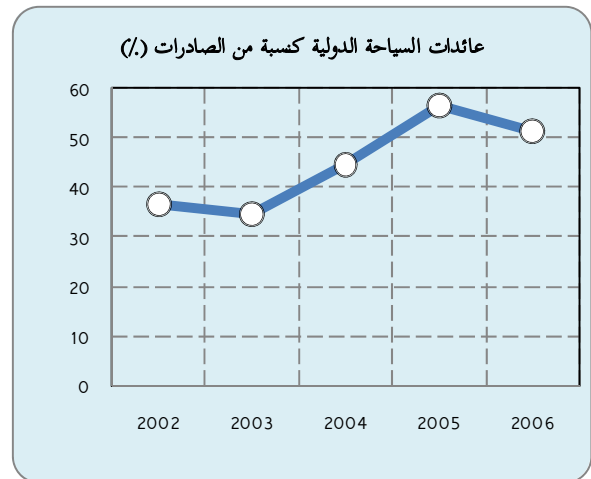
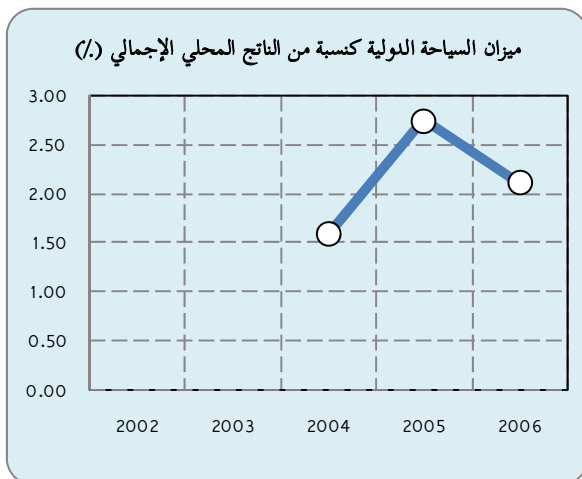
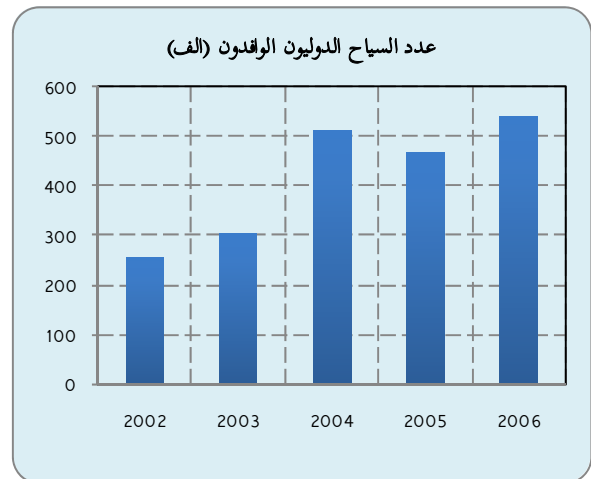
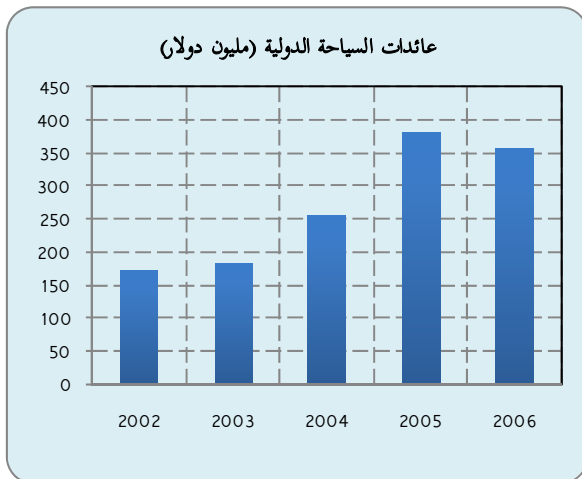
ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



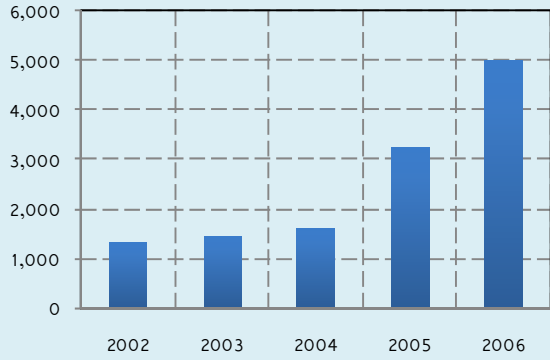
اوغندا					
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٥٣٩	٤٦٨	٥١٢	٣٠٥	٢٥٤	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٣٥٥	٣٨١	٢٥٦	١٨٤	١٧١	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٥١,٦	٥٦,٧	٤٤,٦	٣٤,٥	٣٦,٧	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٦٥٩	٨١٤	٥٠٠	٦٠٣	٦٧٣	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١٣٧	١٢٩	١٣٣			نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢١٨	٢٥٢	١٢٣			ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,١	٢,٧	١,٦			ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



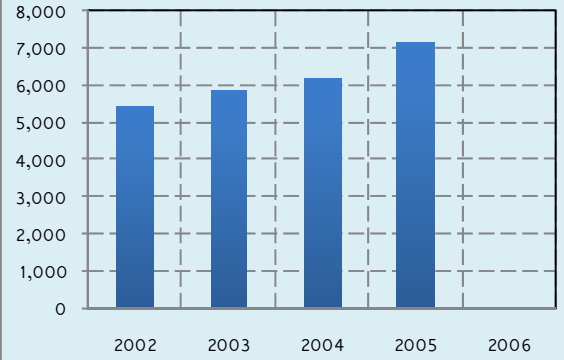
الأمارات العربية

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
	٧,١٢٦	٦,١٩٥	٥,٨٧١	٥,٤٤٥	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٤,٩٧٢	٣,٢١٨	١,٥٩٣	١,٤٣٨	١,٣٣٢	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٤,٤	٣,٥	٢,٤	٢,٩	٣,٤	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
	٤٥٢	٢٥٧	٢٤٥	٢٤٥	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
٨,٨٢٧	٦,١٨٦	٤,٤٧٢	٣,٩٥٦	٣,٦٥١	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
٣,٨٥٥ -	٢,٩٦٨ -	٢,٨٧٩ -	٢,٥١٨ -	٢,٣١٩ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,١ -	٢,٢ -	٢,٨ -	٢,٨ -	٣,١ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

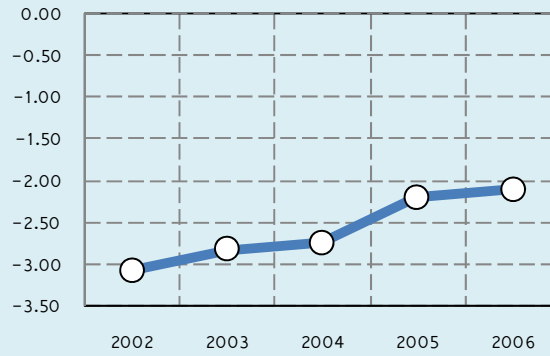
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



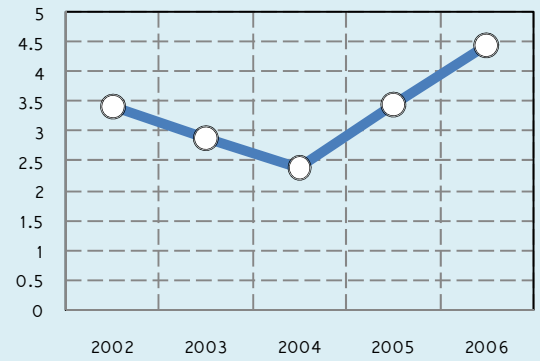
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



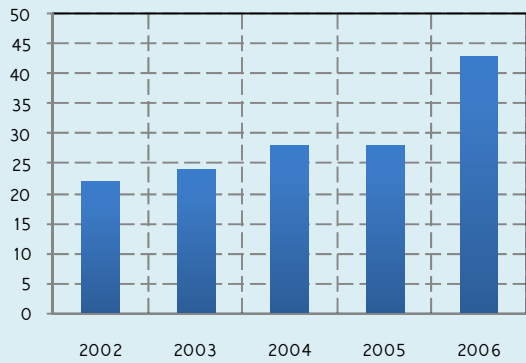
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



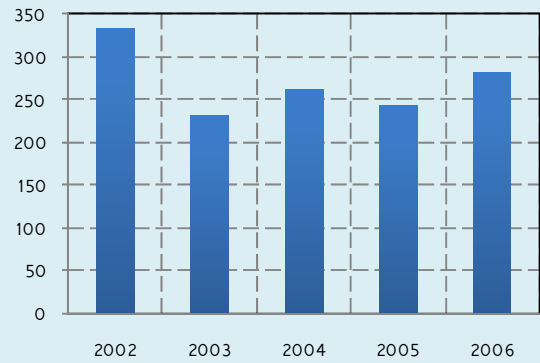
اوزبكستان

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٢٨١	٢٤٢	٢٦٢	٢٣١	٣٣٢	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
٤٣	٢٨	٢٨	٢٤	٢٢	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,٩	٠,٨	١,٠	١,٢	١,٤	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
١٥٣	١١٦	١٠٧	١٠٤	٦٦	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
					نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
					ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
					ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

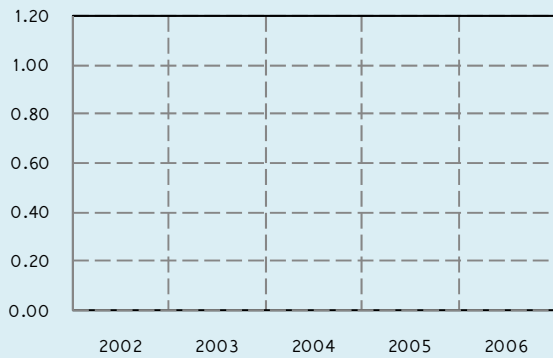
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



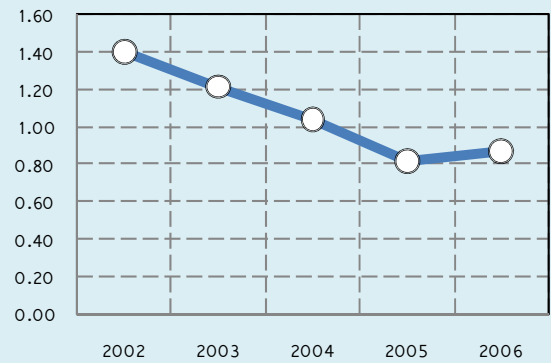
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



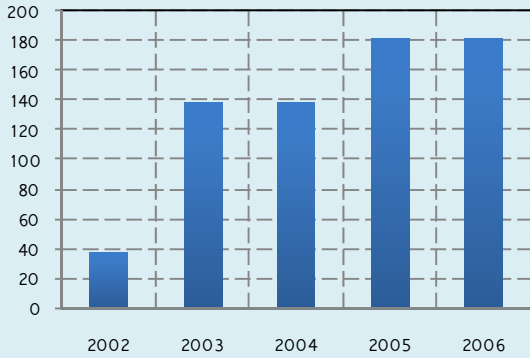
عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



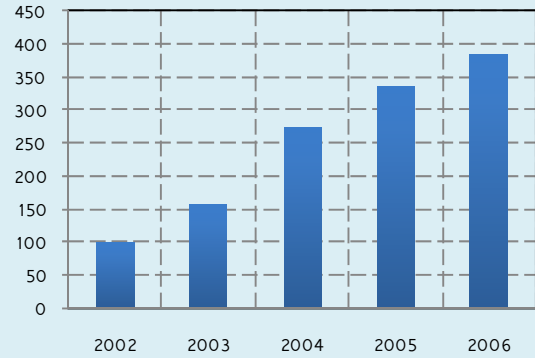
اليمن

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٣٨٢	٣٣٦	٢٧٤	١٥٥	٩٨	عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)
١٨١	١٨١	١٣٩	١٣٩	٣٨	عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)
٢,٨	٣,٢	٣,٤	٣,٧	١,٢	عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)
٤٧٤	٥٣٩	٥٠٧	٨٩٧	٣٨٨	عائدات السياحة الدولية من كل سائح وافد (دولار أمريكي)
١٦٢	١٦٧	١٢٦	٧٧	٧٨	نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)
١٩	١٤	١٣	٦٢	٤٠ -	ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)
٠,١	٠,١	٠,١	٠,٥	٠,٤ -	ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)

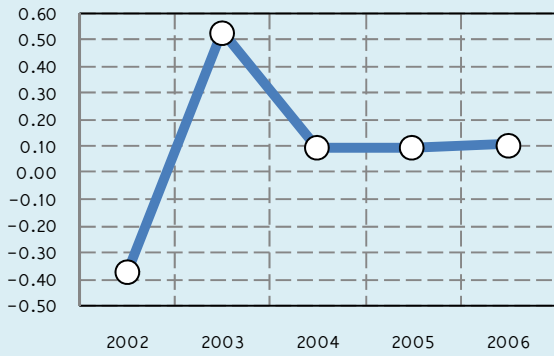
عائدات السياحة الدولية (مليون دولار)



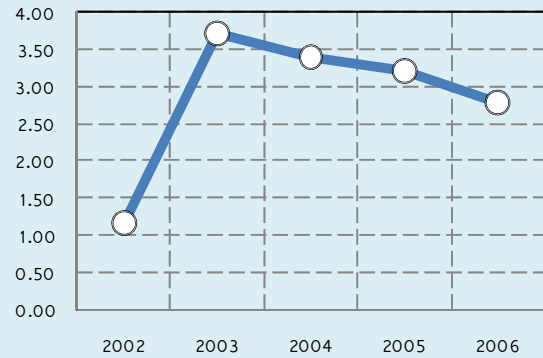
عدد السياح الدوليين الوافدون (الف)



ميزان السياحة الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)



عائدات السياحة الدولية كنسبة من الصادرات (%)



الملحق الإحصائي

عدد السياح الدوليين الوافدون حسب الأقاليم (مليون)						الجدول رقم أ - ١
السنة	العالم	افريقيا	أمريكا	آسيا والباسيفيك	أوروبا	الشرق الأوسط
١٩٥٠	٢٥,٣	٠,٥	٧,٥	٠,٢	١٦,٨	٠,٢
١٩٦٠	٦٩,٣	٠,٨	١٦,٧	٠,٩	٥٠,٤	٠,٦
١٩٦٥	١١٢,٩	١,٤	٢٣,٢	٢,١	٨٣,٧	٢,٤
١٩٧٠	١٦٥,٨	٢,٤	٤٢,٣	٦,٢	١١٣,٠	١,٩
١٩٧٥	٢٢٢,٣	٤,٧	٥٠,٠	١٠,٢	١٥٣,٩	٣,٥
١٩٨٠	٢٧٧,٦	٧,٢	٦٢,٣	٢٣,٠	١٧٨,٠	٧,١
١٩٨١	٢٧٨,٢	٨,١	٦٢,٥	٢٤,٩	١٧٥,١	٧,٦
١٩٨٢	٢٧٦,٤	٧,٦	٥٩,٧	٢٦,٠	١٧٤,٩	٨,٣
١٩٨٣	٢٨١,٢	٨,٢	٥٩,٩	٢٦,٦	١٧٩,٠	٧,٥
١٩٨٤	٣٠٦,٢	٨,٨	٦٧,٤	٢٩,٥	١٩٢,٨	٧,٧
١٩٨٥	٣١٩,٥	٩,٦	٦٥,١	٣٢,٩	٢٠٣,٨	٨,١
١٩٨٦	٣٢٩,٥	٩,٣	٧٠,٩	٣٦,٨	٢٠٥,٥	٦,٩
١٩٨٧	٣٥٩,٠	٩,٨	٧٦,٦	٤٢,١	٢٢٣,٣	٧,٢
١٩٨٨	٣٨٤,١	١٢,٦	٨٣,٠	٤٨,٧	٢٣٠,٧	٩,١
١٩٨٩	٤٠٩,٠	١٣,٨	٨٦,٩	٤٩,٤	٢٤٩,٦	٩,٢
١٩٩٠	٤٣٨,٤	١٥,٢	٩٢,٨	٥٦,٢	٢٦٤,٧	٩,٦
١٩٩١	٤٤١,٣	١٦,٣	٩٥,٣	٥٨,٠	٢٦٢,٨	٨,٩
١٩٩٢	٤٧٨,٤	١٨,٢	١٠٢,٢	٦٥,٨	٢٨٠,٩	١١,٣
١٩٩٣	٤٩٤,٢	١٨,٨	١٠٢,٢	٧٢,٣	٢٨٩,٥	١١,٤
١٩٩٤	٥١٨,٠	١٩,١	١٠٥,١	٨٠,١	٣٠١,٥	١٢,١
١٩٩٥	٥٣٨,٥	٢٠,١	١٠٩,٠	٨٢,٥	٣١٣,٢	١٣,٧
١٩٩٦	٥٧٢,٤	٢١,٨	١١٤,٥	٩٠,٤	٣٢٩,٩	١٥,٨
١٩٩٧	٥٩٦,٠	٢٢,٨	١١٦,٢	٨٩,٧	٣٥٠,٦	١٦,٧
١٩٩٨	٦١٤,٣	٢٥,٢	١١٩,٢	٨٩,٤	٣٦٢,٥	١
١٩٩٩	٦٣٧,٤	٢٦,٧	١٢٢,٠	٩٨,٨	٣٦٨,٤	٢١,٥
٢٠٠٠	٦٨٤,٧	٢٧,٩	١٢٨,٢	١١٠,٦	٣٩٣,٦	٢٤,٥
٢٠٠١	٦٨٤,٤	٢٨,٨	١٢٢,٢	١١٥,٨	٣٩٣,١	٢٤,٥
٢٠٠٢	٧٠٤,٧	٢٩,٨	١١٦,٨	١٢٤,٩	٤٠٤,٨	٢٨,٤
٢٠٠٣	٦٩٢,٢	٣١,٤	١١٣,٣	١١٣,٢	٤٠٤,٩	٢٩,٥
٢٠٠٤	٧٦١,٤	٣٤,٢	١٢٥,٨	١٤٤,١	٤٢١,٠	٣٦,٢
٢٠٠٥	٨٠١,٦	٣٧,٣	١٣٣,٢	١٥٥,٤	٤٣٧,٤	٣٨,٤
٢٠٠٦	٨٤٦	٤٠,٩	١٣٥,٧	١٦٧,٨	٤٦٠,٨	٤١

المصدر: منظمة السياحة العالمية

ملاحظة: هناك مفهومين يجب أخذهما بعين الإعتبار للوصول إلى الفهم الأمثل لمصطلح "الوافدون السياحيون الدوليون". الأول، يقصد بالسائح الزائر الذي يمكث لليلة واحدة على الأقل في مكان للسكن والإعاشة إن كان مكان جماعي أو خاص في البلد المقصودة (الزائرون لليلة واحدة)، ثانيا، كلمة الوافدون لا تشير إلى عدد الأشخاص المسافرين ولكن إلى عدد القادمين (الزيارات) إلى وجهة ما ولا يتضمن الزائرين في نفس اليوم.

عوائد السياحة الدولية حسب الأقاليم (مليار دولار)						الجدول رقم أ - ٢
الشرق الاوسط	اوربا	اسيا/الباسيفيك	الامريكتان	افريقيا	العالم	السنة
٠,٠٣	٠,٩	٠,٠٤	١,١	٠,١	٢,١	١٩٥٠
٠,١	٣,٩	٠,٢	٢,٥	٠,٢	٦,٩	١٩٦٠
٠,٣	٧,٢	٠,٥	٣,٤	٠,٣	١١,٦	١٩٦٥
٠,٤	١١,٠	١,٢	٤,٨	٠,٥	١٧,٩	١٩٧٠
٠,٩	٢٥,٩	٢,٥	١٠,٢	١,٣	٤٠,٧	١٩٧٥
٣,٥	٦٢,٧	١٠,٣	٢٤,٧	٣,٤	١٠٤,٥	١٩٨٠
٤,٤	٥٨,١	١٢,١	٢٧,٨	٣,٧	١٠٦,٠	١٩٨١
٢,٢	٥٦,٤	١٢,٢	٢٥,٧	٣,٤	٩٩,٩	١٩٨٢
٤,٤	٥٦,٠	١٢,٨	٢٦,٣	٣,٥	١٠٣,٠	١٩٨٣
٤,٧	٥٨,١	١٣,٧	٣٢,٠	٣,٢	١١١,٧	١٩٨٤
٤,٢	٦٣,٤	١٤,٥	٣٣,٣	٣,١	١١٨,٥	١٩٨٥
٣,٥	٨٠,١	١٨,٨	٣٨,٤	٣,٦	١٤٤,٤	١٩٨٦
٤,٥	١٠١,١	٢٤,٨	٤٣,١	٤,٦	١٧٨,١	١٩٨٧
١٧٤,٢	١١٢,٣	٣٢,٤	٥١,٣	٥,٥	٢٠٥,٩	١٩٨٨
٥,٢	١٥٥,٨	٣٦,١	٦٠,٢	٥,٧	٢٦٢,٩	١٩٨٩
٤,٣	١٤٣,١	٤١,١	٦٩,٢	٦,٤	٢٦٤,١	١٩٩٠
٤,٥	١٤٨,١	٤٢,٩	٧٦,٣	٦,٠	٢٧٧,٧	١٩٩١
٦,٦	١٧٢,٧	٥١,٠	٣,٧	٦,٨	٣٢٠,٧	١٩٩٢
٦,٩	١٦٧,٣	٥٧,٠	٨٩,٤١	٦,٩	٣٢٧,٣	١٩٩٣
٨,١	١٨١,١	٦٧,٣	٩٢,٤	٧,٦	٣٥٦,٤	١٩٩٤
٩,٨	٢١٢,٣	٧٥,٩	٩٨,٤	٨,٥	٤٠٥,٠	١٩٩٥
١١,٠	٢٢٤,٨	٨٤,٨	١٠٨,٢	٩,٧	٤٣٨,٦	١٩٩٦
١٢,١	٢٢٣,٧	٨٢,٢	١١٤,٤	٩,٥	٤٤٢,٠	١٩٩٧
١١,٩	٢٣٤,٨	٧٢,١	١١٥,٢	١٠,٢	٤٤٤,٢	١٩٩٨
١٣,٩	٢٣٣,٩	٧٩,٠	١١٩,٩	١٠,٨	٤٥٧,٤	١٩٩٩
١٥,٢	٢٣٢,٧	٨٥,٢	١٣٠,٨	١٠,٤	٤٧٤,٣	٢٠٠٠
١٥,٦	٢٢٧,٧	٨٨,٠	١١٩,٨	١١,٥	٤٦٢,٥	٢٠٠١
١٦,٢	٢٤٢,٥	٩٦,٣	١١٣,٤	١١,٩	٤٨٠,٤	٢٠٠٢
١٩,٧	٢٨٤,١	٩٣,٥	١١٤,١	١٦,٠	٥٢٧,٥	٢٠٠٣
٢٥,٢	٣٢٩,٣	١٢٣,٩	١٣٢,٠	١٨,٩	٦٢٩,٤	٢٠٠٤
٢٦,٣	٣٤٩,٢	١٣٤,٥	١٤٤,٥	٢١,٦	٦٧٦,١	٢٠٠٥
٣٠,٦	٣٧٦,٣	١٥٦	١٥٣,٧	٢٤,٦	٧٤١,٢	٢٠٠٦

المصدر: منظمة السياحة العالمية

ملاحظة: تشمل عائدات السياحة الدولية كل العائدات السياحية المتحصل عليها من الزائرين من الخارج (مسافر إلى داخل البلد) مقابل الإقامة، الطعام والشرب، الوقود، النقل داخل البلاد، الإستماع، التسوق، وخلافها. هذه الفكرة تشمل العوائد التي تولد في الليلة الواحدة وكذلك من الزائرين في نفس اليوم. وتستثنى العائدات المرتبطة بالنقل الدولي الذي يقوم به الزائرين غير المقيمين (مثلا عائدات تذاكر السفر من الأجانب المسافرين بشركة وطنية)، والتي تصنف تحت فئة منفصلة تسمى عائدات السفر الدولي.

عدد السياح الدوليين الوافدون على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (ألف)						الجدول رقم أ - ٣
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	١٩٩٠	
٦٠	٤٨	٣٢	٤١	٣٦	٣٠	البانيا
١٦٣٨	١٤٤٣	١٢٣٤	١١٦٦	٩٨٨	١١٣٧	الجزائر
١١٩٤	١١٧٧	١٣٤٩	١٠١٤	٨٣٤		ازربيجان
٤٥١٩	٣٩١٤	٣٥١٤	٢٩٥٥	٣١٦٧	١٣٧٦	البحرين
٢٠٠	٢٠٨	٢٧١	٢٤٥	٢٠٧	١١٥	بنغلاديش
١٨٠	١٧٦	١٧٤	١٧٥	٧٢	١١٠	بنين
٨٣٦	٨١٥		٦٨٥	٧٩٠	٣٧٧	بروناي
٢٦٤	٢٤٥	٢٢٢	١٦٣	١٥٠	٧٤	بوركينافاسو
	١٧٦	١٩٠		٢٢٦	٨٩	الكاميرون
	٢٩	٢٦	٢١	٣٢	٩	تشاد
٢٩	٢٦	٢٣	٢١	١٩	٨	جزر القمر
٤٠	٣٠	٢٦	٢٣	٢٣	٣٣	جيبوتي
٨٦٤٦	٨٢٤٤	٧٧٩٥	٥٧٤٦	٤٩٠٦	٢٤١١	مصر
			٢٢٢	٢٠٨	١٠٩	الغابون
١٢٥	١٠٨	٩٠	٧٣	٨١	١٠٠	غامبيا
٤٦	٤٥	٤٥	٤٤	٤٣		غينيا
١١٣	١١٧	١٢٢	١٠١	١٠٤	٦٤	غويانا
٤٨٧١	٥٠٠٢	٥٣٢١	٤٤٦٧	٥٠٣٣	٢١٧٨	اندونيسيا
		١٦٥٩	١٥٤٦	١٥٨٥	١٥٤	ايران
٣٢٢٥	٢٩٨٧	٢٨٥٣	٢٣٥٣	٢٣٨٤	٥٧٢	الأردن
٣٤٦٨	٣١٤٣	٣٠٧٣	٢٤١٠	٢٨٣٢		كراخستان
١٧٨	١٠٤	٩١	٩٤	٩٦	١٥	الكويت
٧٦٦	٣١٥	٣٩٨	٣٤٢	١٤٠		قيرقيزيا
١٠٦٣	١١٤٠	١٢٧٨	١٠١٦	٩٥٦		لبنان
		١٤٩	١٤٢	١٣٥	٩٦	ليبيا
١٧٥٤٧	١٦٤٣١	١٥٧٠٣	١٠٥٧٧	١٣٢٩٢	٧٤٤٦	ماليزيا
٦٠٢	٣٥٥	٦١٧	٥٦٤	٤٨٥	١٩٥	المالديف
١٥٣	١٤٣	١١٣	١١٠	٩٦	٤٤	مالي
٦٥٥٨	٥٨٤٣	٥٤٧٧	٤٧٦١	٤٤٥٣	٤٠٢٤	المغرب
٦٦٤	٥٧٨	٤٧٠	٤٤١	٥٤١		موزمبيق
٦٠	٦٠	٥٧	٥٥	٣٩	٢١	النيجر
١١١١	١٠١٠	٩٦٢	٩٢٤	٨٨٧	١٩٠	نيجيريا
١٣٠٦	٩٨٩	٩٠٨	٦٣٠	٦٤٣	١٤٩	عمان
٨٩٨	٧٩٨	٦٤٨	٥٠١	٤٩٨	٤٢٤	باكستان
١٢٣	٨٨	٥٦	٣٧	٣٣		فلسطين
٩٤٦	٩١٣	٧٣٢	٥٥٧	٥٨٧	١٣٦	قطر
٨٦٢٠	٨٠٣٧	٨٥٩٩	٧٣٣٢	٧٥١١	٢٢٠٩	السعودية
٤٠٦	٣٨٧	٣٦٣	٣٥٤	٤٢٧	٢٤٦	السنغال
٣٤	٤٠	٤٤	٣٨	٢٨	٩٨	سيراليون
٣٢٨	٢٤٦	٦١	٥٢	٥٢	٣٣	السودان
	١٦٠	١٣٨	٨٢	٦٠	٤٦	سورينام
٤٤٢٢	٣٣٦٨	٣٠٣٣	٢٠٨٥	٢١٨٦	٥٦٢	سوريا
٩٤	٨١	٨٣	٦١	٥٨	١٠٣	توغو
٦٥٥٠	٦٣٧٨	٥٩٩٨	٥١١٤	٥٠٦٤	٣٢٠٤	تونس
١٨٩١٦	٢٠٢٧٣	١٦٨٢٦	١٣٣٤١	١٢٧٩٠	٤٧٩٩	تركيا
	١٢	١٥	٨	١١		تركمنستان
٥٣٩	٤٦٨	٥١٢	٣٠٥	٢٥٤	٦٩	اوغندا
	٧١٢٦	٦١٩٥	٥٨٧١	٥٤٤٥	٩٧٣	الامارات العربية
٢٨١	٢٤٢	٢٦٢	٢٣١	٣٣٢	٣٠	اوزبكستان
٣٨٢	٣٣٦	٢٧٤	١٥٥	٩٨	٥٢	اليمن
١٠٢٠١٣	١٠٣٨٩٩	٩٨٠٨١	٧٩٢٥١	٨٠٩١٧	٣٤١١٠	إجمالي المنظمة

المصدر: منظمة السياحة العالمية

عوائد السياحة الدولية على بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي (مليون دولار)						الجدول رقم أ - ٤
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	١٩٩٠	
١٠١٢	٨٥٤	٧٣٥	٥٢٢	٤٨٧	٤	اليابا
٢١٥	١٨٤	١٧٨	١١٢	١١١	١٠٥	الجزائر
١١٧	٧٨	٦٥	٥٨	٥١	٢٢٨	ازربيجان
١٠٤٨	٩٢٠	٨٦٤	٧٢٠	٧٤٠	١٣٥	البحرين
٨٠	٧٠	٦٧	٥٧	٥٧	١١	بنغلاديش
	١٠٣	١١٨	١٠٦	٩٣	٥٥	بنين
٢٢٤	١٩١	١٨١	١٢٤	١١٤		بروناي
	٤٥	٤٠		٣٥	١١	بوركينافاسو
		١٥٨	١٨٢	٦٢	٥٣	الكاميرون
٢٧	٢٤	٢١	١٦	١١	٢	جزر القمر
٨٤	٨٣	٨٢	٦٩	٥١	٥١	ساحل العاج
٩	٧	٧	٧	٩		جيبوتي
٧٥٩١	٦٨٥١	٦١٢٥	٤٥٨٤	٣٧٦٤	١١٠٠	مصر
		١٠	١٥	١٨	٣	الغابون
٦٦	٥٦	٤٧	٥٦		٢٦	غامبيا
٧٠		٣٠	٣١	٤٣	٣٠	غينيا
	٢	١	٢	٢		بيساو-غينيا
٣٧	٣٥	٢٧	٢٦	٤٩	٢٧	غويانا
٤٤٤٨	٤٥٢٢	٤٧٩٨	٤٠٣٧	٥٢٨٥	٢١٠٥	انديونيسيا
١١٩٤	١٠٦٩	١٠٤٤	١٠٣٣	١٣٥٧	٦١	ايران
١٦٤٢	١٤٤١	١٣٣٠	١٠٦٢	١٠٤٨	٥١٢	الأردن
٨٣٨	٧٠١	٧١٨	٥٦٤	٦٢٢		كزاخستان
٢٠٥	١٦٥	١٧٨	١١٨	١١٧	١٣٢	الكويت
١٦٧	٧٣	٧٦	٤٨	٣٦		قرقيزيا
٥٠١٥	٥٥٣٢	٥٤١١	٦٣٧٤	٤٢٨٤		لبنان
١٩٠	٢٥٠	٢١٨	٢٠٥	١٨١	٦	ليبيا
١٠٤٢٧	٨٨٤٦	٨٢٠٣	٥٩٠١	٧١١٨	١٦٦٧	ماليزيا
٤٣٤	٢٨٧	٤٧١	٤٠٢	٣٣٧	٨٩	المالديف
١٦٧	١٤٨	١٤٠	١٢٨	١٠٤	٤٧	مالى
٥٩٨٤	٤٦١٠	٣٩٢٢	٣٢٢١	٢٦٤٦	١٢٥٩	المغرب
١٤٠	١٣٠	٩٥	٩٨	٦٣		موزمبيق
٣٥	٤٣	٣١	٢٧	٢٠	١٧	النيجر
٢١	١٨	٢١	٣٠	١٣٩	٢٥	نيجيريا
٥٣٨	٤٠١	٤١٤	٣٨٥	٣٩٣	٦٩	عمان
٢٥٥	١٨٢	١٧٩	١٢٢	٩٧	١٥٦	باكستان
	١٢١	٥٦	١٠٧	٣٣		فلسطين
٣٧٤	٧٦٠	٤٩٨	٣٦٩	٢٨٥		قطر
٤٩٥٥	٥١٤٩	٦٤٨٦	٥٦٥٣	٣٤١٨	١٨٨٤	السعودية
	٢٤٢	٢١٢	٢٠٩	١٩٠	١٦٧	السنغال
٢٣	٦٤	٥٨	٦٠	٣٨	١٩	سيراليون
١٢٦	٨٩	٢١	١٧	١٠٨	٢١	السودان
٩٥	٤٥	١٧	٤	٣	١	سورينام
٢٠٢٥	١٩٤٤	١٨٠٠	٧٧٣	٩٧٠	٣٢٠	سوريا
٢	٢	١	٢	٢		طاجكستان
١٠	٢٠	١٩	١٥	١٣	٥٨	توغو
٢٢٧٥	٢١٤٣	١٩٧٠	١٥٨٣	١٥٢٣	٩٤٨	تونس
١٦٨٥٣	١٨١٥٢	١٥٨٨٨	١٣٢٠٣	١١٩٠١	٣٢٢٥	تركيا
٣٥٥	٣٨١	٢٥٦	١٨٤	١٧١	١٠	اوغندا
٤٩٧٢	٣٢١٨	١٥٩٣	١٤٣٨	١٣٣٢	٣١٥	الإمارات العربية
٤٣	٢٨	٢٨	٢٤	٢٢		اوزبكستان
١٨١	١٨١	١٣٩	١٣٩	٣٨	٢٠	اليمن
٧٤٥٦٩	٧٠٤٦٠	٦٥٠٤٧	٥٤٢٢٢	٤٩٦٦١	١٥١٦٤	إجمالي المنظمة

المصدر: منظمة السياحة العالمية

نفقات السياحة الدولية (مليون دولار)					الجدول رقم أ - ٥
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٩٦٥	٧٨٦	٦٤٢	٤٨٩	٣٦٦	اليابا
٣٨١	٣٧٠	٣٤١	٢٥٥	٢٤٨	الجزائر
٢٠١	١٦٤	١٢٦	١١١	١٠٥	ازربيجان
٤٥٥	٤١٤	٣٨٧	٣٧٢	٣٨٠	البحرين
١٤٠	١٣٦	١٦١	١٦٥	١١٣	بنغلاديش
	٢٧	٢٩	٢١	٢٠	بنين
٤٠٨	٣٧٤	٣٨٢	٤٦٨	٣٩٨	بروناي
	٤٦	٣٩			بوركينافاسو
		٣٢٣	١٧١	١٧١	الكامرون
١١	١٠	٩	٨	٦	جزر القمر
٣٦١	٣٥٤	٣٨١	٣٨٧	٣٥٨	ساحل العاج
٤	٣	٣	٣	٣	جيبوتي
١٧٨٤	١٦٢٩	١٢٥٧	١٣٢١	١٢٦٦	مصر
		٢١٤	١٩٤	١٩٤	الغابون
٦	٥	٤	٤		غامبيا
	٢٨	٢٥	٢٦	٣١	غينيا
	١٠	١٣	١٣	٥	غينيا-بيساو
٤٩	٤٠	٣٠	٢٦	٣٨	غويانا
٣٦٠٠	٣٥٨٤	٣٥٠٧	٣٠٨٢	٣٢٨٩	اندونيسيا
٤٥٩٧	٤٢٠٢	٤٠٩٣	٣٨٤٢	٣٧٥٠	ايران
٦٢٥	٥٨٥	٥٢٤	٤٥٢	٤٥٣	الأردن
٨٢١	٧٥٣	٨٤٤	٦٦٩	٧٥٧	كزاخستان
٥٣٥٣	٤٢٧٧	٣٧٠١	٣٣٤٨	٣٠٢١	الكويت
٩٢	٥٨	٥٠	١٧	١٠	قرقيزيا
٣٠٠٦	٢٩٠٨	٣١٧٠	٢٩٤٣	٢٦٨٣	لبنان
٦٦٨	٦٨٠	٦٠٣	٥٥٧	٥٨٦	ليبيا
٤٠٢٠	٣٧١١	٣١٧٨	٢٨٤٦	٢٦١٨	ماليزيا
٧٨	٧٠	٥٦	٤٦	٤٦	المالديف
	٧٧	٦٦	٤٨	٣٦	مالج
٧٠٣	٦١٢	٥٧٤	٥٤٨	٤٤٤	المغرب
١٧٩	١٧٦	١٣٤	١٤٠	١١٣	موزمبيق
٣١	٣٠	٢٢	٢٢	١٧	النيجر
١٦٦٤	١١٠٩	١١٦١	١٧٩٥	٨٨١	نيجيريا
٦٨٦	٦٤٣	٦١٦	٥٧٨	٥٣٠	عمان
١٥٤٥	١٢٨٠	١٢٦٨	٩٢٥	٢٥٥	باكستان
	٢٦٥	٢٨٦	٣١٧	٣٨٨	فلسطين
٣٩٩٣	١٧٥٩	٦٩١	٤٧١	٤٢٣	قطر
١٨٠٤	٣٩٧٥	٤٤٢٨	٤١٦٦	٧٣٧٠	السعودية
	٦٥	٥٧	٥٥	٤٣	السنغال
١٢	٣٢	٣٠	٣٧	٣٩	سيراليون
١٤٠٣	٦٦٧	١٧٦	١١٩	٩١	السودان
١٨	١٧	١٤	٦	١٠	سورينام
٥٤٠	٥٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٦٠	سوريا
٦	٤	٣	٢	٢	طاجكستان
٣	٨	٨	٧	٥	توغو
٤١٠	٣٤٧	٣٤٠	٣٠٠	٢٦٠	تونس
٢٧٤٣	٢٨٧٢	٢٥٢٤	٢١١٣	١٨٨٠	تركيا
١٣٧	١٢٩	١٣٣			اوغندا
٨٨٢٧	٦١٨٦	٤٤٧٢	٣٩٥٦	٣٦٥١	الامارات العربية
١٦٢	١٦٧	١٢٦	٧٧	٧٨	اليمن
٥٢٣٩١	٤٦٢٢١	٤١٨٧١	٣٨٢١٨	٣٨٢٩٧	إجمالي المنظمة

المصدر: منظمة السياحة العالمية

ملاحظة: تشمل نفقات السياحة الدولية نفقات الزائرين في بلدان أخرى (المسافرين إلى الخارج) وتشمل تسديدهم لتكاليف الإقامة، الأكل والشرب، الوقود، النقل داخل البلد، الإستمتاع، التسوق وخلافها. وتشمل النفقات التي تحققت في ليلة واحدة وكذلك نفقات الزائرين في نفس اليوم ولكنها تستثنى النفقات المرتبطة بالنقل الدولي الذي يقوم به الزائرين المقيمين (فعلى سبيل المثال نفقات تذاكر المقيمين المسافرين بشركة دولية)، والتي تصنف تحت فئة منفصلة تسمى نفقات السفر الدولي.

ميزان السياحة الدولية (مليون دولار)					الجدول رقم أ - ٦
٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٤٧	٦٨	٩٣	٣٣	١٢١	البنيا
١٦٦-	١٨٦-	١٦٣-	١٤٣-	١٣٧-	الجزائر
٨٤-	٨٦-	٦١-	٥٣-	٥٤-	ازربيجان
٥٩٣	٥٠٦	٤٧٧	٣٤٨	٣٦٠	البحرين
٦٠-	٦٦-	٩٤-	١٠٨-	٥٦-	بنغلاديش
	٧٦	٨٩	٨٥	٧٣	بنين
١٨٤-	١٨٣-	٢٠١-	٣٤٤-	٢٨٤-	بيروناى
	١-	١			بوركينافاسو
		١٦٥-	١١	١٠٩-	الكاميرون
١٦	١٤	١٢	٨	٥	جزر القمر
٢٧٧-	٢٧١-	٢٩٩-	٣١٨-	٣٠٧-	ساحل العاج
٦	٤	٤	٤	٦	جيبوتي
٥٨٠٧	٥٢٢٢	٤٨٦٨	٣٢٦٣	٢٤٩٨	مصر
		٢٠٤-	١٧٩-	١٧٦-	الغابون
٦٠	٥١	٤٣	٥٢		غامبيا
		٥	٥	١٢	غينيا
	٨-	١٢-	١١-	٣-	غينيا-بيساو
١٢-	٥-	٣-	٠	١١	غويانا
٨٤٨	٩٣٨	١٢٩١	٩٥٥	١٩٩٦	انديونيسيا
٣٤٠٣-	٣١٣٣-	٣٠٤٩-	٢٨٠٩-	٢٣٩٣-	ايران
١٠١٧	٨٥٦	٨٠٦	٦١٠	٥٩٥	الاردن
١٧	٥٢-	١٢٦-	١٠٥-	١٣٥-	كراخستان
٥٠٤٨-	٤١١٢-	٣٥٢٣-	٣٢٣٠-	٢٩٠٤-	الكويت
٧٥	١٥	٢٦	٣١	٢٦	قرقيزيا
٢٠٠٩	٢٦٢٤	٢٢٤١	٣٤٣١	١٦٠١	لبنان
٤٧٨-	٤٣٠-	٣٨٥-	٣٥٢-	٤٠٥-	ليسبا
٦٤٠٧	٥١٣٥	٥٠٢٥	٣٠٥٥	٤٥٠٠	ماليزيا
٣٥٦	٢١٧	٤١٥	٣٥٦	٢٩١	المالديف
	٧١	٧٤	٨٠	٦٨	مالى
٥٢٨١	٣٩٩٨	٣٣٤٨	٢٦٧٣	٢٢٠٢	المغرب
٣٩-	٤٦-	٣٩-	٤٢-	٥٠-	موزمبيق
٤	١٣	٩	٥	٣	النيجر
١٦٤٣-	١٠٩١-	١١٤٠-	١٧٦٥-	٧٤٢-	نيجيريا
١٤٨-	٢٤٢-	٢٠٢-	١٩٣-	١٣٧-	عمان
١٢٩٠-	١٠٩٨-	١٠٨٩-	٨٠٣-	١٥٨-	باكستان
	١٤٤-	٢٣٠-	٢١٠-	٣٥٥-	فلسطين
٣٦١٩-	٩٩٩-	١٩٣-	١٠٢-	١٣٨-	قطر
٣١٥١	١١٧٤	٢٠٥٨	١٤٨٧	٣٩٥٢-	السعودية
	١٧٧	١٥٥	١٥٤	١٤٧	السنغال
١١	٣٢	٢٨	٢٣	١-	سيراليون
١٢٧٧-	٥٧٨-	١٥٥-	١٠٢-	١٧	السودان
٧٧	٢٨	٣	٢-	٧-	سورينام
١٤٨٥	١٣٩٤	١١٥٠	٧٣	٢١٠	سوريا
٤-	٢-	٢-	٠	٠	طاجكستان
٧	١٢	١١	٨	٨	توغو
١٨٦٥	١٧٦٩	١٦٣٠	١٢٨٣	١٢٦٣	تونيس
١٤١١٠	١٥٢٨٠	١٣٣٦٤	١١٠٩٠	١٠٠٢١	تركيا
٢١٨	٢٥٢	١٢٣			اوغندا
٣٨٥٥-	٢٩٦٨-	٢٨٧٩-	٢٥١٨-	٢٣١٩-	الامارات العربية
١٩	١٤	١٣	٦٢	٤٠-	الميم
٢٢١٧٨	٢٤٢٣٩	٢٣١٧٦	١٦٠٠٤	١١٣٦٤	اجمالي المنظمة

المصدر: حسبت استنادا على بيانات الجدولان أ-٤ وأ-٥

نسبة ميزان السياحة الدولية إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي (%)						الجدول رقم أ - ٧
متوسط ٢٠٠٢-٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١,٢	٠,٥	٠,٨	١,٢	٠,٦	٢,٧	اليابا
٠,٢-	٠,١-	٠,٢-	٠,٢-	٠,٢-	٠,٢-	الجزائر
٠,٧-	٠,٤-	٠,٦-	٠,٧-	٠,٧-	٠,٦-	أذربيجان
٣,٩	٣,٧	٣,٨	٤,٣	٣,٦	٤,٣	البحرين
٠,١-	٠,١-	٠,١-	٠,٢-	٠,٢-	٠,١-	بنغلاديش
٢,٢		١,٧	٢,٢	٢,٤	٢,٦	بنين
٣,٢-	١,٦-	١,٩-	٢,٦-	٥,٢-	٤,٩-	بروناي
.		٠,٠٢-	٠,٠٢			بوركينافاسو
٠,٧-			١-	٠,١	١-	الكاميرون
٣,١	٤	٣,٧	٣,٣	٢,٥	٢	جزر القمر
٢-	١,٥-	١,٦-	١,٩-	٢,٢-	٢,٦-	ساحل العاج
٠,٧	٠,٨	٠,٦	٠,٦	٠,٧	١	جيبوتي
٤,٧	٥,٣	٥,٢	٥,٩	٤,٢	٢,٨	مصر
٣,٢-			٢,٩-	٣-	٣,٦-	الغابون
١١,٩	١١,٧	١١,١	١٠,٧	١٤,٢		غامبيا
٠,٢			٠,١	٠,١	٠,٤	غينيا
٣,٣-		٢,٨-	٤,٤-	٤,٧-	١,٤-	غينيا-بيسواو
٠,٢-	١,٣-	٠,٦-	٠,٤-	.	١,٥	غويانا
٠,٥	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٤	١	اندرونيسيا
١,٧-	١,٤-	١,٦-	١,٩-	٢,١-	١,٨-	ايران
٦,٦	٧,١	٦,٧	٧,١	٦	٦,٢	الأردن
٠,٢-	٠,٠٢	٠,١-	٠,٣-	٠,٣-	٠,٥-	كازاخستان
٦,١-	٥-	٥,١-	٥,٩-	٦,٨-	٧,٦-	الكويت
١,٥	٢,٧	٠,٦	١,٢	١,٦	١,٦	قرقيزيا
١١,٥	٩,١	١٢	١٠,٤	١٧,٣	٨,٦	لبنان
١,٤-	٠,٩-	١,١-	١,٣-	١,٥-	٢,١-	لسبوا
٤	٤,٣	٣,٩	٤,٢	٢,٩	٤,٧	ماليزيا
٤٣,٧	٣٩,٣	٢٨,٩	٥٣,٥	٥١,٤	٤٥,٤	المالديف
١,٧		١,٣	١,٥	١,٩	٢,١	مالديف
٦,٣	٨,١	٦,٨	٥,٩	٥,٤	٥,٤	المغرب
٠,٨-	٠,٥-	٠,٧-	٠,٧-	٠,٩-	١,٢-	موزمبيق
٠,٢	٠,١	٠,٤	٠,٣	٠,٢	٠,١	النيجر
١,٤-	١,٢-	١-	١,٣-	٢,٣-	١,١-	نيجيريا
٠,٧-	٠,٤-	٠,٨-	٠,٨-	٠,٩-	٠,٧-	عمان
٠,٧-	٠,٩-	٠,٨-	١-	٠,٨-	٠,٢-	باكستان
٦,٢-		٣,٤-	٥,٧-	٥,٤-	١٠,٢-	فلسطين
٢,٢-	٦,٩-	٢,٤-	٠,٦-	٠,٤-	٠,٨-	قطر
٠,١	٠,٩	٠,٤	٠,٨	٠,٧	٢,١-	السعودية
٢,٣		٢,١	٢	٢,٣	٢,٨	السنغال
١,٢	٠,٦	٢,١	٢	١,٦	٠,١-	سيراليون
١,٥-	٣,٦-	٢,٣-	٠,٨-	٠,٦-	٠,١	السودان
١,١	٤,٢	١,٨	٠,٢	٠,٢-	٠,٧-	سورينام
٣,٢	٤,٧	٥	٤,٧	٠,٤	١	سوريا
٠,١-	٠,١-	٠,١-	٠,١-	.	.	طاجيكستان
٠,٥	٠,٣	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	توغو
٥,٨	٦,١	٦,٢	٥,٨	٥,١	٦	تونيسيا
٤,٥	٣,٦	٤,٢	٤,٤	٤,٦	٥,٤	تركيا
٢,١	٢,١	٢,٧	١,٦			اوغندا
٢,٦-	٢,١-	٢,٢-	٢,٨-	٢,٨-	٣,١-	الإمارات العربية
٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٥	٠,٤-	المصر
٠,٩	٠,٧	٠,٩	١,١	٠,٩	٠,٧	إجمالي المنظمة

المصدر: حسب استنادا على بيانات الجدول أ-٦ وأرقام الناتج المحلي الإجمالي من وحدة الإحصاء بالأمم المتحدة

نسبة عوائد السياحة الدولية إلى الصادرات (%)						الجدول رقم ٨ - أ
متوسط ٢٠٠٢-٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
١٣١,٣	١٤٤,٩	١٢٩,٧	١٢١,٦	١١٦,٨	١٤٣,٦	اليابا
٠,٥	٠,٤	٠,٤	٠,٦	٠,٤	٠,٦	الجزائر
٢	١,٨	١,٨	١,٨	٢,٢	٢,٤	ازربيجان
٦,٦	٥,٣	٥,٨	٦,٤	٧	٨,٨	البحرين
٠,٩	٠,٦	٠,٨	٠,٩	٠,٩	١	بنغلاديش
٣٨,١		٣٤,٣	٤٠,٧	٣٩,١	٣٨,٥	بنين
٣,٤	٣,٣	٣,٤	٤	٢,٨	٣,٣	بروناي
١٤,٣		١٢,١	١٠,٧		٢٠,٢	بوركينافاسو
٥,٤			٤,٦	٨,١	٣,٤	الكامبيون
٦٦,٤	٨٤,٥	٩٩,٦	٦٠,٩	٤٨,٥	٣٨,٦	جزر القمر
١,١	١	١,١	١,٣	١,٣	١	ساحل العاج
٣	٢,٧	٢,٦	٢,٧	٢,٨	٤,٤	حيونتم
٤٧,٧	٣٦,٨	٤٤	٥٠,٣	٥٣,٩	٥٣,٤	مصر
٠,٤			٠,٢	٠,٤	٠,٦	الغابون
٢٠٢,٣	١٨٠,٥	٢٠١,٣	١٢٤	٣٠٣,٤		غامبيا
٥,٢	٥,١		٥,٤	٤,٩	٥,٢	غينيا
١,٨		١,٥	٠,٩	٢,٥	٢,٣	غينيا-بيساو
٥,٧	٥,٤	٥,٥	٤,٢	٤,٥	٩	غويانا
٦,٤	٣,٩	٥,٣	٦,٧	٦,٦	٩,٢	اندونيسيا
٣,١	١,٧	١,٩	٢,٥	٣,٣	٦,١	ايران
٣٤,٨	٣٠,٥	٣٣,٥	٣٧,٧	٣٤,٥	٣٧,٨	الأردن
٤	٢,٨	٣	٣,٦	٤,٤	٦,٤	كزاخستان
٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٧	٠,٦	٠,٨	الكويت
١١,٧	٢١	١١,٥	١٠,٥	٨,٣	٧,٤	قزبازيا
٣٣٧,٦	١٩٧,٩	٢٥٤,٦	٢٨٠,٨	٥٣٣,٨	٤٢٠,٨	لبنان
١,٢	٠,٥	٠,٩	١,١	١,٥	١,٨	ليبيا
٦,٥	٦,٥	٦,٣	٦,٥	٥,٦	٧,٦	ماليزيا
٣٣٢,٤	٢٥٩,٦	٢٩٠,٧	٣٨٣,٥	٣٥٦,٧	٣٧١,٥	المالديف
٥٤	٤٣,١	٦٠,٢	٤٢,٧	٥٩,٦	٦٤	مالر
٣٩,٧	٤٥,١	٤٣,٣	٣٩,٦	٣٦,٨	٣٣,٨	المغرب
٧,٧	٥,٩	٧,٤	٦,٣	٩,٤	٩,٢	موزمبيق
١٢,٤	٨,٢	١٤,٤	١٣,٩	١٣,٥	١١,٩	النيجر
٠,٢	٠	٠	٠,١	٠,١	٠,٨	نيجيريا
٣	٢,٣	٢,٣	٣,٣	٣,٧	٣,٥	عمان
١,٢	١,٥	١,١	١,٣	١	١	باكستان
٢,٤	١,١	٢,٩	٢,٧	٢,٨	٢,٦	قطر
٤,٧	٢,٦	٣,٣	٥,٨	٦,٥	٥,٢	السعودية
١٧,٩		١٦,٨	١٦,٦	١٨	٢٠	السنغال
٣٠,٨	١١	٣٢,٧	٣١,٥	٤٢,٧	٣٥,٩	سيراليون
٢,٢	٢,٢	١,٨	٠,٦	٠,٧	٥,٦	السودان
٣,١	٧,٧	٤,٧	١,٩	٠,٧	٠,٦	سورينام
١٤	١٦,٥	١٨,٩	٧,٦	١٢,٨	١٤,٣	سوريا
٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٣	٠,٣	طاجيكستان
٤,١	١,٨	٥,٥	٤,٧	٣,٦	٥,٢	توغو
٢٠,٤	١٩,٢	٢٠,٤	٢٠,٤	١٩,٧	٢٢,٤	تونس
٢٦,١	١٩,٧	٢٤,٧	٢٥,٢	٢٨	٣٣	تركيا
٤٤,٨	٥١,٦	٥٦,٧	٤٤,٦	٣٤,٥	٣٦,٧	اوغندا
٣,٣	٤,٤	٣,٥	٢,٤	٢,٩	٣,٤	الإمارات العربية
١,١	٠,٩	٠,٨	١	١,٢	١,٤	اوزبكستان
٢,٩	٢,٨	٣,٢	٣,٤	٣,٧	١,٢	اليمن
٨,٥	٦,١	٧,١	٨,١	٨,٩	٩,٨	اجمالي المنظمة

المصدر: حسب استنادا على الجدول أ-٤ وأرقام الصادرات في "إتجاه إحصاءات التجارة"، صندوق النقد الدولي، ديسمبر ٢٠٠٧، ص ٤١

عدد السياح الوافدون فيما بين بلدان منظمة المؤتمر								الجدول أ - ٩
٢٠٠٥				٢٠٠٠				
معدل الوافدون في إطار السياحة فيما بين بلدان المنظمة إلى إجمالي السياح الوافدون (%)	إجمالي السياح الوافدون في إطار السياحة فيما بين بلدان المنظمة	عدد السياح الوافدون من الأقاليم الأخرى	عدد السياح الوافدون من إقليم القطر	معدل الوافدون في إطار السياحة فيما بين بلدان المنظمة إلى إجمالي السياح الوافدون (%)	إجمالي السياح الوافدون في إطار السياحة فيما بين بلدان المنظمة	عدد السياح الوافدون من أقاليم أخرى	عدد السياح الوافدون من بلدان إقليم القطر	
١٢.١	١٧٥.٢	١٩.٤	١٥٥.٩	٦.٤	٥٥.٣	٦.٩	٤٨.٤	الجزائر
٧٨.٩	٤٩٨٠.١	٣٠٣.٧	٤٦٧٦.٤	٨٢.٧	٣١٩٧.٦	١٣٧.٤	٣٠٦٠.٢	البحرين
٧.٥	١٥.٥	٢.٤	١٣.١	٩.٧	١٩.٤	٢.٨	١٦.٦	بنغلاديش
٤٣.٤	٧٦.٤	١.٧	٧٤.٧	٥٢.٢	٥٠.٢	٠.٥	٤٩.٧	بنين
٨٧.٣	٧١١.٨	٠.٧	٧١١.١	٨١.٤	٨٠٠.٦	٤	٧٩٦.٦	بروناي
٣٠.٧	٧٥.٢	٢.٢	٧٣	٢٧.٧	٣٤.٨	٠.٧	٣٤.٢	بوركينا فاسو
٢٦.٣	٤٦.٤	٢	٤٤.٤	١٨	٤٩.٨	٥.٥	٤٤.٣	الكاميرون
١٦.٥	٤.٩	١.٣	٣.٥	١٦.٢	٧	٠.٥	٦.٥	تشاد
١٨.٩	١٦٢٥.١	١١٣.٨	١٥١١.٣	١٧.١	٩٤٢.٦	٥٢.٧	٨٨٩.٩	مصر
١٢.٥	٢٧.٧	٠	٢٧.٧	١٣.٤	٢٠.٩	٢	١٨.٩	الغابون
٠.٨	٠.٧	٠	٠.٧	٠.٥	٠.٤	٠	٠.٤	غامبيا
٣٠.٧	١٣.٩	٠.٧	١٣.٢	٣٣.٦	١١	٠.٢	١٠.٨	غينيا
١٩.٥	١	٠	١					غينيا بيساو
١٣.٦	٦٨٠.٧	٥١.٨	٦٢٨.٩	١٠.٦	٥٣٤.٥	٣٥.٤	٤٩٩.١	انديونيسيا
٦٥.٢	١٩٤٨.٥	١١٩.٧	١٨٢٨.٧	٤٨.١	٧٥٩.٥	٢٩.١	٧٣٠.٤	الأردن
٧٢	٢٢٠٠.١	٤٣٠.٩	١٧٦٩.٢	٧٥.٤	١٤٦٦.٨	٢٧٥.٧	١١٩١.٢	الكويت
٤٧.٧	٥٤٣.٤	١٠٦.٩	٤٣٦.٥	٤٣	٣١٩.٢	٣١.٢	٢٨٨.١	لبنان
٩٤	٩٣٨.٩	٤٨٠.٨	٤٥٨.١	٩٦	٩٢٣.٨	٥٣٢	٣٩١.٧	ليبيا
٩.٦	١٥٨٣	٨٣.٣	١٤٩٩.٧	٧.٧	٧٩٠.٨	٣٠	٧٦٠.٨	ماليزيا
١.٦	٦.١	١.٦	٤.٦	١.١	٥.٤	١.٨	٣.٥	المالديف
١٣.٣	١٩.١	١.١	١٨	١٣.٥	١١.٧	٢.٢	٩.٥	ماله
٣.٤	٢٠٠.٥	٦٩.٨	١٣٠.٧	٣.١	١٣٤.٧	٥٧.١	٧٧.٥	المغرب
١٧.٤	١٦٦.٥	٠	١٦٦.٥					موزمبيق
٣٢.١	٢٠.٤	١.٤	١٩	٢٩.٤	١٤.٨	٠.٧	١٤.١	النيجر
٦١.٨	١٧١٥.٨	٩٧.٥	١٦١٨.٣	٥٧.٥	٨٥٧.٥	٤٨.٧	٨٠٨.٧	نيجيريا
١٩.٨	٢٢٠.٢	٢١.٦	١٩٨.٦	٢٤.١	١٣٧.٤	٩.٧	١٢٧.٧	عمان
١٦.٤	١٣١.١	٢٨.٢	١٠٢.٩	١٢.٢	٦٨	٢٦.٢	٤١.٨	باكستان
٤.٥	٢.١	٢.١	٠	٤	٤٢	٠	٤٢	فلسطين
٤٨.٧	٤٤٤.٦	٧٩.٦	٣٦٥	٥٢.٢	١٩٧.٤	٣١	١٦٦.٤	قطر
٩١	٧٣١٧	١٧١٠	٥٦٠٧.٤	٨٦.٦	٥٧٠٣.٨	٢١.٥	٣٥٩٨.٧	السعودية
١٢.٥	٤٨.٣	٤.٦	٤٣.٨	١٣.١	٥١	٢.٦	٤٨.٤	السنغال
٣٣.٤	١٣.٤	٢.٥	١٠.٩	٢٦.٩	٤.٢	١.٨	٢.٤	سيراليون
٣٤.٢	٨٤.٢	٥٤.٧	٢٩.٥	٣٩.٥	١٥	١٢.٥	٢.٥	السودان
٩٢.٩	٥٤٢٤.٨	١٠٥٥.١	٤٣٦٩.٧	٨٩	٢٦٨٣.٥	٤٨٧.٢	٢١٩٦.٣	سوريا
٣١.٧	٢٥.٦	٢.٤	٢٣.٣	٣٠	١٧.٨	١.٢	١٦.٦	توغو
٣٧.٢	٢٣٧٣.٥	١٤٠.٤	٩٦٩.٥	٢٦.٥	١٣٤٠.٥	٦٨٥.٢	٦٥٥.٣	تونيس
١٢.٦	٢٥٥٩.٥	١٨٩٣.٦	٦٦٦	١١.٩	١١٣٩.٢	٨٤٨.٨	٢٩٠.٤	تركيا
١.٩	٨.٧	٥.٩	٢.٨	١.١	٢	١.٣	٠.٨	اوغندا
٣٩.٨	٢٣٣٥.١	٧٥١.٩	١٥٨٣.٣	٣٩.٧	١٥٤٩.٨	٤٦١	١٠٨٨.٨	الإمارات العربية
٧٢	٢٤١.٩	٢.٢	٢٣٩.٧	٣٨	٢٧.٧	٢.٣	٢٥.٤	اليمن
٤٤	٣٩٠.٧			٣٩.٣	٢٣٩٨٧.٢			إجمالي المنظمة

المصدر: منظمة السياحة العالمية



مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)

Attar Sokak No. 4, 06700 GOP, Ankara, TURKEY

Tel: (90-312) 468 6172 (4 lines) Fax: (90-312) 468 5726

E-mail: oi ankara@sesric.org Web: www.sesric.org